





# العقوبات اجبرت بغداد على الحد من تدخلها في الحياة اليومية للمواطنين .. باستثناء الامن

بغداد - من سليم ياسين:

دفع حرمان العراق من مداخله النفطية السلطة العراقية الى الحد من تدخلها في قطاعات واسعة من الحياة الاجتماعية، باستثناء الامن، الامر الذي اعاد الى المجتمع الاهلي العراقي هامشا من الحرية.

ويؤكد احد المثقفين انه «باستثناء الرئيس (صدام حسين) يمكن الان توجيه انتقادات الى ادارة الدولة، والمقالات المنشورة في الصحف تشهد على ذلك».

ومن ذلك ان مجلة «الاستقبل» الاسبوعية تساءلت في صفحتها الاولى الاسبوع الماضي بكلمات كانت تبدو غير معقولة في ما مضى «من سمح لقيادة الحزب (البعث الحاكم) بالتلاعب بانتخابات نقابة المحامين؟».

وقد اصبح انتقاد الحياوية في الوظائف العامة مسموحا به، وتشجع الصحف «الحمية» من قبل رئيس نقابة الصحافة عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي المواطنين على الوشاية بمن يمارسونها.

وادت العقوبات المفروضة على العراق منذ دخول قواته الكويت عام 1990 الى حرمانه من مداخل النفط قبل كل شيء والتي كانت تمثل 98 في المئة من صادراته.

واضطرت الدولة الى الانسحاب من قطاعات اقتصادية واسعة لصلحة القطاع الخاص ومنها انتاج وبيع المواد الغذائية وتوزيع الوقود والتعاونيات الزراعية والسماح بفتح المستشفيات الخاصة التي ادت الى ظهور طب للاغنياء واخر للفقر.

وبسبب ضعف الرواتب الشديد فان موظفي القطاع الخاص الكبار يتكثرون الى القطاع الخاص كما ان عددا من فنيي مؤسسة التصنيع العسكري الشهيرة اصبحوا سائقين سيارات اجرة.

هذه المؤسسة التي تعتبر فخر الصناعة العسكرية العراقية اتاحت للعراق تحقيق النصر على ايران بفضل تطوير الصواريخ

# الجيش التركي يشن هجوما جديدا على شمال العراق ويخطف قائدا سابقا لحزب العمال الكردستاني



عراقي اثناء تشييع الاطفال ببغداد (رويترز)

انقرة - اف ب: اعلنت وكالة انباء الاناضول ان القوات التركية الخاصة اعتقلت امس الاثنين في عملية قامت بها في شمال العراق القائد السابق في حزب العمال الكردستاني سمدين سايك واقادته في تركيا.

واوضحت الوكالة ان القوات التركية الخاصة اعتقلت سايك في مدينة دهوك على بعد 60 كيلومترا في الجنوب من الحدود التركية - العراقية ونقلته الى تركيا في طوافة.

وكان سمدين سايك، قائد قوات حزب العمال الكردستاني «في شمال كردستان» اي جنوب شرق تركيا، قد قام، على اثر خلاف مع زعيم حزبه عبد الله اوچان، بتسليم نفسه في 16 آذار (مارس) الماضي الى الحزب الديمقراطي الكردستاني بالتعاون مع تركيا في شمال العراق.

واكد الحزب الديمقراطي في بيان له في 23 آذار (مارس) انه لن يسلم سايك الى تركيا وانه يتنعم بحرية التنقل في مناطق شمال العراق الخاضعة لسيطرة هذا الحزب.

ويعد رفض الحزب الديمقراطي تسليمه الى تركيا بدأت القوات التركية الخاصة بمرافقة سايك الى ان اعتقلته امس في دهوك مع شقيقه بينما كانا يتنقلان في سيارة.

وتعدر الاتصال في انقرة بالحزب الديمقراطي الكردستاني، ولم يعرف ما اذا كانت عملية الاعتقال قد تمت بموافقة هذا الحزب او ما اذا كانت سيؤدي الى تدهور العلاقات بينه وبين انقرة.

ويقول المحللون ان عملية اعتقال سايك من قبل القوات التركية يمكن ان تنقذ مائة وواحد من الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي لم يكن يرغب كثيرا في تسليم سايك الى تركيا على الرغم من تحالفه معها خشية ان يتغير عمله استياء الاكراد في شمال العراق.

وكان اوچان قد وصف سايك بعد تسليم نفسه الى الحزب الديمقراطي بأنه «خائن».

وبحسب الصحف التركية فان سايك و اوچان كانا على خلاف في الاشهر الاخيرة حول الاستراتيجية التي يجب ان يعتمدها حزب العمال الكردستاني، وهما يتنافسان على زعامة هذا الحزب.

يذكر ان حزب العمال الكردستاني بدأ العام 1984 تمردا مسلحا على انقرة في جنوب شرق البلاد اسفر حتى الان عن سقوط ما لا يقل عن 29 ألف قتيل.

وتنهم انقرة هذا الحزب باستقدام شمال العراق كقاعدة خلفية له، وقد قامت تتسيج لذلك بيسلطة من العمليات العسكرية في كردستان العراقية، وهي تتعاون منذ ايار (مايو) الماضي في هذه المنطقة مع الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود بارزاني من اجل مكافحة المتمردين.

وقد افادت مصادر عسكرية محلية امس الاثنين ان الجيش التركي شن في اليومين الماضيين هجوما على احد معالق حزب العمال الكردستاني الانفصالي بالقرب من الحدود العراقية.

وقال مسؤول عسكري في ديار بكر (الجنوب السوري) لوكالة فرانس برس ان «هذه الحملة تشمل الاف الجنود وحراس القرى (ميليشيات

# عودة الروح الى السياحة الغربية في العراق بعد توقيع الاتفاق مع كوفي امان

بغداد - من هيثم حدادين:

دفع حرمان العراق من مداخله النفطية السلطة العراقية الى الحد من تدخلها في قطاعات واسعة من الحياة الاجتماعية، باستثناء الامن، الامر الذي اعاد الى المجتمع الاهلي العراقي هامشا من الحرية.

ويؤكد احد المثقفين انه «باستثناء الرئيس (صدام حسين) يمكن الان توجيه انتقادات الى ادارة الدولة، والمقالات المنشورة في الصحف تشهد على ذلك».

ومن ذلك ان مجلة «الاستقبل» الاسبوعية تساءلت في صفحتها الاولى الاسبوع الماضي بكلمات كانت تبدو غير معقولة في ما مضى «من سمح لقيادة الحزب (البعث الحاكم) بالتلاعب بانتخابات نقابة المحامين؟».

وقد اصبح انتقاد الحياوية في الوظائف العامة مسموحا به، وتشجع الصحف «الحمية» من قبل رئيس نقابة الصحافة عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي المواطنين على الوشاية بمن يمارسونها.

وادت العقوبات المفروضة على العراق منذ دخول قواته الكويت عام 1990 الى حرمانه من مداخل النفط قبل كل شيء والتي كانت تمثل 98 في المئة من صادراته.

واضطرت الدولة الى الانسحاب من قطاعات اقتصادية واسعة لصلحة القطاع الخاص ومنها انتاج وبيع المواد الغذائية وتوزيع الوقود والتعاونيات الزراعية والسماح بفتح المستشفيات الخاصة التي ادت الى ظهور طب للاغنياء واخر للفقر.

وبسبب ضعف الرواتب الشديد فان موظفي القطاع الخاص الكبار يتكثرون الى القطاع الخاص كما ان عددا من فنيي مؤسسة التصنيع العسكري الشهيرة اصبحوا سائقين سيارات اجرة.

هذه المؤسسة التي تعتبر فخر الصناعة العسكرية العراقية اتاحت للعراق تحقيق النصر على ايران بفضل تطوير الصواريخ

# العراقيون يقيمون جنازة جماعية لـ 29 طفلا توفوا نتيجة العقوبات

بغداد - من هيثم حدادين:

دفع حرمان العراق من مداخله النفطية السلطة العراقية الى الحد من تدخلها في قطاعات واسعة من الحياة الاجتماعية، باستثناء الامن، الامر الذي اعاد الى المجتمع الاهلي العراقي هامشا من الحرية.

ويؤكد احد المثقفين انه «باستثناء الرئيس (صدام حسين) يمكن الان توجيه انتقادات الى ادارة الدولة، والمقالات المنشورة في الصحف تشهد على ذلك».

ومن ذلك ان مجلة «الاستقبل» الاسبوعية تساءلت في صفحتها الاولى الاسبوع الماضي بكلمات كانت تبدو غير معقولة في ما مضى «من سمح لقيادة الحزب (البعث الحاكم) بالتلاعب بانتخابات نقابة المحامين؟».

وقد اصبح انتقاد الحياوية في الوظائف العامة مسموحا به، وتشجع الصحف «الحمية» من قبل رئيس نقابة الصحافة عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي المواطنين على الوشاية بمن يمارسونها.

وادت العقوبات المفروضة على العراق منذ دخول قواته الكويت عام 1990 الى حرمانه من مداخل النفط قبل كل شيء والتي كانت تمثل 98 في المئة من صادراته.

واضطرت الدولة الى الانسحاب من قطاعات اقتصادية واسعة لصلحة القطاع الخاص ومنها انتاج وبيع المواد الغذائية وتوزيع الوقود والتعاونيات الزراعية والسماح بفتح المستشفيات الخاصة التي ادت الى ظهور طب للاغنياء واخر للفقر.

وبسبب ضعف الرواتب الشديد فان موظفي القطاع الخاص الكبار يتكثرون الى القطاع الخاص كما ان عددا من فنيي مؤسسة التصنيع العسكري الشهيرة اصبحوا سائقين سيارات اجرة.

هذه المؤسسة التي تعتبر فخر الصناعة العسكرية العراقية اتاحت للعراق تحقيق النصر على ايران بفضل تطوير الصواريخ

## مؤسسة الدراسات الفلسطينية - بيروت

**صرح حديثا عن**

«كبي لا ننسى»

قرب فلسطين التي دمرتها اسرائيل سنة 1948

وأسماء شهدائها

وليد الخالدي

سجل شامل ودقيق لـ 418 قرية فلسطينية دمرتها اسرائيل سنة 1948.

وصف تفصيلي لكل قرية: ما كانت عليه وما قام محلها.

بيانات احصائية عن كل قرية وعدد سكانها وعدد منازلها وملكية اراضيها.

وصف تفصيلي لسقوط كل قرية بحسب روايات المؤرخين.

أسماء نحو 950 شخصا من الشهداء والجرحى الذين سقطوا في كل قرية والذين اصيبوا دفاعا عن هذه القرى.

عدد الصفحات 846 صفحة من القطع الكبير السعر \$80

350 صورة و 430 خريطة طباعة فاخرة وتجليد فني

ترسل الطلبات إلى مؤسسة الدراسات الفلسطينية شارع أنيس النصولي - متفرق من فردان ص. ب: 7164 - 11 - بيروت - لبنان هاتف: فاكس: 868387 - 814193 e-mail: ipsbrt@cyberia.net.lb

تطلب من:

# مغامرون عراقيون يحققون أرباحا كبيرة من التجارة بالبازين عبر الصحراء مع الأردن

بغداد - «القدس العربي»:

عندما يتحدث بغداديون عن الابحار في الغروب فانهم لا يقصون نزهة في زورق يتساقط على مياه نهرجلة الذي يتهدى وسط مدينة اربح ليلية ودية. البحارة هم سائقو سيارات اجرة اردنيون وعراقيون يحققون ارباحا مجزية من تجارة غير مشروعة عبر صحراء خطرة بل مبيطة احيانا، وهم البازين عراقيون.

يبلغ نيل البازين العراقي بمبلغ 60 دينار عراقيا (خمسة سنتات) اي اقل من سعر زجاجة تحوي 1.5 لتر من الماء، فبغداد 350 دينار ويكمن بيعه في الاردن بسبعة أمثال ثمنه.

وعلى رغم دماهات تقوم بها السلطات العراقية والاردنية فما تزال تزدهر التجارة غير المشروعة التي بلغت ذروتها في اعقاب أزمة الخليج عامي 1990 و 1991 عبر طريق يخترق الصحراء طوله 1000 كيلومتر بين بغداد و عمان.

تجارة التهريب الصحراوية وسيلة لتحقيق ارباح مجزية لسائقين عراقيين و اردنيين استغلاليين يقومون برحلات متوكفة بين بلديهما بسيارات ملوثة بمهربات في تحصيل ماهر على عقوبات صادرة فرضتها الامم المتحدة على العراق منذ غزوه الكويت في 1990.

قال حسن وهو سائق اردني ترك التهريب واكتفى بنقل الركاب بين البلدين مقابل 200 دولار للرحلة «انها فعلا صراع ولكن الازياج مجزية».

ويشرح حسن كيف يتم «الابحار» عبر الصحراء بالبازين العراقي.

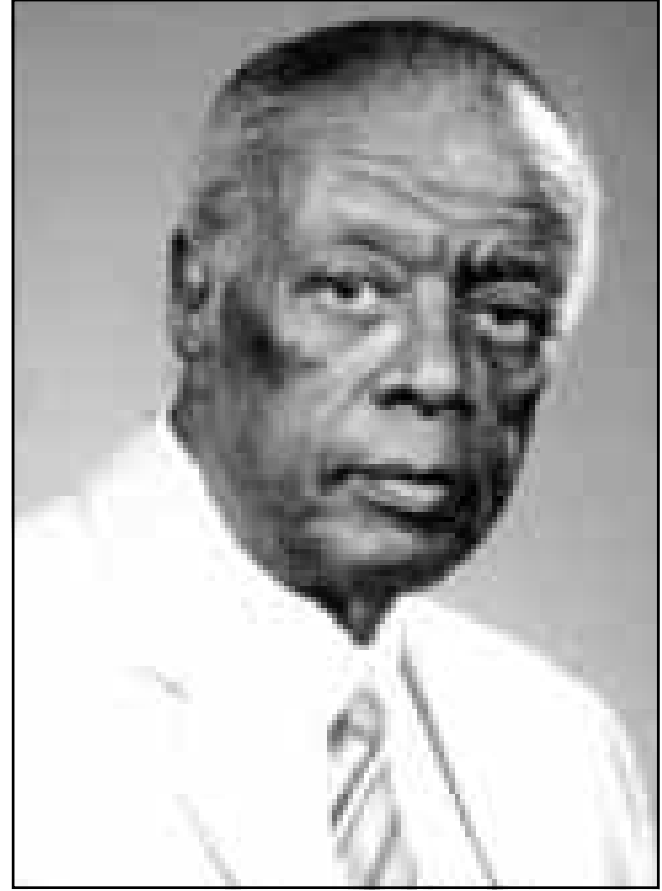
يقول انه تختب خزانة اضافية في سيارات الاجرة في ورس في بغداد و عمان وتتمل بالبازين الرخيص في نقطة طريقيل للتحقق من الجانب العراقي من الحدود ثم تنقل عبر الحدود الى الاردن.

يضيف حسن مبيتمسا «كانت سبعة خزانة سيارتي 1450 لترا ولكنها يمكن ان تكون اكبر خصوصا خاصة في سيارات الجيب الكبيرة اذ يمكن الحصول على سعة اكبر بازالة المقاعد الخلفية. اعرف سائقا جشعا وضع خزانة سعته 2500 لتر».

واضاف يقول ان التجارة عبر الصحراء تشمل بضائع متنوعة من حولى شامية وسيارات اجنية وسيارات و لوجات ولكن اهمها البازين.

## الخرطوم تعلن انتشال 18 جثة للجنود الغرقى

# الشريف الهندي بدأ جولة عربية أوروبية لانجاح مفاوضات نيروبي مع المعارضة



الخرطوم - «القدس العربي»:

بدأ الشريف زين العابدين الهندي نائب رئيس المؤتمر الوطني ورئيس لجنة الفكر جولة خارجية تشمل دولاً عربية وأوروبية حيث توجه إلى الجماهيرية العربية الليبية والتي تعتبر المحطة الأولى في هذا الاتجاه ومن ثم مصر وفرنسا وألمانيا وانكلترا. وتأتي الجولة والتي تعتبر الثانية بعد انطلاق المبادرة والميثاق لكسب المزيد من المؤيدين على المستويين الإقليمي والدولي لهذا الحوار ومبدأ تحقيق التداول السلمي للسلطة في السودان وشرح التطورات السياسية في ضوء الميثاق والدستور إضافة إلى مواصلة الحوار مع المعارضين.

وقال الدكتور أحمد بلال القطب الاتحادي المعروف وعضو لجنة الفكر الوطني أن الشريف الهندي الذي ليبيا تأتي في إطار دعوة مسيئة باعتبار أنها المحطة الأولى التي تم عرض المبادرة، فيها، كما تأتي في إطار مواصلة المساعي الليبية لتقريب وجهات النظر بين الحكومة والمعارضة مؤكداً أن زيارة الهندي لها تأتي تدعيماً لهذه المساعي. وحول الجولة الأوروبية للهندي قال دكتور بلال أنها تأتي للانقاء بمجموعة الدول الإصدقاء للإبقاء أو شركاء الإبقاء الذين سبق أن وعدوا بأن تحسول المقاطعة في معاونة في حالة وجود انقراض سياسي وحقوق إنسان وتوجه نحو الديمقراطية، وتعهدت أن كل هذا قد تم عبر الحوار وعبر الدستور الآن. وقال الدكتور أحمد بلال أن التوجه السلمي نحو البناء الديمقراطي الآن حقيقة واضحة وموضحة أن جولة الهندي تهدف إلى دفع عملية التفاوض القادمة بنيروبي وانجاحها.

تجدر الإشارة إلى أن الشريف الهندي كان قد اقترح مؤخرًا برنامجاً للحكومة التي يترأسها البشير حتى عام 2000 ورجحت مصادر سياسية بأن تحقق هذه الجولة أهدافها كاملة.

من جهة أخرى اعرب مجلس الوزراء في اجتماعه اليوم امس برئاسة الفريق البشير، عن بائع أسفه وتعازيه لأسر مجندي الخدمة الوطنية الذين

غرقوا في النيل الأزرق العيلفون. وفي ذات الوقت اصدرت وزارة العدل بياناً حول تفاصيل الحادثة فيما شكلت القيادة العامة للقوات المسلحة لجنة لكشف عن اسباب وملايسات الحادث وعبر مجلس الوزراء عن تعازيه ومواساته للأسر التي فقدت أبناءها في الحوادث الذي أدى لغرق عدد من متطوعي الخدمة الوطنية في معسكر العيلفون الأسبوع الماضي. وأكد المجلس أن الخدمة الوطنية ستظل النافذة التي يؤدي من خلالها المغرب تسلمت مجموعة من مجندي الخدمة الوطنية من معسكر تجنيد

العيلفون نحو النيل الأزرق هربوا من المعسكر حيث استقلت المجموعة مراكب صيد كانت راسية على الضفة الشرقية للنيل فغرق أحداهما مما أدى إلى غرق بعض المجندين.

واضاف البيان في صبيحة اليوم التالي والثر بلاغ بوجود ثلاث جثث على النيل الأزرق وصلت فرق الانقاذ النهري إلى موقع الحدث وقد تم انتشال عدد من الجثث وصل عددها حتى يوم الأحد (52) جثة وتم تصوير جميع المتوفين واخذ بصماتهم وتشریحهم وقد تم التعرف على (18) منها وسلمت إلى ذويها.

ونكر البيان ان النية العامة قامت بهما في الاشراف على التحري وصدق وتجرد وفق احكام القانون حماية للحق العام الخاص فاصدرت الاوامر لتشريح الجثث وتسليمها لذويها ودفن المتوفين الذين لم يتم التعرف عليهم بواسطة السلطات الصحية المختصة. ووضح البيان انه تم استجواب خمسة عشر شاهداً من اهالي المنطقة بالإضافة إلى العاملين بالمعسكر المعني وبعض الناجين من الغرق والإطلاع على نتائج التشريح الصادرة من المدير الطبي لمشروع مستشفى الخرطوم التعليمي تبين للنيابة العامة من كل ذلك ان سبب الوفاة هو الغرق وتقدمت النيابة في ختام بيانها لاسر المتوفين بأحر التعازي.

وقال علي الزاكي المدعي العام في تصريحات صحافية عقب صدور البيان ان عدم صدور بيان حول الحادث في حينه دفع الناس لترويج الشائعات ونسج أكاذيب من خيالهم.

وحول المفقودين قال المدعي العام ان دورهم في وزارة العدل ينحصر في التحري حول المتوفين لتحديد سبب الوفاة وتسليم الجثث لذويها من الذين تم التعرف عليهم.

واشار المدعي العام ان اوامر الدفاع بالنسبة للذين لم يتم التعرف عليهم جاءت من النيابة العامة بعد ان بدأت الجثث تتحلل والشرحة أضحت لا تتسع لهذا العدد الكبير بجانب ان المتوفين صوراوا واخذت بصماتهم للتعرف عليهم بواسطة ذويهم فيما بعد.

## مسؤول سوداني: قرني رفض انضمام كارينو لقواته بعد فشل هجوم «واو»

الخرطوم - «القدس العربي»:

استغف مؤنه وخبرته واستدرك مقر قاتلاً ان باب الحوار ما زال مفتوحاً ولن نقله امام احد وان كارينو المتمرد كارينو يعيش حالة نفسية صعبة نتيجة لعملية المقابلة التي قام بها في عيد الفطر الماضي بمدينة «واو».

وقال مقر في تصريحات صحافية ان قرني رفض انضمام كارينو بعد ان فشل في احتلال «واو» الامم الذي خلق جملة تسلاولات بين أبناء بحر الغزال المنضمين لحركة التمرد مع قرني.

ويرجع رفض قرني لكارينو الى ان قرني يخشى من انضمام كارينو اليه من حدوث بلبلة ومشاكل في صفوف حركة التمرد، ووصف موقف كارينو بأنه سيكون صعباً خاصة بعد ان

## اصولي مصري يقيم في لندن يطلب تأكيدات من بلير بعدم تسليمه

القاهرة - من عصمت صلاح الدين:

طلب اسلامي مصري هارب من حكم بالاعدام في بلده من رئيس الوزراء المصري توني بلير ان يؤكد انه لن يرضخ لضغوط بريطانية ويسلم طالبي حق اللجوء للحكومة المصرية.

وقال مسؤول مصري بارز طلب ان يشر اسمه «قدما» في رسالة مفتوحة حصلت عليها رويترز امس الاثنين طلب ياسر السري من بلير ان يؤكد ان بريطانيا «دولة سيادة القانون وتحترم حقوق الانسان وملتزمة بالقيم والاعراف الدولية تجاه طالبي اللجوء السياسي».

ومن المتوقع ان يبدأ بلير هذا الاسبوع جولة في الشرق الاوسط تشمل مصر.

وتتهم الحكومة المصرية بريطانيا ودولا اوروبية اخرى بايواء متشددين اسلاميين هاربين اذنتهم محاكم عسكرية او محاكم امن الدولة بتهمة محاولة الاطاحة بالحكومة.

وبعد منحة الاقصر في تشرين الثاني (نوفمبر) التي قتل فيها 58 سائحا مصر بريطانيا بتسليم المتشددين المصريين الذين يقعون هناك.

وقول بريطانيا انها لم تتسلم سوى طلب تسلّم واحد

## البرلمان التركي بيت في طلب فتح تحقيق حول ثروة تانسو تشيلر

انقرة - أف ب: يقدر البرلمان التركي اليوم الثلاثاء عبر عملية تصويت ما إذا كان سيفتح تحقيقاً حول ثروة رئيسة الوزراء التركية السابقة تانسو تشيلر وهو إجراء قد يقضي على حياتها السياسية.

وتواجه تشيلر أحد زعماء المعارضة المحافظة، مذكرة تقدم بها الشهر الماضي نواب من ثلاثة احزاب من الائتلاف الحكومي الحالي طلب فتح تحقيق حول املاك تشيلر الشخصية. وتشيلر متهمه منذ فترة طويلة بالفساد خلال وجودها في السلطة.

وفي حال وافق البرلمان على ان الطلب يستل لجنة برلمانية للتحقيق في ثروة تشيلر. وفي حال اتهمها تقرير اللجنة الذي يقدم بعد شهرين من بداية التحقيق بالفساد. وفي حال وافق البرلمان خلال جلسة عامة على هذا التقرير تحال تشيلر الى المحكمة الدستورية.

ويض الدستور على منع أي عضو في البرلمان من ممارسة السياسة في حال دأته هذه المحكمة.

وكانت تشيلر أول امرأة تصل إلى رئاسة الوزراء في



كويتي يرشد فرقة حربية كندية للرسو في ميناء الشويخ الكويتي (رويترز)

# الحكومة الايرانية تدعو انصار رئيس بلدية طهران المعتقل الى ضبط النفس

طهران - من كريستوف دو روكوفو:

سعت الحكومة الإيرانية إلى تهدئة الأزمة السياسية التي نجمت عن اعتقال رئيس بلدية طهران الاصلاحى غلام حسين كارياسشي ودعت انصاره الى ضبط النفس والامتناع عن الظاهر.

ونشرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ليل الأحد - الاثنين أن حكومة الرئيس محمد خاتمي التي اجتمعت مساء الأحد دعوت انصار رئيس بلدية طهران الى الامتناع عن اظهار مشاعرهم والتحلي في تنظيم المظاهرات المؤيدة له بالنظر الى بيت بقضيته سلمياً.

وتتزامن رغبة الحكومة في الحؤول دون ارتفاع حدة التوتر مع الدعوة التي وجهتها جمعيات طلابية يسارية للمشاركة اليوم الثلاثاء في تظاهرة تقام امام جامعة طهران.

وظهرت شعارات تأييد لكارياسشي على جدران بعض الاحياء السكنية في شمال طهران ومنها «نحن نساندك»، «رئيس البلدية بطل»، «كنا سنشارك في تظاهرة الجامعة».

كما تابع صحيفة «مشهري» (المواطن) التي تصدرها بلدية طهران امس الاثنين نشر دعوات للتظاهر دعماً لرئيس البلدية.

طهران - من كريستوف دو روكوفو:

سعت الحكومة الإيرانية إلى تهدئة الأزمة السياسية التي نجمت عن اعتقال رئيس بلدية طهران الاصلاحى غلام حسين كارياسشي ودعت انصاره الى ضبط النفس والامتناع عن الظاهر.

ونشرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ليل الأحد - الاثنين أن حكومة الرئيس محمد خاتمي التي اجتمعت مساء الأحد دعوت انصار رئيس بلدية طهران الى الامتناع عن اظهار مشاعرهم والتحلي في تنظيم المظاهرات المؤيدة له بالنظر الى بيت بقضيته سلمياً.

وتتزامن رغبة الحكومة في الحؤول دون ارتفاع حدة التوتر مع الدعوة التي وجهتها جمعيات طلابية يسارية للمشاركة اليوم الثلاثاء في تظاهرة تقام امام جامعة طهران.

وظهرت شعارات تأييد لكارياسشي على جدران بعض الاحياء السكنية في شمال طهران ومنها «نحن نساندك»، «رئيس البلدية بطل»، «كنا سنشارك في تظاهرة الجامعة».

كما تابع صحيفة «مشهري» (المواطن) التي تصدرها بلدية طهران امس الاثنين نشر دعوات للتظاهر دعماً لرئيس البلدية.

## ايران راغبة في اجراء مناورات عسكرية مع دول الخليج

اشترتها ايران من روسيا في المناورات التي اطلق عليها اسم «الاتحاد» ويستمر تسعة ايام بين مرفاي بندر عباس وتشاه بهار الايرانيين.

وقال كيشافازن من اهمية الاتهامات بالفساد الموجهة من موكله مشيرا الى ان بعضها يتعلق بهدبايا كانت تقدم لدى رحيل احد المسؤولين، مشيراً الى انه طلب نقض مذكره التوقيف وخلاء سبيل موكله.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان مجلس الشورى الايراني سيعقد اليوم الثلاثاء جلسة مغلقة للنظر في هذه القضية. وتكررت المصادر نفسها ان المجلس قد يطلب ايضاحات من وزير الداخلية عبد الله نوري احد انشط المدافعين عن كارياسشي.

## ايران حاولت الحصول من روسيا على تكنولوجيا لانتاج صواريخ بعيدة المدى

أوضح مدير المركز الروسي للدراسات السياسية فلاديمير اولوف ان شركات حكومية ايرانية حاولت ثلاث مرات على الأقل الحصول على تكنولوجيا روسية لانتاج صواريخها الخاصة» مشيراً الى ان «لا شيء يثبت ان هذه الحالات كانت ناجحة».

واوضح اولوف ان شركات ايرانية منها شركة «سستم» سعت العام المنصرم الى شراء تكنولوجيا في صواريخ من مركز كوزنتسوف الروسي للإبحاث في

## تركيا تحاكم صحفياً ايطاليا بسبب علاقته بالاكراذ

ديار بكر - تركيا - رويترز: قال محامون امس الاثنين ان صحفياً ايطاليا اعتقل في جنوب شرق تركيا اتهم بمظاهرات في المدينة يوجه عقوبة السجن ل ما يصل إلى ثلاثة ايام اذا ثبت اتصالة بجاعات كردية.

وقال حرم اربي محامي الصحافي لرويترز في مدينة ديار بكر بجنوب شرق تركيا «طالب مكتب المدعي العام بسجن موكلي لفترة تتراوح بين ستة وثلاث سنوات».

وقال اربي ان المدعي العام بالمدنية اتهم الصحافي الايطالي دينو فريوسولو بآثارة «الكراهية والعداوة بين الناس».

وحذر البرلمان الاوروبي من ان القضية قد تضر أكثر بمحاولات تركيا للانضمام للاتحاد الاوروبي.

واحتجزت الشرطة التركية فريوسولو وايطاليين آخرين في الشهر الماضي في مظاهرة في ديار بكر أثناء الاحتفال بعيدة النيروز (عيد الربيع) وهو وقت تقليدي لتنظيم المظاهرات الكردية.

وحدثت لاعتقال اثنين من الثلاثة بعد ان احتج ايطاليا.

وقال اربي انه يعتقد ان الصحافي لم يرتكب اية جرائم وسيقدم طلبا الى المحكمة اليوم لاتخاذ للاحراج عنه، ولم يتضح على الفور موعد بدء محاكمته.

وقتل أكثر من 27 شخص في 13 عاماً من الصراع بين قوات الامن التركية ويمتد حزب العمال الكردستاني الذين يقاتلون من اجل الحصول على الحكم الذاتي الكردي في جنوب شرق تركيا.

## مساعد يلمأظ: مارس المقبل أقرب موعد للانتخابات التركية

انقرة - رويترز: قال مساعد لرئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ امس الاثنين ان حزب الوطن الام الحاكم يعتبر شهر آذار (مارس) 1999 هو أقرب موعد ممكن لانتخابات مبكرة.

ونقلت وكالة الاناضول لانباء عن يسار ديدليك عضو البارز بحزب الوطن الام (مارس) 1999 هو أقرب موعد للانتخابات هو 27 آذار (مارس) 1999.

وكان الحزب قد حدد في وقت سابق شهر تشرين الاول (اكتوبر) القادم ولم يقصر ديدليك سبب تفصيل حيزه اجراء الانتخابات في آذار (مارس) القادم لكنه قال ان الانتخابات الحالية والعامه يمكن اجراؤها معا في هذا الموعد.

ومن المقرر ان يلتقي يلماظ مع الزعيم اليساري يديز بايكال يوم الخميس مناقشة الموعد المحتمل لاجراء الانتخابات.

وتعرضت حكومة يلماظ الانتقالية اخيرا لهجوم متكرر من الجيش حتى تتخذ اجراءات صارمة ضد الاسلاميين وتهديدات من بايكال بسبب تأييده بتأشيرة لاداء فريضة الحج وصرح للحكومة.

## السعودية تحت الحجاج على مغادرة البلاد في الموعد المقرر

بان الخالفين سيعاقبون بالسجن لمد تصل الى عامين او دفع غرامة تصل الى مئة الف ريال (26700 دولار).

وتختلف كل عام بعد انتهاء مناسك الحج الالف من الحجاج الاجانب بحثاً عن فرص عمل في المملكة الغنية بالنفط.

وتكررت الصحف امس الاثنين السلطات السعودية حددت الساسدس الف حاج وصلوا الى المملكة جوا، اما الحجاج المسافرين بحرا فاستفوتن امامهم محطة حتى يوم 25 ايار (مايو) كما حددت السلطات الاول من ايار (مايو) موعداً نهائياً لمغادرة الحجاج المسافرين بالبر.

وقال دبلوماسيون انه تم التعرف على مزيد من ضحايا حادث رمي الجمرات يوم الخميس الماضي ودفنوا في مكة بناء على طلب ذويهم. ولا يزال والخدمات الطبية.

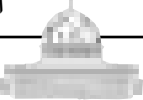
ديار بكر - تركيا - رويترز: قال مساعد لرئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ امس الاثنين ان حزب الوطن الام الحاكم يعتبر شهر آذار (مارس) 1999 هو أقرب موعد ممكن لانتخابات مبكرة.

ونقلت وكالة الاناضول لانباء عن يسار ديدليك عضو البارز بحزب الوطن الام (مارس) 1999 هو أقرب موعد للانتخابات هو 27 آذار (مارس) 1999.

وكان الحزب قد حدد في وقت سابق شهر تشرين الاول (اكتوبر) القادم ولم يقصر ديدليك سبب تفصيل حيزه اجراء الانتخابات في آذار (مارس) القادم لكنه قال ان الانتخابات الحالية والعامه يمكن اجراؤها معا في هذا الموعد.

ومن المقرر ان يلتقي يلماظ مع الزعيم اليساري يديز بايكال يوم الخميس مناقشة الموعد المحتمل لاجراء الانتخابات.

وتعرضت حكومة يلماظ الانتقالية اخيرا لهجوم متكرر من الجيش حتى تتخذ اجراءات صارمة ضد الاسلاميين وتهديدات من بايكال بسبب تأييده بتأشيرة لاداء فريضة الحج وصرح للحكومة.



## التحقيقات في اغتيال الشريف تنتهي في اليمين المقبلين

# اتصالات في غزة بين فصائل وشخصيات وطنية وإسلامية للعمل على تخفيف التوتر بين السلطة الفلسطينية وحماس

القدس - القدس العربي -

من عبدالرؤوف أرتاؤوط:

علت «القدس العربي» أن عدة فصائل وشخصيات وطنية وإسلامية بدأت مساء الأول من أمس الاتصالات في غزة بغية تحقيق مصالحة بين حركة حماس والسلطة الفلسطينية حيث تقامت الأزمة بينهما مؤخرا عقب كشف السلطة الفلسطينية عن ملامسات اغتيال الشهيد محيي الدين الشريف وهو ما رفضته حماس جملة وتفصيلاً.

وبدت معالم بدايات المصالحة جلية أمس إذ توقفت حركة حماس وجناحها العسكري المعروف بكتائب عز الدين القسام عن إصدار البيانات الناقدة للسلطة الفلسطينية فيما توقف المسؤولون الفلسطينيون عن الإذاعة بآية تصريحات عن مجريات التحقيق مع نشطاء حماس في ظروف اعتقال الشريف. ويقت إذاعة فلسطين الرسمية تصريحات لمسؤولين فلسطينيين من السلطة الفلسطينية وحماس دعت إلى نبذ الخلاف وتقويت التفاهة على الوحدة الإسرائيلية، وقد أطلقت الشرطة الفلسطينية سراح الشيخ عبدالله الشامي، نشيط

الجهاد الإسلامي، بعد اعتقال استمر يومين، وعلم أن حركة حماس تطالب بإطلاق سراح -د. عبدالعزيز الرنتيسي وإبراهيم مفادمه وجميع من خلفه الإذلاء بتصريحات شككت في رواية السلطة الفلسطينية عن ظروف اغتيال الشريف ووقف أجهزة الأمن الفلسطينية ملاحقتها لنشطاء حماس في رام الله وغزة.

كما تطالب بالانكسار على مجريات التحقيق مع نشطاء حماس الذين باغتيال الشريف لحين انتهائه، وقال إسماعيل أبو شنب، أحد قيادي حماس في غزة، «يجب تجهة الأمن الفلسطيني للتحقيق حتى نصل إلى الحقيقة التي يملك أطراف منها أناس معتقلون لدى السلطة الفلسطينية وأخرون في كتاب القسام فلا يستطيع أحد أن يبرهن أنه يملك الحقيقة الآن».

إلا أن حماس مازالت تشكك أن يكون أفراد منهم هم الذين قتلوا الشريف وقال أبو شنب «إنها مخالفة تتنافى مع العقل والمنطق ومع ما هو معروف عن هذا الجوهر فكيف يكون المطلوب للحمود والإسرائيليين ثم يأتي واحد من داخل الصف ليصفيه».

وشد أبو شنب على حرص حماس على الوحدة الوطنية وقال «نحن حريصون على وحدة الصف ولكن ما قامت به السلطة من

## الشرطة الفلسطينية تطلق سراح متشدد إسلامي

القدس-رويترز: قال اقارب عضو بارز في حركة الجهاد الإسلامي أن الشرطة الفلسطينية أفرجت عنه يوم الجمعة لإحتجاز في غزة بعد إلقاء القبض عليه من قبل الشرطة الإسرائيلية في ظروف اعتقال الشريف. ويقت إذاعة فلسطين الرسمية تصريحات لمسؤولين فلسطينيين من السلطة الفلسطينية وحماس دعت إلى نبذ الخلاف وتقويت التفاهة على الوحدة الإسرائيلية، وقد أطلقت الشرطة الفلسطينية سراح الشيخ عبدالله الشامي، نشيط

القدس-رويترز: قال اقارب عضو بارز في حركة الجهاد الإسلامي أن الشرطة الفلسطينية أفرجت عنه يوم الجمعة لإحتجاز في غزة بعد إلقاء القبض عليه من قبل الشرطة الإسرائيلية في ظروف اعتقال الشريف. ويقت إذاعة فلسطين الرسمية تصريحات لمسؤولين فلسطينيين من السلطة الفلسطينية وحماس دعت إلى نبذ الخلاف وتقويت التفاهة على الوحدة الإسرائيلية، وقد أطلقت الشرطة الفلسطينية سراح الشيخ عبدالله الشامي، نشيط

## الشرطة الفلسطينية اعتقلت 14 شخصا من مؤيدي حماس في الضفة الغربية

■ نابلس- أف ب: ذكرت مصادر أمنية أمس الاثنين أن أجهزة الامن الفلسطينية اعتقلت 14 طالبا من انصار حركة حماس في جامعة النجاح في مدينة نابلس بشمال الضفة الغربية.

وقالت المصادر ان الاعتقالات جرت ليل الاحد-الاثنين وظهر امس في مساكن الطلبة في المدينة.

واعتقلت أجهزة الامن الفلسطينية العشرات من اعضاء وانصار حركة حماس المناهضة منذ اغتيال محيي الدين الشريف، احد قياديي الحركة العسكريين، واخر اذار (مارس) الماضي.

## عمان تدعو السلطة الفلسطينية وحماس الى تخطي الخلافات بينهما

■ عمان- أف ب: دعا الأردن امس الاثنين السلطة الفلسطينية وحماس وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) الى تخطي الخلافات بينهما التسي تقاضت بعد اغتيال المسؤول العسكري في حماس محيي الدين الشريف.

وقال أبو رديئة ان الاعتقالات التي تقوم بها السلطة الوطنية الفلسطينية «ليست سياسية بل هي جنائية»، وأضاف «هناك جريمة ارتكبت ولا بد من معاقبة الختورين فيها»، مشيراً إلى أنه «لو حدثت هذه العملية في صفوف حركة «فتح» فإن موقف السلطة الوطنية سيكون أشد من موقفها الحالي» حسب تعبيره.

وأشار المتحدث الاعلامي الفلسطيني الى أن مسألة اغتيال الشريف تمت احاطتها منذ القضاء الفلسطيني، وقال «هناك مدع عام يبحث والتحقيقات تجري لكشف الحقيقة واطهر المظنون في الاتهامات»، مشيراً إلى أنه «سنتم معاقبة من أصدر أمر اغتيال لأنه هو القاتل الحقيقي»، كما قال.

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية أعلنت ان عماد عوض الله اعترف بأنه هو المسؤول عن اغتيال الشريف في مدينة رام الله، ونفت في الوقت ذاته ما أوردهت التحقيقات السابقة من أن القاتل هو عامل عرض اللطارد رقم 1 في كتائب عز الدين القسام من قبل القوات الإسرائيلية، وتقول «حماس» إن النتائج التي توصلت اليها السلطة الفلسطينية انترت تحت التعذيب، وأن مسؤولية اغتيال الشريف تقع على إسرائيل.

## شعث يتوجه الى لندن الخميس المقبل

■ رام الله - ق ب: يغادر الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الوطنية المناطق الفلسطينية يوم الخميس المقبل في رحلة الى العاصمة البريطانية لندن، ويلتقي شعث خلال زيارته وزير التخطيط البريطاني رون كوك ومسؤولين آخرين.

وذكر شعث انه سوف يطلع خلال زيارته المسؤولين البريطانيين على القيادة الفلسطينية وتطرق بابحاجة إلى مستجدات عملية السلام والنازق الخطير الذي وصلت اليه نتيجة الممارسات

الاجتهاد الإسلامي، بعد اعتقال استمر يومين، وعلم أن حركة حماس تطالب بإطلاق سراح -د. عبدالعزيز الرنتيسي وإبراهيم مفادمه وجميع من خلفه الإذلاء بتصريحات شككت في رواية السلطة الفلسطينية عن ظروف اغتيال الشريف ووقف أجهزة الأمن الفلسطينية ملاحقتها لنشطاء حماس في رام الله وغزة.

كما تطالب بالانكسار على مجريات التحقيق مع نشطاء حماس الذين باغتيال الشريف لحين انتهائه، وقال إسماعيل أبو شنب، أحد قيادي حماس في غزة، «يجب تجهة الأمن الفلسطيني للتحقيق حتى نصل إلى الحقيقة التي يملك أطراف منها أناس معتقلون لدى السلطة الفلسطينية وأخرون في كتاب القسام فلا يستطيع أحد أن يبرهن أنه يملك الحقيقة الآن».

إلا أن حماس مازالت تشكك أن يكون أفراد منهم هم الذين قتلوا الشريف وقال أبو شنب «إنها مخالفة تتنافى مع العقل والمنطق ومع ما هو معروف عن هذا الجوهر فكيف يكون المطلوب للحمود والإسرائيليين ثم يأتي واحد من داخل الصف ليصفيه».

وشد أبو شنب على حرص حماس على الوحدة الوطنية وقال «نحن حريصون على وحدة الصف ولكن ما قامت به السلطة من

## ملابسات اغتيال الشريف تثير توترا في المجتمع الفلسطيني

القدس - القدس العربي -

من هشام عبد الله:

اعتبر محللون سياسيون وشخصيات فلسطينية أن الظروف التي احاطت باغتيال المسؤول العسكري في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) محيي الدين الشريف وما أعقبه من اتهامات متبادلة بين السلطة الفلسطينية وحماس، خلقت ارباكا وحالا من التوتر داخل المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويقول استاذ العلوم السياسية في جامعة بريتيد والخبير في الشؤون الفلسطينية على الجريوي أن «هناك حالة من الازباك والبلبية» في الشارع الفلسطيني الذي ما زال منهوला منذ ان أعلنت السلطة الفلسطينية قبل اسبوع ان الشريف قتل على يد احد الفلسطينيين واطاف الجريوي في تصريح لوكالة فرانس برس «لا يمكن على اى حال

## حذرت من تسعير التناقضات في صفوف الفلسطينيين الجبهة الشعبية: لا مبرر لتبرئة إسرائيل من اغتيال الشريف

غزة- ق ب: نددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالترشق المتبادل بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة المقاومة الإسلامية «حماس» على خلفية اغتيال احد قياديي «العسكريين» وقالت انها لا ترى اى مبرر لتبرئة إسرائيل من هذه الجريمة. وأكدت الجبهة الشعبية في بيان لها صدر في قطاع غزة «ان المسؤول الاول عن اغتيال المحامي محيي الدين الشريف هو العدو الإسرائيلي».

وأضاف البيان «الاحتلال هو أساس البلاء بغض النظر عن الإداة والوسائل التي تتولى تنفيذ جرائمه»، وأوضحته الجبهة المعارضة لاتصالات أوسلو بين إسرائيل ومنظمة التحرير أنها انطلقا من هذه الرواية والقناعة تستغرب «الترشق المتبادل في الاتهامات».

وكانت العلاقة بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحركتي «حماس» والجهاد الإسلامي توترت بعد اغتيال السلطة قياديين في الحركتين نتيجة رفضهم القبول برواية السلطة التي تغيرت أربع مرات خلال اسبوع واحد حول اغتيال محيي الدين الشريف المهندس رقم 2 في كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة «حماس» التي توعدت بالثأر.

وتقول رواية وحداثة السلطة «لا يبلغ اشراك القوى لم تقف وراء دولة» في اشارة إلى عدم تورط إسرائيل التي انذرت السلطة بعواقب وخيمة اذا نفذت «حماس» تهديدها بالانقاف لمقتل الشريف، وتؤكد رواية السلطة الاخيرة ان الشريف قتل بايدي اعضاء في «حماس» غير

الوقائي في الضفة الغربية والمعيد الحاج اسماعيل جبر، قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني، وكلاما عضو في لجنة التحقيق الرسمية في ظروف اغتيال الشريف.

ويوقع أن تكون الجلسة سرية حيث يؤكد العقاد فيها على أن عداس لم يتعرض للتعذيب وأن لجنة التحقيق لا تريد إدانة حماس أو تبرئة إسرائيل من الجريمة وإنما كشف ملامستها وضرورة أن تطلق السلطة الفلسطينية سراح المعتقلين السياسيين من حركة حماس وفي مقدمتهم -د. عبدالعزيز الرنتيسي.

وذكر عقاد القادر لـ «القدس العربي» أنه اقترح على مصلح أن تمتنع حماس عن إصدار بيانات تشكيكية مقابل أن تمتنع السلطة الفلسطينية عن الإذاعة بآية تفاصيل عن مجريات التحقيق طالما لم ينته مشيرياً إلى أن مصلح اقترح أن توسع لجنة التحقيق بحيث تضم اعضاء من حماس وشخصيات وطنية مستقلة إضافة إلى قادة أجهزة الأمن الفلسطينيين الذين يحققون حالياً في ظروف الحادث.

وعلمت «القدس العربي» أن مجلس الأمن القومي الفلسطيني انعقد مساء الأول من أمس وبصورة مفاجئة في غزة وذلك على ما يبدو تمهيداً لإعلان السلطة الفلسطينية نتائج التحقيق.

## ملابسات اغتيال الشريف تثير توترا في المجتمع الفلسطيني

القدس - القدس العربي -

من هشام عبد الله:

اعتبر عضو المجلس التشريعي عبد الفتاح حمایل وهو احد قياديي حركة فتح في منطقة رام الله ان قضية الشريف تشكلت خسارة وطنية والراجح الوحيد فيها إسرائيل، وقال حمایل لو كانت في يد إسرائيل من غير مبرر لكانت في يد حماس (التي لا يمكن ان يكون من غير مبرر لكانت في يد حماس) (بنسامين) ننتهاهوه» رئيس الوزراء الإسرائيلي.

وأوضح حمایل ان قضية الشريف ستكون على رأس جدول أعمال المجلس التشريعي الفلسطيني في جلسته اليوم الثلاثاء «من اجل العمل على انهاء التوتر الذي الحقته قضية الشريف بالمجتمع الفلسطيني بأسرع وقت ممكن».

في هذه الاثناء، حددت حماس رفضها لرواية السلطة وطالبت بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة في القضية.

وقال اسماعيل هنية أحد المتحدثين باسم حماس في غزة في تصريح مكتوب وزع على الصحافة أمس الاثنين ان «مجاهدي الحركة ومقاتليها الذين تربوا

الوطنية في تحايية تطورات اغتيال محيي الدين الشريف التي تحولت الى قضية وطنية وهم وطني عام على حد قولها، وقالت ان «ذلك لا يعني التدخل في مهام السلطة التنفيذية والجزاء التي طالما كانت في حدود القانون وتحفظ حقوق الجرائم وكرامتهم».

وأعلنت الجبهة رفضها الاعتقالات التي نفذتها السلطة الفلسطينية بحق موزع حركة «حماس»، وبحث مسؤولي حركة الجهاد الإسلامي في غزة، وقالت «ترى في هذه الاعتقالات عناصر تزيد من حدة الازباك والتوتر الذي لا يخمد مصلحة احد، وتدعو إلى الازباك والفوري عن جميع التحقيق».

وجددت الجبهة تأكيدها على ان النفاض الحقيقي من قبل الشعب الفلسطيني بكل اوان الاحتلال الإسرائيلي، وحذرت من جهات تسعى للتناقضات في صفوف الفلسطينيين وأوضح عدد من الحقائق بهذا الخصوص.

وقالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها الدكتور جورج جيش ان الاحتلال الإسرائيلي ما زال مستعداً «وهو الذي ينتفض فعلا من سيادة السلطة وتفوقها، ولا ترى اى مصلحة في حرق المعركة بشأن السيادة والوحدانية في داخل البيت الفلسطيني».

وأضافت ان وحداثة السلطة «لا يبلغ اشراك القوى الوطنية الاخرى في المسائل التي تتحقق باهم العام خصوصا واننا جميعا كنا شركاء في النضال، ولا لنا شركاء في المعاناة التي يفرضاها الاحتلال الإسرائيلي.

ودعت الجبهة الى مشاركة القوى والشخصيات

الوطنية في تحايية تطورات اغتيال محيي الدين الشريف التي تحولت الى قضية وطنية وهم وطني عام على حد قولها، وقالت ان «ذلك لا يعني التدخل في مهام السلطة التنفيذية والجزاء التي طالما كانت في حدود القانون وتحفظ حقوق الجرائم وكرامتهم».

وأعلنت الجبهة رفضها الاعتقالات التي نفذتها السلطة الفلسطينية بحق موزع حركة «حماس»، وبحث مسؤولي حركة الجهاد الإسلامي في غزة، وقالت «ترى في هذه الاعتقالات عناصر تزيد من حدة الازباك والتوتر الذي لا يخمد مصلحة احد، وتدعو إلى الازباك والفوري عن جميع التحقيق».

وجددت الجبهة تأكيدها على ان النفاض الحقيقي من قبل الشعب الفلسطيني بكل اوان الاحتلال الإسرائيلي، وحذرت من جهات تسعى للتناقضات في صفوف الفلسطينيين وأوضح عدد من الحقائق بهذا الخصوص.

وقالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها الدكتور جورج جيش ان الاحتلال الإسرائيلي ما زال مستعداً «وهو الذي ينتفض فعلا من سيادة السلطة وتفوقها، ولا ترى اى مصلحة في حرق المعركة بشأن السيادة والوحدانية في داخل البيت الفلسطيني».

وأضافت ان وحداثة السلطة «لا يبلغ اشراك القوى الوطنية الاخرى في المسائل التي تتحقق باهم العام خصوصا واننا جميعا كنا شركاء في النضال، ولا لنا شركاء في المعاناة التي يفرضاها الاحتلال الإسرائيلي.

ودعت الجبهة الى مشاركة القوى والشخصيات

## نفي وجود خلافات بين زعامتي الحركة في الأردن والضفة نزال: حماس لن تدعن أمام الاعتقالات

القاهرة- ق ب: قال المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إن اعتقال كبير قياديي حركة المقاومة الإسلامية «حماس» في غزة الدكتور عبد العزيز الرنتيسي في التاسع من الشهر الجاري يعود الى «تورطه» في عملية اغتيال عضو الجهاز العسكري للحركة محيي الدين الشريف الذي قتل في 29 من الشهر الماضي، وتتهم «حماس» إسرائيل بالمسؤولية عن الحادث.

وأعلن نبيل أبو رديئة المتحدث الاعلامي عرفات في تصريح لصحيفة (الامرام) القاهرية نشرته في عددها الصادر أمس الاثنين أن الرنتيسي «متورط» في عملية اغتيال، وقال إن جميع الذين تم اعتقالهم من حركة «حماس» إثر الحادث وعددهم حوالي 60 شخصا «لهم علاقة بالحادثة»، مشيراً إلى أن هؤلاء اعترفوا بمسؤوليتهم عن الاعتقال.

وقال أبو رديئة إن الاعتقالات التي تقوم بها السلطة الوطنية الفلسطينية «ليست سياسية بل هي جنائية»، وأضاف «هناك جريمة ارتكبت ولا بد من معاقبة الختورين فيها»، مشيراً إلى أنه «لو حدثت هذه العملية في صفوف حركة «فتح» فإن موقف السلطة الوطنية سيكون أشد من موقفها الحالي» حسب تعبيره.

وأشار المتحدث الاعلامي الفلسطيني الى أن مسألة اغتيال الشريف تمت احاطتها منذ القضاء الفلسطيني، وقال «هناك مدع عام يبحث والتحقيقات تجري لكشف الحقيقة واطهر المظنون في الاتهامات»، مشيراً إلى أنه «سنتم معاقبة من أصدر أمر اغتيال لأنه هو القاتل الحقيقي»، كما قال.

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية أعلنت ان عماد عوض الله اعترف بأنه هو المسؤول عن اغتيال الشريف في مدينة رام الله، ونفت في الوقت ذاته ما أوردهت التحقيقات السابقة من أن القاتل هو عامل عرض اللطارد رقم 1 في كتائب عز الدين القسام من قبل القوات الإسرائيلية، وتقول «حماس» إن النتائج التي توصلت اليها السلطة الفلسطينية انترت تحت التعذيب، وأن مسؤولية اغتيال الشريف تقع على إسرائيل.

## عمان - من دومينيكا أيفانز:

تابع «ريما يقولون بعد أيام أن الشريف احد ياسين (مؤسس حماس) وراء هذا، انهم كاذبون وعملاء لجهاز المخابرات الإسرائيلي».

ومضى قسائلا «هذه الروايات المتناقضة تثبت بشكل واضح ان هناك مؤامرة تستهدف حماس. ومن الواضح ان السلطة الفلسطينية متورطة في المؤامرة لانها تتنقذ الاعتقالات وتوجه الاتهامات».

وقال ان معارضي حماس يحاولون أيضا افهام الحركة بتلميجهم الى ان الشريف قتل بسبب شقاق بين زعامة حماس في الارز وزعامتها في غزة والضفة الغربية.

والشيخ ياسين ضرير ومصاب بالشلل الرباعي ويعالج حالياً في المملكة العربية السعودية، وقال نزال ان مؤسس حماس سيزور الأردن لبعثة أيام الشهر المقبل بعد جولة خليجية وعربية يعود بعدها الى غزة.

ومن غسان حورب بعد جولة خليجية السجنون الفلسطينية بدعى انه قام بتفجير سيارة وضعت بها جثة الشريف بعد قتله بالرصاص.

وتقول الرسالة المكتوبة على الالة الكاتبة ان العداسي لا يعلم شيئا عن مقتل الشريف وأنه ارغم على الإذلاء باعتقالات في صحة لها بعد تعذيبه وضربه وحرمانه من النوم.

ودعت الرسالة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى السماح للعداسي بالتحدث علنا بشأن مقتل الشريف.

وقال نزال ان حماس ستحرب بجراء حورب مع السلطة الفلسطينية لكنه طالب مجددا الافراج عن جميع معتقلي حماس والغاء اتفاق الحكم الذاتي الذي أبرمه الفلسطينيون مع إسرائيل في أوسلو عام 1993.

وأضاف ان الحملة التي تتعرض لها

القاهرة- ق ب: قال المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إن اعتقال كبير قياديي حركة المقاومة الإسلامية «حماس» في غزة الدكتور عبد العزيز الرنتيسي في التاسع من الشهر الجاري يعود الى «تورطه» في عملية اغتيال عضو الجهاز العسكري للحركة محيي الدين الشريف الذي قتل في 29 من الشهر الماضي، وتتهم «حماس» إسرائيل بالمسؤولية عن الحادث.

وأعلن نبيل أبو رديئة المتحدث الاعلامي عرفات في تصريح لصحيفة (الامرام) القاهرية نشرته في عددها الصادر أمس الاثنين أن الرنتيسي «متورط» في عملية اغتيال، وقال إن جميع الذين تم اعتقالهم من حركة «حماس» إثر الحادث وعددهم حوالي 60 شخصا «لهم علاقة بالحادثة»، مشيراً إلى أن هؤلاء اعترفوا بمسؤوليتهم عن الاعتقال.

وقال أبو رديئة إن الاعتقالات التي تقوم بها السلطة الوطنية الفلسطينية «ليست سياسية بل هي جنائية»، وأضاف «هناك جريمة ارتكبت ولا بد من معاقبة الختورين فيها»، مشيراً إلى أنه «لو حدثت هذه العملية في صفوف حركة «فتح» فإن موقف السلطة الوطنية سيكون أشد من موقفها الحالي» حسب تعبيره.

وأشار المتحدث الاعلامي الفلسطيني الى أن مسألة اغتيال الشريف تمت احاطتها منذ القضاء الفلسطيني، وقال «هناك مدع عام يبحث والتحقيقات تجري لكشف الحقيقة واطهر المظنون في الاتهامات»، مشيراً إلى أنه «سنتم معاقبة من أصدر أمر اغتيال لأنه هو القاتل الحقيقي»، كما قال.

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية أعلنت ان عماد عوض الله اعترف بأنه هو المسؤول عن اغتيال الشريف في مدينة رام الله، ونفت في الوقت ذاته ما أوردهت التحقيقات السابقة من أن القاتل هو عامل عرض اللطارد رقم 1 في كتائب عز الدين القسام من قبل القوات الإسرائيلية، وتقول «حماس» إن النتائج التي توصلت اليها السلطة الفلسطينية انترت تحت التعذيب، وأن مسؤولية اغتيال الشريف تقع على إسرائيل.

القاهرة- ق ب: قال المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إن اعتقال كبير قياديي حركة المقاومة الإسلامية «حماس» في غزة الدكتور عبد العزيز الرنتيسي في التاسع من الشهر الجاري يعود الى «تورطه» في عملية اغتيال عضو الجهاز العسكري للحركة محيي الدين الشريف الذي قتل في 29 من الشهر الماضي، وتتهم «حماس» إسرائيل بالمسؤولية عن الحادث.

وأعلن نبيل أبو رديئة المتحدث الاعلامي عرفات في تصريح لصحيفة (الامرام) القاهرية نشرته في عددها الصادر أمس الاثنين أن الرنتيسي «متورط» في عملية اغتيال، وقال إن جميع الذين تم اعتقالهم من حركة «حماس» إثر الحادث وعددهم حوالي 60 شخصا «لهم علاقة بالحادثة»، مشيراً إلى أن هؤلاء اعترفوا بمسؤوليتهم عن الاعتقال.

وقال أبو رديئة إن الاعتقالات التي تقوم بها السلطة الوطنية الفلسطينية «ليست سياسية بل هي جنائية»، وأضاف «هناك جريمة ارتكبت ولا بد من معاقبة الختورين فيها»، مشيراً إلى أنه «لو حدثت هذه العملية في صفوف حركة «فتح» فإن موقف السلطة الوطنية سيكون أشد من موقفها الحالي» حسب تعبيره.

وأشار المتحدث الاعلامي الفلسطيني الى أن مسألة اغتيال الشريف تمت احاطتها منذ القضاء الفلسطيني، وقال «هناك مدع عام يبحث والتحقيقات تجري لكشف الحقيقة واطهر المظنون في الاتهامات»، مشيراً إلى أنه «سنتم معاقبة من أصدر أمر اغتيال لأنه هو القاتل الحقيقي»، كما قال.

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية أعلنت ان عماد عوض الله اعترف بأنه هو المسؤول عن اغتيال الشريف في مدينة رام الله، ونفت في الوقت ذاته ما أوردهت التحقيقات السابقة من أن القاتل هو عامل عرض اللطارد رقم 1 في كتائب عز الدين القسام من قبل القوات الإسرائيلية، وتقول «حماس» إن النتائج التي توصلت اليها السلطة الفلسطينية انترت تحت التعذيب، وأن مسؤولية اغتيال الشريف تقع على إسرائيل.

غزة - «القدس العربي»: ذكر مسؤول في مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لـ «القدس العربي» أن المنسق الامريكى الخاص دنيس روس اجري مساء امس الاول اتصالاتها مع عرفات تم خلاله التباحث في اخر مستجدات الجهود الامريكية الهادفة لانقاذ مسيرة السلام.

وأطلع روس الرئيس الفلسطيني على جدول اعمال زيارته المقررة الى المنطقة في الثلث الاخير من الشهر الجاري فيما طالبه الرئيس عرفات بحضوره ان تسرع الادارة الامريكية باعلان عن مبادرتها الخاصة بإسار الفلسطيني الإسرائيلي.

وأضافت مصادر رسمية ان «روس أكد لعرفات ان واشنطن سوف تتابع جهودها لدفع عملية السلام قدما»، وكان مسؤولون فلسطينيون اعربوا عن اعتقادهم بأن الادارة الامريكية ليست في وارد تقديم مبادرتها في وقت قريب معترين ذلك استجابة لما يطالب به رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو.

وبذل نتنياهو جهودا حثيئة في الاسابيع الماضية لمنع الادارة الامريكية من اطلاق مبادرتها التي ذكرت ابناء صحافية انها تتضمن قيام إسرائيل بالانسحاب من 1، 13 % من الأراضي الفلسطينية مقابل اجراءات تتخذها السلطة الفلسطينية لحاربة التفتتات المناهضة لعملية السلام.

ويصر نتنياهو على ان لا يتجاوز الانسحاب الإسرائيلي نسبة 9 % وعلى ان يسبقه وفاء السلطة الفلسطينية بسلسلة طويلة من الشروط.

ومن ناحية اخرى دعا نبيل ابو رديئة مستشار الرئيس الفلسطيني الادارة الامريكية الى عدم الانعاز للضغط الاسرائيلي الرامية الى نصف مسيرة السلام من خلال التسوفف والماملة، مشيردا الى ان التهرب الاسرائيلي من تنفيذ الاتفاقات ادنى الى تاخير انجاز واعلان المبادرة الامريكية.

وقال لـ «القدس العربي» هذا يستدعي ان تقوم الادارة الامريكية باعلان مبادرتها، واكد على ان المطلوب حاليا لانقاذ مسيرة السلام هو سرعة اعلان واشنطن مبادرتها مع تقديم ضمانات لتطبيق الاتفاق وذلك حتى لا تتعرض المنطقة للفوضى. وشد على ضرورة تطبيق مبدأ الأرض مقابل السلام مشيردا الى ان السلام والامن لا يتحققان الا باستعادة الارض والا فلا سلام ولا امن لاحد.

وقال «على الحكومة الإسرائيلية تنفيذ واحترام الاتفاقات واحترام الاسس التي قامت عليها مسيرة السلام».

## الشرطة الاسرائيلية قد تستجوب فيصل الحسيني بعد ضبط ممدس مع احد مرافقيه

القدس- أف ب: أعلنت الشرطة الاسرائيلية أمس الاثنين انها قد استدعت المسؤول الفلسطيني فيصل الحسيني للتحقيق مع بعد اعتقال احد مرافقيه وضبط ممدس بجوزته. وقال مسؤول مركز الشرطة الاسرائيلية في البلدة القديمة في القدس الشرقية المحتلة للاداءة الاسرائيلية ران تان أنه تم «اعتقال الفلسطيني امجد رؤوف (25 عاما) الذي يقطن في غزة في الضفة الغربية ومعظم في كيب الشرق وضبط بجوزته جهاز ارسال وممدس وعدة طلقات».

وذكر تان الالاداعة ان «رؤوف اعترف بأنه استلم الممدس من الحسيني في منزله وانه عمل مرارا على التوسط لصالح بيت الشرق في كل الخلافات بين الفلسطينيين في البلدة القديمة»، وبقى الحسيني الذي يشغل منصب مسؤول ملف القدس في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريح لوكالة فرانس برس «انها الشرطة الاسرائيلية، ووصفها بأنها خاطئة».

وقال الحسيني «ان تعليماتنا وسياساتنا واضحة وهي ان لا يحمل اي من العاملين في بيت الشرق سلاحا» ضيفاً ان «منزله خال من الاسلحة».

وأضاف «كان على الشرطة الاسرائيلية ان تدقق في المسألة قبل ان تطلق اتهامات خاطئة وغير صحيحة».

## إحباط محاولة حركة متطرفة إسرائيلية اقتحام المسجد الأقصى

القدس - «القدس العربي»: أحبط حراس وسدنة المسجد الأقصى المبارك صباح امس محاولة لاقحام المسجد حاول اقتحامه يهود من حركة ما يسمى «ابناء جبل الهيكل» تنفيذها بمناسبة عيد الفصح اليهودي.

فقد حضرت أعداد كبيرة من نشطاء الحركة المتطرفة إلى منطقة باب المغاربة المؤدي إلى مساحات المسجد الأقصى في ساعات ما قبل الظهر محاولين اقتحام المسجد لتادية طقسوم الدينية في الا ان حراس المسجد تصدوا لهم وروهم على أعقابهم. وكان أئمة المسجد ابدوا «دعوا المواطنين إلى التواجد في ساحات المسجد الأقصى بدءاً من صباح امس لتصدى محاولات المستوطنين اليهود اقتحام المسجد». وقد اقتصر اقتحام الشبان منذ ساعات الصباح في المسجد متاهين لاي محاولة يهودية لاقحام المسجد و محاولة طمس الطغوس الدينية اليهودية في ساحاته، وبدأت فحلات إسرائيلية منذ صباح ايلصال المستوطنين اليهود إلى ساحة البراق حيث يؤدي اليهود الصلاة فيها مع قيام عشرات المستوطنين اليهود بتنظيم مسيرات في اإزقة بلدة القدس القديمة وهم يلوحون بالأعلام الإسرائيلية ويردون الشعارات العنصرية احقاءً بمناسبة عيد الفصح اليهودي.

وشهدت المدينة منذ ساعات مساء الأول من أمس انتشاراً متخففاً لأفراد الجيش والشرطة الإسرائيلية في محيط بلدة القدس القديمة واقتحها وعلى البوابات المؤدية إلى المسجد الأقصى المبارك، وفي محيط ساحة البراق وذلك لغى البوابات للمستوطنين اليهود. وفي إطار تسهيلاتا للمستوطنين اليهود لكي ينفذوا مسيراتهم العنصرية أغلقت الشرطة الإسرائيلية عدة شوارع رئيسية في المدينة ومنعت السيارات من عبورها بادعاء منع الاحتفالات المروية.

## إسرائيل تتهم مسؤولا في الشرطة الفلسطينية بالتجنس لحساب سورية

القدس - «القدس العربي»: وجهت محكمة عسكرية اسرائيلية الى فلسطيني عمل سابقا ضابطا في جهاز الامن الوقائي الفلسطيني تهمة التجنيس على منشآت عسكرية اسرائيلية في مرافعات الجولان السورية المحتلة لصالح المخابرات السورية. فقد بدأت المحكمة العسكرية (اسرائيلية) في اوتون (قرب جنين) النظر في قضية يحيى حمد قوس (45 عاما) من سكان مدينة برونين قرب جنين، والتي تشمل التجنيس لصالح المخابرات السورية وسرقة معدات عسكرية اسرائيلية.

وكان قوس وكنتيه (ابو منير) اعتقل على يد اجهزة الامن الاسرائيلية في نهاية شباط (فبراير) الماضي حيث من المتوقع ان يتم قريبا اصدار الحكم بحقه.

وتهمت السلطات الاسرائيلية الضابط الفلسطيني بأنه اوقع بنوينا اسرائيليا من عناصر في الجيش يتسلمه ناقلة جند مدرعة مزودة بمدافع رشاشة ثقيلة وخراطم واجهزة اتصال. وقاد التحقيق الى توقيف الجندي إضافة إلى قوس، وهو مسؤول في جهاز الامن الوقائي الفلسطيني.

وأوضح القرار الاتهامي الذي اتى اسم الاول أمام المحكمة العسكرية في قاعدة دوتان العسكرية الاسرائيلية في شمال الضفة الغربية ان الاسلحة سرفت لحساب قوات الامن الفلسطينية في حين ان الوثائق سرفت لحساب الاستخبارات السورية. وكانت ناقلة الجند التي سرفت في شباط (فبراير) الماضي مخصصة لدوريات روتينية على طول الحدود الاسرائيلية اللبنانية. وقد تم العثور على الناقلة بعد وقت قصير من سرفتها في الجليل الاعلى وقد نزعت منها الرشاشات الثقيلة ومدفع الهاون والذخيرة واجهزة الاتصال والخراطم.

## إسرائيل تخطط لترميم موقع استيطاني داخل منطقة تسيطر عليها السلطة في نابلس

القدس- ق ب: ذكرت مصادر صحافية عربية ان اسرائيل بصدد عرض خطط على السلطة الفلسطينية قريبا تهدف الى ما وصفها بترميم تجمعات استيطانية في المدرسة الدينية التي يديرها مستوطنون متطرفون في مسجد (قبر النبي يوسف في مدينة نابلس، وأوضحته صحيفة (هآرتس) التي أوردت ذلك في عددها الصادر أمس ان أعمال الترميم الإسرائيلية المرتقبة في المكان ستشمل إعادة بناء واصلاح المباني التي احرقها المتظاهرون المسلمون خلال الصدامات العنيفة التي اجتاحتها الأراضي الفلسطينية بعد فتح النفق تحت المسجد الأقصى في ايلول (سبتمبر) عام 1996.

وأضافت الصحيفة ان تمة تقامه يسود بين إسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية التوصل اليه في فترة المفاوضات حول الاتفاقية الانتقالية يقضي بعدم اجراء اي تغييرات في الامكان المقدسة للديانة اليهودية في مناطق «الخاصة للسيطرة الفلسطينية الكاملة، الا اذا اتفق الطرفان مسبقاً فيما بينهما على ذلك.

وأشارت الصحيفة الى ان خطط ترميم مباني مسجد النبي يوسف (الخاضع للاحتلال) والمدرسة الدينية اليهودية الملحقة بالمكان ستطرح مجددا للبحث خلال محادثات ستجري قريبا بين ممثلين عن وزارة الجيش الاسرائيلي وممثلين عن السلطة الفلسطينية، وقالت ان اقرار هذه الخطط منوط بموافقة الجانب الفلسطيني. وكان المستوطنون القاطنون على ادارة المدرسة الدينية اليهودية في «قبر يوسف» قدوموا الوزارة الدفاع الاسرائيلية خطة ترميم تضمنت زيادة وتوسيع مساحة المباني في المكان بما يزيد بكثير عما كان عليه الوضع الحالي لغاية اندلاع صدامات ايلول (سبتمبر) 1996 وقد نالت الخطة بعد اجراء بعض التعديلات والتقليصات عليها موافقة مبدئية من جانب وزارة الجيش الإسرائيلي.

وتوقعت الصحيفة ان تصطدم محاولات اسرائيل لتنفيذ خطة الترميمات في «قبر يوسف» بصعوبات واحتجاجات من جانب اهاليها ومؤسسات مدينة نابلس على غرار ما واجهته اعمال البناء والتحصينات الواسعة التي نفذتها السلطة العسكرية الاسرائيلية في مسجد بلال بن رباح (قبة راحيل) بمدينة بيت لحم، وتعتبر محافل الجيش الإسرائيلي «قبر يوسف» في نابلس التي يمثل «جنبا دينا -استيطانيا» للمتشددين اليهود في قلب تجمع مكثف بالسكان الفلسطينيين كما هو حال «قبة راحيل» في بيت لحم واحدا من الامكان الاكثر اثارا للاحتكاك والتوتر مع الفلسطينيين في الضفة الغربية. ويمتد في «قبر يوسف» يوما نحو (30) مستوطنة متفرقة تحت حراسة وحماية قوة من حرس البؤن الاسرائيلي تترابط في المكان بشكل دائم ويتم نقل المستوطنين الذين يأتون بحجة التعبد وتعلم التوراة في حفلات محصنة ترافقها دوريات عسكرية اسرائيلية معززة.



حماس «مرة اتفاق أوسلو لان اتفاق الفلسطينية عملية للاحتمال أوسلو يهدف الى جعل السلطة الاسرائيلي، وهذا هو ما يحدث فعلا».









## اسرائيل متخوفة من ان يكون ذلك موجها لتعزير قوة النظام بالاساس

# مصر تواصل بناء جيشها على اسس حديثة مستفيدة من المساعدة الامريكية



مبارك

تصادت فهي لا تطور سلاحا استراتيجيا وهذا قرار داخلي سياسي وهذا يشير الى ان توجهات سلمي...  
الجيش المصري حسب كل التحليل في اسرائيل والولايات المتحدة غير من عناصر قوته منذ اتفاق السلام في السابق كان يعتمد على سلاح مشاة وجو صغيرين واسطول دفاعي الطابع في وجوده. اما اليوم فهناك ثلاثة اذرع هجومية في هذا الجيش مع أكثر من 400 ألف جندي نظامي وأكثر من 200 ألف احتياطي وهو الجيش الثاني من حيث الحجم في المنطقة بعد جيش الدفاع.

طرف مركزي في جهاز الامن يقول ان سلاح مصر موجه في الاساس لتعزير قوة النظام ضد الاصوليين والعاصرين في هذا الجيش في اسرائيل هو ان القيادة جندية أكثر من 200 ألف احتياطي وهو الجيش الثاني من حيث الحجم في المنطقة بعد جيش الدفاع.

امنون برزيلي (هآرتس) 1998/4/13

صراحة ومباشرة...  
اصريون يستطيعون التحدث بشكل ملموس أكثر عن سلاح الجو الإسرائيلي عندما تشبه طائرات اف-16 التي يحوّزتهم تلك التي توجد بحوزة سلاح الجو الإسرائيلي.

مشروع توشاكي

يفتح شابيرو من معهد يافا للدراسات الاستراتيجية يذكر ان مصر اشترت من الارجنتين في السنة الماضية مقدار ثلثي ما لا انه لا توجد تسريبات حول هذا المفاعل الجوى المصري.

كما انه لا تتوفر معلومات كثيرة حول تطوير الصواريخ في مصر وخصوصا صاروخ «بدر 2000» التي في اواخر الثمانينات بمساعدة عراقية وارجنتينية. كما تلك مصر كمية من ستاد - سي ذات مدى 400 - 500 كم.

في اسرائيل يختبرون مصر بالاساس بناء على نواياها وخطتها في بناء قوتها الاستراتيجية كما يقول رئيس شعبة الاستخبارات السابق اوري ساعي ويضيف: ان مصر تبني نفسها جيشا حديثا على المدى البعيد وسلاح جوها مشير لانطلاق وهم يستعدون كجيش محترف لكل الخيارات. كما انهم يتفحصون كجيش محترف لكل الخيارات. كما انهم يتفحصون كجيش محترف لكل الخيارات. كما انهم يتفحصون كجيش محترف لكل الخيارات.

الثقة في المجال الامني والعسكري الا انها توقفت في 1995. القطيعة بدأت قبل قتل رابين العلاقة الثابتة الوحيدة بين كلا الدولتين بقيت على المستوى العسكري من خلال اللجنة العسكرية المشتركة التي تعمل بناء على اتفاق السلام.

التقنع بالمايوه

بيني بيغن يقترح توضيحا آخر للتغيير الذي طرأ في مصر اثر اتفاق السلام مع اسرائيل أصبحت تحصل على دعم امريكي بقيمة 2.2 مليار دولار سنويا تذهب منها 1.3 مليار لشراء السلاح. وهذا الدعم الامريكي يعتبر الثاني في حجمه بعد الدعم الذي تقدمه واشنطن لاسرائيل.

تتعاطف قوة مصر زاد من ثقافتها بنفسها سياسيا وامنيا حسب رأي بيغن الامر الذي دفع قادتها لعدم اخفاء قيامهم بمناورات عسكرية هجومية ضد اسرائيل. صيغ فحصد منها «بدر 2» التي اجرتها مصر في صيف 1996 واعتبرت من قبل وزير الدفاع حسين طنطاوي نادرة فاعية ضد «عدو يتواجد شمالي مصر ويملك قدرة تورية». حسب المناورة تدافع مصر عن نفسها ضد ضجة امريكية فتقوم بالسيطرة على سيناء وتتخطى الحدود الدولية ايضا.

في تقريره اسرائيلي حول تعاطف قوة مصر لم يتم نشره بعد جاء انه ان كان المصريون في السابق لا يحدون في شريات سلاح الجو العود الذي يستعدون له ففي العامين الاخيرين اصبح اسم اسرائيل يذكر

اخلاء سيناء في 4/25/1982. بعدها بثلاثة ايام صادف يوم استقلال اسرائيل.

القتلح بالمايوه

قبل ثلاثة اسابيع عقدت في القاهرة ورشة بمشاركة اللواء شلومو ينادي رئيس قسم التخطيط في الجيش كان على رأس الوفد الإسرائيلي اما المصريون فقد تراس وفدهم احمد فاخر الجنرال القاهره. وفي اطار هذا الدراسات الاستراتيجية في القاهرة. وقد شارك في هذا اللقاء ممثلون عن السعودية ودول الخليج والاربع والبنان والمغرب لهذا اللقاء كان يهوديا امريكيا باسم ستيفان شيفيل وذلك برعاية جامعة كافورنيا. مثل هذه اللقاءات انما كانت تمتاز مرة من خلال لجنة متعددة الاطراف لرعاية التسليح التي انبثقت عن مدريد. وهذه الورشة تعتبر محاولة يائسة احياء مداولات لجنة مدريد متعددة الاعراب.

هدف اللجنة كان مراقبة عملية السلام بواسطة بناء رقابة تسليح

بل في مواجهة جيش الدفاع. قال اللواء متان فلناني في الثاني من حزيران 1997 خلال احياء مرور 30 عاما على حرب حزيران.

القتلح بالمايوه

خلال خطابه ذلك كان فلناني ثانيا لقائد الاركاب وهو اليوم مرشح للقيادة وبذلك يكون اول من صرح علنيا بما يقال في داخل الغرف المغلقة حول قوة مصر. رئيس شعبة الاستخبارات «امان» قبل عامين ونصف اوري ساعي يعتبر الوضع على النحو التالي: السلام عملية طويلة وعسير اسرائيل ومصر تعززان جيشا قويا واحدا قباله الاخر وهناك احتمال لانضمام مصر لجهة عربية متنافسة لاسرائيل الا ان ذلك منخلف جدا من حيث الاحتمالات.

القتلح بالمايوه

## ردا على الاشاعات التي بدأت منذ السبعينات واستمرت الى اليوم بيرييس: لم اهجر بيتي.. وامي ليست عربية



شمعون بيرييس

لقد بدأ ذلك قبل سنة اشاعة عنيدة امتدت الى كل انحاء البلاد وجاء فيها ان رئيس الحكومة السابق شمعون بيرييس هجر زوجته سونيا وانتقل ليعيش مع كوكليت ابيطان التي شغلت منصب قنصل اسرائيل في نيويورك.

وحتى يوم امس امتنع بيرييس عن التعليق على الاشاعة ومن بين اسباب ذلك ان زوجته سونيا عارضت ذلك. فيما ايدت ابنته تسبيكي الرز. قبل اسبوعين وصلت تسبيكي الى مكان معين سلكت فيه ما اذا كان والدها سينجب طفلا من كوكليت ابيطان. في البداية ردت تسبيكي بالقول «نعم» ووافقت «هذه من جدتي العربية». وبذلك عقيت تسبيكي على الاشاعات التي راحت منذ اعوام السبعين والتي قالت بان والدة بيرييس مسلمة. بعد ذلك قامت لاصدقاتها ان الوضع غير محتمل ويجب وضع حد لهذه الاشاعات. واعتقدت تسبيكي ان على والدها ان يرد وافقت امها بجدي الامن.

وفي صباح امس في برنامج «قهوة طلعا» في القناة الثانية تحدث بيرييس عن ذلك لأول مرة. «هذا حقا لا يصدق» قال هذه بلاد تاكل اولادها. مرة قالوا ان امي كانت عربية والان يقولون انني هجرت من البيت». اثن في البيت في وضع جيد» سئل بيرييس فأجاب: كل شيء تمام. هذه اشاعة مفرضة بدأت من مكان عال وامتدت مثل النار. انا مندهش. ثمة اشخاص قالوا انهم شاهدوني هنا وهناك. ولكن لا احد شاهد لانني لم اكن لا هنا ولا هناك. ونحن سئل عن ما اذا كان ثمة واقع سياسية في ترويج الاشاعة قال «لا اعتقد ان هذا عمل شرير». وكانت الاشاعة قد انتشرت اكثر فاشتر في اعقاب المقابلة التي جرت مع ساره تينتاوه في برنامج «قصة شخصية» في القناة الاولى في تموز (يوليو) 1997 حيث طلب من السيد تينتاوه التحدث لقبضية الشريف السجل عن زوجها. وفي ردها قالت بغضب لانا لا تنشر وسائل الاعلام الحقيقة بان شمعون بيرييس يقضي جل وقته لدى كوكليت ابيطان حين يكون في نيويورك.

وهذا الجزء من المقابلة اقتطعت ولم يبدت ولكنه سرب الى وسائل الاعلام ونشر في الصحف وبعد النشر بعثت السيدة تينتاوه رسالة اعتذار الى كوكليت ابيطان غير ان الامر لم يساعد في شيء وانتشرت الاشاعة لتعطل كل مكان في اسرائيل.

وانصل الخاصص غير لاول تفهمهم بافراد من عائلة بيرييس او جيران لهم بالصحافة والاسرائيليين والمسائل التي اجتمعوا حول ان يوجد هجر البيت. وقبل عدة اشهر وصلت تقارير ادعت بانها لا يوجد حراس قرب بيت بيرييس الامر الذي يؤكد انه هجر البيت. وفي نفس الوقت التقى بيرييس مع عضو الكنيست نسيم زفيلي الذي سألته ما اذا كان قد سمع بهذه الاشاعة. فاجابته بيرييس وقال ان الاشاعات مفرضة وضخمة في نفس الوقت. «ما الفصحك فيها؟» سأل زفيلي. فرد بيرييس: الضحك هو ان ثمة من يعتقد انني في القدس عند الجليل التقدم بالناس ما زلت تصرف بشقاوة. في يوم الاثنين الماضي في ساعات المساء والظلمة الاشاعة الى ذروة جديدة. حيث تلقى الكثير من الصحافيين عبر شبكة اجهزة الاتصال «بيفر» ثوبا جاء فيه ان يورام دوري الناطق الرسمي لحزب العمل يقول انه ينظر بخظورة الى موجة الاشاعات فيما يتعلق ببيرييس. وفي نهاية البيان كان ثمة رقم هاتف ولكن رقم ريف دوري بل رقم موه.

## ثمانى غرف في مستوطنة بيت ايل اتفاق ايرلندا يشكل دفعة لتوني بلير وكلينتون في طرح المبادرة الامريكية المسنودة اوروبيا في الشرق الاوسط



هآرتس

ان يكون مكانه ان يلغي له وجبة العشاء اما ان قبلها فيالامكان ترتيب هبوط انتقالي في اوروبيا من اجل التناظر الصور مع كلينتون وعرفات.

لوبي مؤيد للحكومة

عضو الكنيست افرام سنيه من حزب العمل قرر مرثين خضرة المؤثر السنوي لياييك ولم يصدق ما تراه عينيه على صفحة قائمة المتحدثين الاسرائيليين (الليكيون) التالويين: رئيس الحكومة دوري غسولد (الليكيون) الكسندر لويوتسكي (الطريق الثالث - ائتلاف) وفي نفس الوقت لم تكن هناك بين الاسماء اسماء الشخصيات من حزب العمل الكتلّة الاكبر في الكنيست.

بلفاست للقدس

قبل ان انتهى الوسيط الامريكي جورج ميتشيل من طي صفحات النزاع في ايرلندا تحدثت توني بلير وكلينتون مرة على الاقل كل يوم وقد انزلق الحديث خلال ذلك الى موضوع الشرق الاوسط بلير لكلينتون ان الزعماء من العرب يتصلون به على الدوام وان مبارك ومن يمشيتكبان من ان الولايات المتحدة تتعامل مع المسألة ببهود مرة اخرى ويطلبون ان تبدأ اوروبيا بضغوطها

## مثلمما حدث في دول عربية اخرى كمصر وسورية والجزائر الخوف من اندلاع حرب اهلية بين السلطة وحماس على خلفية تبادل الاتهامات بموت الشريف



هآرتس

الاسلامي بحرب خائفة دمردت وسط مدينة حماة وتسميت في موت مشرقات الالف.

الاسلامي بحرب خائفة دمردت وسط مدينة حماة وتسميت في موت مشرقات الالف.

عكيفا الدار (هآرتس) 1998/4/13

## مثلمما حدث في دول عربية اخرى كمصر وسورية والجزائر الخوف من اندلاع حرب اهلية بين السلطة وحماس على خلفية تبادل الاتهامات بموت الشريف



هآرتس

الاسلامي بحرب خائفة دمردت وسط مدينة حماة وتسميت في موت مشرقات الالف.

الاسلامي بحرب خائفة دمردت وسط مدينة حماة وتسميت في موت مشرقات الالف.

## مثلمما حدث في دول عربية اخرى كمصر وسورية والجزائر الخوف من اندلاع حرب اهلية بين السلطة وحماس على خلفية تبادل الاتهامات بموت الشريف



هآرتس

الاسلامي بحرب خائفة دمردت وسط مدينة حماة وتسميت في موت مشرقات الالف.

الاسلامي بحرب خائفة دمردت وسط مدينة حماة وتسميت في موت مشرقات الالف.

## عبء امني واقتصادي على الدولة العبرية حكومة اسرائيل وكل من هو صامت يتحمل مسؤولية ما يحدث في مستوطنة الرعب في الخليل

زمرة من المستوطنين تكلفنا غالبا، لا يوجد في ارض اسرائيل - لا داخل دولة اسرائيل ولا في المناطق المحتلة - مجموعة يهودية غالبة الى هذا الحد. منذ بداية المستوطنة في المدينة قبل ثلاثين عاما وحتى هذا اليوم لم تنشأ معطيات رسمية عن تكلفة اقامة وصيانة مستوطنة الرعب هذه. من الممكن ان لا تكون هناك معطيات كهذه. وليس الحكومة وحدها هي التي تتحمل عمء هذه المستوطنة بل ان ثمة منظمات صهيونية كبيرة شريكة في هذا العبء. مثل الوكالة اليهودية والصندوق القومي. وصناديق مستغلفة اخرى ومترجمين اجانب وغربي الاطوار.

## مثلمما حدث في دول عربية اخرى كمصر وسورية والجزائر الخوف من اندلاع حرب اهلية بين السلطة وحماس على خلفية تبادل الاتهامات بموت الشريف

الاسلامي بحرب خائفة دمردت وسط مدينة حماة وتسميت في موت مشرقات الالف.

## مثلمما حدث في دول عربية اخرى كمصر وسورية والجزائر الخوف من اندلاع حرب اهلية بين السلطة وحماس على خلفية تبادل الاتهامات بموت الشريف

الاسلامي بحرب خائفة دمردت وسط مدينة حماة وتسميت في موت مشرقات الالف.

## مثلمما حدث في دول عربية اخرى كمصر وسورية والجزائر الخوف من اندلاع حرب اهلية بين السلطة وحماس على خلفية تبادل الاتهامات بموت الشريف

الاسلامي بحرب خائفة دمردت وسط مدينة حماة وتسميت في موت مشرقات الالف.

## مثلمما حدث في دول عربية اخرى كمصر وسورية والجزائر الخوف من اندلاع حرب اهلية بين السلطة وحماس على خلفية تبادل الاتهامات بموت الشريف

الاسلامي بحرب خائفة دمردت وسط مدينة حماة وتسميت في موت مشرقات الالف.

طبعة جديدة من النسخة الاصلية لكتاب لورنس العرب،

## المغامر البريطاني يعود الى الاضواء من جديد



لورنس

لندن - من إبراهيم درويش:

لا تزال حياة لورنس العرب (1889 – 1935) ونهايته موضوعا للكتاب وللبحث بين المهتمين بحياة المغامر البريطاني ومؤلف كتاب "أعمدة الحكمة السبعة".

بعد فلق عدد الكتب التي صدرت منذ وفاته حتى الآن وتابعت تفاصيل حياته الخاصة ودوره في الثورة العربية أثناء الحرب العالمية الأولى ضد الحكم التركي نحو 100 كتاب، بالإضافة إلى مجموعة من الأعلام اللواتية التي أعدها الصحفي الأمريكي لوين توماس مع الفيلم الكلاسيكي الذي أخرجه البريطاني راغل ديفيد لين تحت عنوان "لورنس العرب" (1962) ولعب دور البطولة فيه بيتر أوتول.

وقد اعتمد لين في كتابته نص فيلمه على كتاب لورنس "أعمدة الحكمة السبعة"، وتلاحق جمعيات كثيرة منتشرة في كل من بريطانيا والولايات المتحدة كل الدراسات الجديدة عن حياة لورنس وتعلم لقاوات ودوات عن حياة المغامر، ويوجد معجبون كثر بلورنس حتى في اليابان لا يخفون إعجابهم بشخصيته كمغامر ورومانسي.

ورغم الضخامة الشديدة لشخصية لورنس في الأطار الأكاديمي لا سيما ذلك التحلق بالثقافة العربية كما عبرت عنه مذكراته إلا أن العديد من محبي ما يسمى "ظاهرة لورنس" لا يعرفون الكثير عن تفاصيل كثيرة من الثورة العربية وهو الموضوع الذي ظل مفتوحا للجدل والدفاع والهجوم من قبل باحثين اعتبروا ما قدمه لورنس في كتابه وأعماله الأخرى أمرا مبالغ فيه.

وتنبه هذا الانحلال من أن الكتاب المهم الذي ألفه لورنس وصدر عام 1926 في طبعة محدودة ظل مركزا لهذا الجدل الذي يشير إلى أن لورنس اضطر في عدد من النسخ التي كتبها عن مغامراته في الصحراء العربية وعلاقته بالثورة العربية إلى التعديل وتعير الكثير في النسخ اللاحقة للنسخة الأصلية.

وبحلول الكتاب الصادر حديثا من دار كاسيل هيل برس بعنوان "أعمدة الحكمة السبعة - نص 1922 الكامل" من اعداد جيرمي ويلسون المشاركة في احياء الجدل حول أهمية النسخ المنشورة من كتاب لورنس العرب، حيث استخدم ويلسون الملاحظات المكتوبة على النسخة التي كتبها لورنس في عام 1922 والحظوة في مكتبة بولديان في جامعة أوكسفورد من أجل اعداد طبعة جديدة منها. وقال المحران أن الحروف الكثيرة والتغييرات في النسخة تظهر أن لورنس كان يصارع وعيه وقلقه لأخفاء الحقيقة عن حياته الجنسية.

ويعتقد ويلسون أن الانغصاب الذي تعرض له لورنس عرف حياته وأثر على مساره وأكانت عملية هذه الانغصاب نقطة تحول بالنسبة له.

وكان حدث الانغصاب الذي وقع في تموز (يوليو) من عام 1917 حينما قبض على لورنس وهو ينفذ مهمة تجسس على حامية تركية في مدينة درعا جنوبي سورية، كما اعتقد لورنس أن الارتاك سيعاقبهون بالقتل أو بغير ذلك ولكنه صم حينما أخذ إلى غرفة نوم أحد الضباط الأتراك، وبعد أن ارتاح قليلا في الغرفة العزبة اغتصبه أربعة من الجنود الأتراك، حيث يذكر لورنس أن اسم الضابط كان هاشم بيه، وتظهر الملاحظات التي حاول لورنس إخفاءها إلا أنه الذي تعرض له والآخر الذي أحدث الحادث "كنت أشعر أنني مريض، وماتت بعض الأجزاء في جسدي في تلك الليلة في درعا وتركتني مشواها.

ووصف لورنس الهوس الذي أصابه بعد ذلك، والأثر الذي تركه بقوله أنه صار يبحث عن "ذلك اللذة مثل رغبة الغرابة في البحث عن اللهب، ويعتبر كتاب ويلسون من أهم المشاركات الجادة في الجدل حول كتاب "أعمدة الحكمة السبعة" الذي ساد اعتقاد بين الباحثين بأن النص المنشور منه في طبعة 1926 لم يكن كاملا.

وينبع هذا الاعتقاد من أن لورنس فقد النص الأول لكتابه الذي أعده عام 1919 في محطة قطار مدينة ريدلينغ البريطانية (غرب لندن)، كما أن النسخة الثانية التي كتبها في عام 1922 احتفظ بها في مكتبة بولديان في جامعة أوكسفورد وهي النسخة التي اعتمد ويلسون عليها في ملاحظاتها في دراسته الجديدة.

وقد وضعت مكتبة بولديان عددا من القيود على الباحثين الذين يودون استخدام المخطوطة، منها أنه يمكن قراءة النسخة دون العودة إليها أو النقل منها، ولا يمكن نشرها.

وكانت دار نشر "أوكسفورد تايمز برس" أعدت ثماني نسخ مطبوعة من هذه المخطوطة وُزعت بشكل خاص على اصداقها على شكل ورديارز كيلبينج، وبريدارد شو، وديفيد هوارث، كما نشر ادموند كارتز نضا عملا وقيمتها من هذه النسخة في مجلة "بلاك ووورد" عام 1925 تحت عنوان لورنس والحجاز، ونشر كاتب مجهول مقتطعات من هذه النسخة في

كُتِبَي بابل [2.2]

# عن العمى وألوانه وعظاياه

وعلى غرار ذلك فإن عنة بوالو وسوفيت وكاوت وروكسين وجورج مور كانت اداة كئيبة تساعد على الانجاز الجيد لنتائجهم، يمكن ان نسحب ذلك على الانحراف بحيث يصير الصابون به اليوم هم أنفسهم على الا تظل اسماءهم مجهولة، لقد سلم ديموقريطس الابديري عينيه في حديقة نكسي لا تشغله مشاهدة الواقع الخارجي، وأخصى أوريجين نفسي.

لقد ضربت الكثير من الامثلة بعضها مشهور جدا واللحد الذي يجعلني اخجل من كونني تكلمت عن حالتي الشخصية، غير ان الناس يريدون دائما اعترافات وليس لدي اي اعتراض حتى وان كان يبدو من السخف طبعا ان اضع اسمي الي جانب من سمحت لي الفرصة بذلك.

قلت بان العمى هو نمط من نشاط الحياة ليس تعسا

بالمثل، لتذكر هذه الابيات لغزاي لويس دي ليون، وهو

من اكبر الشعراء الاسبان:

أريد ان اعيش مع نفسي

وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء...

وحيدا، بلا شاهد،

محرورا من الحب، من الغيرة،

من الحق، من الأمل، من الفلق

كان اذغراوان الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

خبر السماء هذا، فإن الذي بإمكانه ان يعيش مع نفسه اكثر، من بإمكانه ان يعرف نفسه على نحو افضل، من يمكنه ان يعرف نفسه- بالتعبير السقراطي - على نحو افضل من صيرير؟

يعيش الكاتب، مهمة الشاعر لا تكتمل بحسب توقيت محدد، (بمعنى) لا أحد يكون شاعرا من الثامنة (صباحا) فهذا امر مستحيل عشرة (ظهرا)، ومن الثانية بعد الزوال مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

وتأمل في قدر شمشون الشبيه جدا بقدره هو أثناء تلك اللحظة التي مات فيها كرومويل ودقت ساعة الإصلاح، لقد توبع ميلتون، وكان بالإمكان ان يحكم عليه بالإعدام لكونه زكي قضية تصفية الملك، لكن شارل الثاني- ابن شارل الاول "العدوم" حينما حملوا له لائحة المحكوم عليهم بالإعدام تناول القلم الممدود له، وقال على نحو لا يكون من ثيل: "شيء ما في يدي اليمنى يرض التوقيع على القرار بالإعدام". وهكذا أنقذ ميلتون كما أنقذ الآخرون، فكتب حينئذ "شمشون الصريع" كان يريد ان يصنع تراجيديا اغريقية. يقع الحادث في يوم واحد، اليوم الاخير من عمر شمشون. انهشش ميلتون من تشابهه قريهها، فلقد كان مثل شمشون الرجل القوي الذي صرع على الاخير، كان أعمى وكتب هذه الابيات التي توضع لها

علامات الوقت بشكل سببيء دائما حسب لاندرو، هذه الابيات التي يجب ان تقرأ في الواقع كالتالي:

"Eyless, at the mill, with the slaves"

ثَصْرِير في غَزَة (غَزَة مدينة الجهلة، مدينة عدوة) تدفع عجلة الطاحونة مع العبيد، كما لو كانت الماسي

بذلل الواحد للثلاثة الأخرى على شمشون.

هناك سونيتة ليلتون تحدث عن عماء، تعبر فيها على بيت يبدو واضحا انه مكتوب من طرف صرير، حينما

يريد ميلتون ان يصف العالم، يقول لاندرو، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

ان اعيش بلا حد أمر بسيط بالنسبة لي، ذلك لانني لم اعراف ابدا هذا الشعور، ولكن، ان يعيش المرء بلا حب، فهذا امر مستحيل بالنسبة ليئا جعنا فيما اعتقد، انه امر مستحيل لحسن الحظ، ومع ذلك فان هذا المثلغ "أريد ان اعيش مع نفسي، وان اعم بالخير الذي ادين به للسماء"، اذا ما افترضنا امكانية وجود العطل (العمى) في

الابن يحفظ هذا القطع عن ظهر قلب.

الاسلندية وبهجة (الاستماع) للكثير من الحمل والعديد من ابيات الشعر والعديد من القصائد، كما ادين له بتأليف كتابا آخر يحمل عنوانا لا يخلو من ادعاء بهدف التحدي: "مدح العطل".

أريد ان اسخضر الان حالات اخرى شيبة. تبتدئ بجمال الصداقة والشعر والعمى بمن كان يعتبر اكبر الشعراء، بيوميروس. تعرف انه هناك شاعر اغريقي اخر، اعمى، هو تاميريس، الذي ضاع نتاجه. ونحن نعرف هذا لان ميلتون- وهو شاعر اعمى شيبة- الذي اخبرنا بذلك، وكان تاميريس قد انهزم في مناظرة خطابية مع ربات الفن اللاتي كسرن قيادته وحرمنه من الرؤية.

لقد وضع اوسكار وايلد فرضية غريبة جدا، اعتقد انها لا يمكن ان تكون صحيحة من الناحية التاريخية بيد انها

طريقة من وجهة نظر ثقافية، ففيما يوحي الكتاب بالعمق فان اوسكار وايلد كان كاتباً عميقاً يوحي بانه سطحي

كان يريد ان نعتبره محدثاً سلبياً، وان نرى فيه ما كان افلاطون يراه في الشعر. "هذا الشيء الخفيف المنجح

والقدس.. ان هذا الشيء المنجح والقدس الذي كسناه (شعري) اوسكار وايلد يقول بان العصور الاغريقية

القديمة قدمت هوميروس على حياة شاعر صرير.

نحن لا نعرف فيما اذا كان هوميروس قد وجد بالفعل، يكفي ان تتنازع سبعة مدن في امها ازاد لكى نجعلنا

نتشكك في تاريخيته، ربما لم يكن هناك هوميروس واحد بل الكثير من الاغريقيين الذين يخففون اسم

هوميروس، الروايات تجمع على شاعر كفيف، الا ان شعر هوميروس هو شعر يعتمد على حاسة البصر، انه شعر

بصرى على نحو يدع في الغالب، فلما كان شعر اوسكار وايلد، وان بدرجة اقل طبعاً.

لقد انتهت هذا الاخير ان شعره كان بصريا جدا، فحاول ان يصلح هذا العيب، حاول ان ينظم شعرا يعتمد على

حاسة السمع ايضا، شعرا موسيقيا كسعر تينسون ووفيلين، هذان الشاعران اللذان احبهما واعجب بهما

كثيرا، قال وايلد لنفسه: "لقد اعد الاغريقيون ان هوميروس كانت اعمى لي ليلقوا الانتباه الى ان الشعر

لا

«أنفاسي الأخيرة» للويس بونويل:

# رحلة اكتشاف المكونات السحرية للذاكرة

نائل بلعوي\*

[1]

عادية حياة لويس بونويل، بسيطة، تلقائية، وغارقة في يومي إلى حد الشبام معه أحياناً، وليس عادية كذلك، تلك الذاكرة فوضوية، تجتر ارتبا طويلاً من الأساطير وحكايات الجذات، بدءاً من قائمة ملوك القوطيين الذين حفظ، ذات يوم، أسماهم عن ظهر قلب، وصولاً إلى عادات وطوس عائلته، قرينته الكبيرة، التي ولد فيها يوم 1900/2/22، وتلقى بين أزقتها وحولها معارفة من مجتمع مغلّق، لم يتمكن من تجاوز مقفوس الحضور الوسطي، التي ظلت تسري في شربانه، حتى نهايات الحرب العالمية الأولى.

وبين هذي وثلك، بين العادي البسيط والاسطوري الشائكة، تكونت شخصية الطفل، الذي سيسبح فيما بعد، واحداً من أهم صانعي الأفلام لهذا القرن، بل واحداً من أكثرهم غموضاً وجاذبية، انه مخرج «كلب أندلسي» فيلمه الأول، الذي استقبله الجمهور الفرنسي عام 1929 برودو لعل عتيفة، وصلت إلى حد التقدّم الشكواي المطالبة بإبعاد هذه القفارة، عن الشاشة، حتى لا يفسد المخرج مظهره الخاص ويهددها إقدامه لتسريب حافرة آثارها غير العادية في تاريخ صناعة السينما لهذا القرن، بدءاً من طرف بعض المثقفين، لا يروي حكاية محددة، أو يدلي بخطاب واضح حول العادي في تاريخ حياة جنوبيّة لتسويرو أحد إحلام المخرج من خلال مزج مع حلم آخر لصديقه سلفادور دالي، «كلب أندلسي» ولد من ثلاثي حلمين على حد تعبير بونويل الذي لا يكف طيلة حياته عن محاولة ادخال إحلامه الشخصية، أو إحلام الآخرين في صلب الحكاية الرثيئة التي يرووها، راسماً بذلك عالمه السينمائي الخاص واستشراته الفنية الخميرة، وأذا كانت السينما، بصورة عامة في المختبر الأهم والأجمل لصناعة الإحلام، فإن سينما بونويل، هي الإحلام بلحمتها ومهدا، حتى يليسها المخرج مظهره الخاص ويهددها إقدامه لتسريب حافرة آثارها غير العادية في تاريخ صناعة السينما لهذا القرن، بدءاً من العجيمة التي تقطع القمر في «كلب أندلسي» مروا به العصر الذهبي، «سحان الفهار»، «النسج الكهربائي»، «الصور التي السماء»، «سمعان الصحراء»، «شبح الربة»، «السحر الخفي للبرجوازية»، والعديد من الأفلام أو الإحلام التي يحاول لويس بونويل، أن يحيي لنا عنها، وعن أشياء أخرى حميمة، عن التنبؤ الأحمر الذي يجب، عن النساء وقهاهي اذن الكثرة التي عرف، عن مؤرخير مدريد الأجل في العالم، عن فن الشطرنج في اللغة الإسبانية، اكتشاف لغات الأرض غني بهذا المجال، عن الجنون والإحلام وفقدان الإرادة، وعن... وعن... في مذكراته الساحرة، أنفاسي الأخيرة كما يقول.

[2]

كانت اتي، خلال السنوات العشر الأخيرة من حياته، قد أخذت تفقد ذاكرتها شيئاً فشيئاً، حتى وصلت إلى حد عدم التعرف على أولاده، لم تكن تتعرف علينا، بل أنها أصبحت لا تعرف من هي نفسها.

بهذه الكلمات يفتتح بونويل كتابته الشيق «أنفاسي الأخيرة» مبدئاً تفقد ذاكرتها شيئاً فشيئاً، حتى وصلت إلى حد عدم التعرف على أولاده، لم تكن تتعرف علينا، بل أنها أصبحت لا تعرف من هي نفسها.

في هذه الكلمات يفتتح بونويل كتابته الشيق «أنفاسي الأخيرة» مبدئاً تفقد ذاكرتها شيئاً فشيئاً، حتى وصلت إلى حد عدم التعرف على أولاده، لم تكن تتعرف علينا، بل أنها أصبحت لا تعرف من هي نفسها.

ولكن الذاكرة لا تخون المخرج الشيق، الذي كتب مذكراته، بعد أن تجاوز العقد الثامن من العمر، فالأحداث التي يرويها حاضرة، متوثبة في ذهنه، كأنها وقعت في الليلة الماضية، والأسماء التي يحيي نسيانها، حاضرة هي الأخرى، حتى صامح صاحبها يعجبنا بوسمها علماً بأن بونويل لا يرجع إلى هويته منذوة أو وثائق، حتى حين يحدث عن الحركة السريالية التي انتمى إليها أبوه، أو الحرب الأهلية الإسبانية التي اشكوى بناها، فقد أراد اكتشافه أن يكون غفويًا، صادقا وتلقائيا وليس تاريخيا لإحداث...

إخطائي وشكوي تشكل جزءاً مني، كما هو الحال مع يقيني، ولأنني ليست مؤرخاً لم استعن بالملاحظات أو الكتب، وفي كل

التردد فإن الصورة التي أقدمها هي صورتي مع قناعاتي مع ترددي مع تكراري، مع حقائقنا وكتاذيبنا، وبكلمة واحدة «تأكرتي».

على هذا النحو يوقدون بونويل، في رحلة لا تتحقق دائماً، لدخول ذاكرته، لاكتشاف المكونات السحرية، لتلك الذاكرة الخصبة، ذاكرة القرن، كما معنى الكلمة، كاشفا عن كل اسرارها من مؤارية أو خجل ناركا القاري، حرية الغفوس الكاملة، في محيط، شديد العنوبة، من الصور والأحداث.

## مديريه.. لوركا

في مطلع العام 1972 وعلى مائدة عشاء في لوس انجليس، يلتقي عدد من الشيوخ الذين فتحوا جسد هذا القرن، على طريقته، وحلقوا بعيدا بالروح الانسانية سايرين اغوارها السحيقة: جون فورد، جورج سنغيفس، سيرج سيلرميران، روبين ماسوليان، ووليام بيبلي وايلور، هيتشكوك، وعدد آخر من «الإشباح» الذين جمعت لحظة سحرية لاحقا مع بلويس بونويل الذي سيصيف الحشد، بعد ذلك بسنوات قانداً، كم هي عظيمة تلك الأفلام التي تجتمعت حول المائدة. أما القارىء لأنفاسي الأخيرة فسوف يلتقي مرات عديدة، بين صفحات الكتاب بموائد مشابهة تجتمعت من حولها أفلام وقفون عظيمة، فقبل مائدة لوس انجليس يصفق قرن تقريبا، وفي قارة أخرى ومدينة بعيدة تماما، كان بونويل يعقد صداقات حارة مع الإسماء الأكثر أهمية وحضوراً في الأدب والفن الإسباني لهذا القرن: بيدور فارغاس، رافائل البرتي، سلفادور دالي، وذلك الغائب الحي في الضمير الانساني لوركا.

كان ذلك في مدريد، أوائل العشريينات، حين كانت المدينة مجرد «حارة كبيرة» يعرف المخرج كل أركانها، كل عمارتها وجميع مقاهيها، تلك المقاهي التي لعبت دورا خاصا ومتميزاً في رسم الصورة اللامعة للحياة السياسية لاسبانيا، وفي تشكيل الجزء العميمي من الذاكرة الثقافية بعد جيل كامل من الإسماء التي سيسبق جمعها، عاليا وجميلا فيما بعد، مقاهي مدريد، في ذلك الوقت، هي المقاهي السحرية التي لا يمكن تجاوزها لتدور الحالة الانسانية وملاسة الإرهاسات الأولى التي مهدت الطريق امام حقيقة قاسية وطويلة من العنف الذي وصل ذورته اiban الحرب الأهلية 1936 - 1939.

في أحد تلك المقاهي، مطلع العام 1989 وهو مقهى خيخون الذي لا يزال قائما حتى اليوم وسط مدريد، يلتقي بونويل بالغرناطي اللطيف لوركا، الذي جاء مدريد طالباً للفلسفة في مدينتها الأولى، وشاعرا وكاتب مسرحيا.

لأع، لطيف، مع ميل واضح للأنثوية، كان يعيد المنق المقفود باتقان، والنظرة الدائكة البراقة، كان فيديريكو ذا جاذبية ومغناطيسية لا يمكن لأحد مقاومتها.

بدأت صداقتنا العميقة منذ ألقائنا الأول، وعلى الرغم من التقاطح الذي كان قائما بيننا، والذي كان متناقضا لا حدود له بين الازغواي الفظ الذي كثر أمشاه، والانديلسي الصافي الذي كانه لوركا أو ربما بسبب ذلك التقاطح نفسه قامت صداقتنا وقد أخذت تتحول شيئاً فشيئاً بمعاشرته إلى شخص يتفتح على عالم جديد راح يثيرني به يوما إثر يوم.

ولكنه عالم بعيد المثال، عسي، ذلك الذي يشر به لوركا، وبعق، فيما بعد حياته ثمنا له، ليترك واحدة من أكثر القصائد بروجوازية وماساوية واحدة من أشد القصائد التصاقا بالشاعر الذي يصف بونويل حياته مقلته بشجافية والم لا مثيل لها.

في غرناطة التجا إلى بيت الشاعر روساليس وكانت تربط بين عائلتيهما صداقة وطيدة، فأعتقد انه سيكون أمنا هناك، كان روساليس عضوا في كتائب الميمنية التي حاربت إلى جانب فراتكو... وذات ليلة جاء بعض الرجال بقفودهم واحدا يدعي لونسو فقبضوا عليه واصعدوه إلى سيارة شاحنة مع عدد من العمال، كان لوركا يشعر بخوف شديد تجاه الإلم والوت، ألقته إلى مفول الزيتون حيث قتلوه...

في مقال آخرى متفرقة يضيف بونويل «لم يعثر على جثته، إطلاقا، ترددت حكايات كثيرة حول موته، والحقيقة أن لوركا قتل لأنه كان شاعرا، كان لوركا يحثل موقع الصدارة من بين جميع الذين عرفتهم، لا أتحدث عن شعره، أو مسرحه، إنما أتحدث عنه هو، الالغويين كان هو نفسه».

هي لحظة تمام عظيمة، تلك التي يقصدها بونويل، بين لوركا وقصيدته، بحيث يصبح الشاعر نفسه، هو العمل العظيم،



لويس بونويل

## بونويل والسريالية

...تري...كيف نقرأ تاريخ وإنجازات الحركة السريالية الان... دون الرجوع إلى بونويل، دون التحليل في الفضاء الربح، الذي تضمه طيات «أنفاسي الأخيرة»؟ كان هذا السؤال يلح على من صفحة إلى أخرى، من سطر إلى آخر، ومن حكاية إلى حكاية ثانية؟ فالمرح الكبير لا يروي في الفصل الخاص بتلك الحركة تاريخا عادله أو قصصا عرفها فمسيب، بل يقدم ذاته أولا، ذاته التي تماهت ذات يوم، وبصورة كاملة مع طغوس والرهاسات المجموعة السريالية التي عرفها في باريس نهاية العشريينات، وكان ينتمي اليها -روحيا- وقديلا أن يعرف عنها أي شيء من تاريخ الحركة الأكثر اشكالية واثارة للجدل في هذا القرن. في الواقع، التاريخ الأكثر اجتماعية، واستغلال الإنسان للانسان، والتأثير السواة الاجتماعية، وفهمه العميق للسريالية:

«وفشل باقي أعضاء المجموعة، فقد كنت أشعر بعيل نحو تصور معين للثورة، ولم يكن السرياليون إرهابيين، ولم يكونوا من ذوي التشائم الملسل، بل كانوا يكافحون ضد مجتمع يكرهونه، مستخدمين الفضيحة كسلاح رئيسي، ضد عدم المساواة الاجتماعية، واستغلال الإنسان للانسان، والتأثير الخدر للدين، كل نرى في الفضيحة ولوحت طوي، عامل كشف فعلا، قادرا على اظهار تلك الوسائل السرية الكهربية التي يستخدمها النظام، الواجب تدهيمه، ولم يتأخر السريالي في الإبداع عن هذا النقط في العمل، الانتقال إلى العمل السياسي الحقيقي، وبشكل خاص، إلى الحركة الوجيدة التي كانت تبدو لنا في ذلك الحين، جديرة بأن تدعى ثورية، الحركة الشيوعية، التي أصبحت موضوع نقاشات ونزاعات لا تنتهي، ومع ذلك فإن الهدف الحقيقي للسريالية لم يكن خلق حركة أممية أو تشكيلية ولا حتى لسياسية، جديدة، بل كل ما ترمي إليه هو تغيير العالم وتغيير الحياة».

\*\*\*

تفسير العالم وتغيير الحياة، تلك هي أهداف لويس بونويل، التي جعلها هي الأفلام ولحظات مرئية لا تنسى، خلال رحلته الطويلة في جارة هذا القرن، ليودع في الذاكرة العامة نوعا من التمثيل الفني، قل نظيره، كذلك هو كتابه الريع «أنفاسي الأخيرة»، حين تحيك كل صفحة من صفحاته إلى كتاب آخر، وتحيك تحية العديدة إلى مزيج عظيم من الإسماء والأحداث، لتندسف انفسك انبعاثا في غاية شديدة الجمال، شديدة الهجة من القص من السرد المتكف، ومن الغفنة في أكثر الأحيان.

رحل لويس بونويل عن علنا العام 1983 بعد أن أنهى كتابه «أنفاسي الأخيرة» بثلاثة أشهر فقط.

\* شاعر من الأردن يقم في فيينا  
\* «أنفاسي الأخيرة»، لويس بونويل، ترجمة مروان حداد  
إصدار وزارة الثقافة - المؤسسة العامة للسينما - دمشق

# البيان التأسيسي لمركز «بيت الشعر» الفلسطيني

رام الله - «القدس العربي»:

في الضفة الغربية تصافرت جهود عدد من المثقفين الفلسطينيين بين شعراء ونقاد وفنانيين تشكيليين لتأسيس بيت للشعر في فلسطين. وهذا هو بيت الشعر العربي الرابع بعد بيت الشعر في تونس والغرب والشارقة. هنا البيان التأسيسي:

لقد قدمت فلسطين لحركة الشعر العربية ومطلع هذا القرن، وتبلور مشروع النهضة مساهمتها العظيمة المتمثلة في تجارب شعراء كبار من ابراهيم طوقان وعبد الكريم الكرمي «ابو سلمى» وعبد الرحيم محמוד ومطلق عبد الخالق ومعين بفسيسو وراشد حسين وتوفيق صايغ وجبرا ابراهيم جبرا إلى فدوى طوقان وسميح القاسم ومتوجهة بمجموعة درويش كاعتراف انساني عظيم للوحدة الفلسطينية وتوجهها.

ان بيتنا - بيت الشعر الفلسطيني - الذي يعلن حضوره في الحياة الثقافية الفلسطينية والعربية هو وعد بالتواصل والحراسة عبر:

- جمع وتوثيق تراثنا الشعري الشفوي المكتوب.
- تطوير التجارب الجديدة ومنحها الفضاء اللازم لتقديم مشروعها وتعريقه.
- العمل باتجاه اقرار القوانين والنظمة التي تحمي حقوق المؤلف وحريته في التعبير وتصور كرامة الكاتب والنص.
- تنظيم البسرامج والأنشطة والفعاليات مع المحيط العربي والعالمي كمرس سياسة العزل الثقافي الذي ليسه ويحارس الاحتلال الإسرائيلي ضد ثقافتنا، والانفتاح على المشروع الثقافي العربي والعالمي.
- العمل على توحيد الجهد الثقافي الفلسطيني في الوطن والنفي والمهجر بعيدا عن اقتراحات السياسسي وتقسيماته.
- اننا نرى في بيت الشعر الفلسطيني في فلسطين وسيسلة للمثقفين البرغويين.

الهيئة التأسيسية:

المشكول طه، غسان زقطان، يوسف المحمود، جمال رفيق عوض، حسين البرغوي

# هجرة السماء - انيميا البحار

فصل منال الشيخ\*



الذي عنه سألت الإباطرة وحتى الملوك ظنا منهم انه الابن غير الشرعي لأحد ما منهم، بل حتى ان كل واحد منهم كان يجفري في البحث عن تلك الجارية التي مرت من هنا قبل ألفي سنة فطردت في ذات لغز مع رضيعها إلى البحار المتصحرة. لكنهما وضعت كل شيء، هل وضعت كل شيء؟ هل وضعته في مكانه وحسب الترتيب والمواقف الاصولية. هل وضعتة وفق وفق المواقف الاصولية؟ هل وضعته وفق

مفضل لسانه بلعابها احتزا لا تلك السور الذي ظل يضرب الغازية بين النفس وبين الجارة الهندية... واكمل اوراق تعيينه كلها. واستأنف الحكم.

تري هل تعني محاكمة سمة واحدة لتكون عقوبتها التهام البحر؟ عند النهاية - نهاية كل شيء لا يعني تقوس السماء تحت اية لافتة كانت، ان الاق قد اصيب بالكساح - صحبح ان الموجة التي تذكر كم هي مغلوبة على امرها لا تتذكر تقوفاً الا عندما الريح ترك خاشعة في حضرة سكنون الشمس وتعي تبيك... اذا الحكاية معروفة، الحكاية مثل كل مرة.

تقفك الشهب روح وردة الغروب ليتركها برق منك بخيط ابيض تستيقظ على وهجه الام، ولأقل تستيقظ على صوت راحلتها الهارم.

في زحام الاعمدة الخلفية/ المتخلفة، ثم عمود رضيع، كيف لا يبكي؟ او... وهم الذين نسوا ترتيب فرائه المشط بندرة الدبابيس وهي التي راجعت الغبار كي تصد وهي التي كان الحوت قد ثبتها في صليب الازيت، وهي التي استعارت غيمة وضيفة أخرى لتحشر في قماطها ذلك الصمت المترواح في محاولة للفتش، ومنتقفاً بندي الاصفة المشرجة بصحيح التوراس... فيمما تبحر في دم المصعوق بالكوابيس سفن الثلج ذوات الصواري المعوقة - لم تدخل الحرب؟

الدمعات - انوف السفن اعين تدفع قلبه فينمسخ رمادا، تري هل استطعتنا حقا ان نفعل ما اردنا ازاء هجرة السماء وانيميا البحار؟

اما العوالم الطافية على صفحة الكوابيس فلم تكن عاطلة عن العمل مليا ان كانت تشده بقوة إلى قيعان مدن سزها السندان بطعمه والمدن محقونة بالوصايا

# تداعيات

## العطارة العربية

### في الاصقاع البريطانية [2-2]

زليخة ابوريشة \*

■ قلت اذن ان فكرة خارقة قد خطرت لي.. وهذه الفكرة تبدو في ظاهرها بسيطة ولكنها - والحق يقال - على غاية من الاعمية والخطورة، وهي ان افتح دكانا للمطاعة ولكن (شيك) وسكسبي (اي جذابة). وهذه الدكان تتقنية علاجية فنية تجارية في آن، وايد بها سلسلة دكاكين البودي Body shop وترجمتها (دكان الجسد) - والمقصود ليس لا سمح الله ما يخطر ببالكم الآن - بل بيع مواد العناية بالجسد من الرأس إلى الخمص القدمين من كريمات وشامبوهات وعلطور ومقصات وليف حمام... الخ. وقد بدأت بالتفكير اول شيء بالشارع الداخلي لدكانا العطارة - فالبودي شوب تسجل على موادها جميعها هذه المواد لم تجرب على الحيوانات، وبذلك تجتذب اهل الرفق بالحيوان - اما اننا فستكتب على جميع موادنا «من الارض واليهاء» فاضرب عصفورين بحجر: اكل المؤمنين والمؤمنات لان العبارة ذات مصدر ديني. كما اجتذب الخضبر وكتب المؤمنين والمؤمنات بقضايا البيئة. واكون صادقة مع نفسي اذا صرفت هذه المواد الناس إلى الدار الأخرى...

كما بدأت اعد قائمة بالمواد التي سأبيعها في اوان واطباق وزجاجات وصناديق متنوعة الاحجام والشكال والألوان - فالتفكير في راق وهو احد فروع التصميم ويدرس في الجامعات، ويحصد اهل التصميم مالا وفيرا. ومن اجل التوفير والحصول على المال الوفير سأقوم بنفسي بالتصميم... وعندئذ اسمح للمكاتب (يسمح لي الدكتور محيي الدين توك باستعمال هذا المصطلح العتيق الذي لا يوافق عليه علم النفس التزويبي اليوم) - قلت اذن: اسمح للمكاتب الفنية الخادمة بالتطور. واترك الخيالي فرصة للجموح. فهنا المعيار الذوق - والي - والصدق له - وهذا امر مهم جدا

كما بدأت اعد قائمة بالمواد التي سأبيعها في اوان واطباق وزجاجات وصناديق متنوعة الاحجام والشكال والألوان - فالتفكير في راق وهو احد فروع التصميم ويدرس في الجامعات، ويحصد اهل التصميم مالا وفيرا. ومن اجل التوفير والحصول على المال الوفير سأقوم بنفسي بالتصميم... وعندئذ اسمح للمكاتب (يسمح لي الدكتور محيي الدين توك باستعمال هذا المصطلح العتيق الذي لا يوافق عليه علم النفس التزويبي اليوم) - قلت اذن: اسمح للمكاتب الفنية الخادمة بالتطور. واترك الخيالي فرصة للجموح. فهنا المعيار الذوق - والي - والصدق له - وهذا امر مهم جدا

كما بدأت اعد قائمة بالمواد التي سأبيعها في اوان واطباق وزجاجات وصناديق متنوعة الاحجام والشكال والألوان - فالتفكير في راق وهو احد فروع التصميم ويدرس في الجامعات، ويحصد اهل التصميم مالا وفيرا. ومن اجل التوفير والحصول على المال الوفير سأقوم بنفسي بالتصميم... وعندئذ اسمح للمكاتب (يسمح لي الدكتور محيي الدين توك باستعمال هذا المصطلح العتيق الذي لا يوافق عليه علم النفس التزويبي اليوم) - قلت اذن: اسمح للمكاتب الفنية الخادمة بالتطور. واترك الخيالي فرصة للجموح. فهنا المعيار الذوق - والي - والصدق له - وهذا امر مهم جدا

كما بدأت اعد قائمة بالمواد التي سأبيعها في اوان واطباق وزجاجات وصناديق متنوعة الاحجام والشكال والألوان - فالتفكير في راق وهو احد فروع التصميم ويدرس في الجامعات، ويحصد اهل التصميم مالا وفيرا. ومن اجل التوفير والحصول على المال الوفير سأقوم بنفسي بالتصميم... وعندئذ اسمح للمكاتب (يسمح لي الدكتور محيي الدين توك باستعمال هذا المصطلح العتيق الذي لا يوافق عليه علم النفس التزويبي اليوم) - قلت اذن: اسمح للمكاتب الفنية الخادمة بالتطور. واترك الخيالي فرصة للجموح. فهنا المعيار الذوق - والي - والصدق له - وهذا امر مهم جدا

كما بدأت اعد قائمة بالمواد التي سأبيعها في اوان واطباق وزجاجات وصناديق متنوعة الاحجام والشكال والألوان - فالتفكير في راق وهو احد فروع التصميم ويدرس في الجامعات، ويحصد اهل التصميم مالا وفيرا. ومن اجل التوفير والحصول على المال الوفير سأقوم بنفسي بالتصميم... وعندئذ اسمح للمكاتب (يسمح لي الدكتور محيي الدين توك باستعمال هذا المصطلح العتيق الذي لا يوافق عليه علم النفس التزويبي اليوم) - قلت اذن: اسمح للمكاتب الفنية الخادمة بالتطور. واترك الخيالي فرصة للجموح. فهنا المعيار الذوق - والي - والصدق له - وهذا امر مهم جدا

كما بدأت اعد قائمة بالمواد التي سأبيعها في اوان واطباق وزجاجات وصناديق متنوعة الاحجام والشكال والألوان - فالتفكير في راق وهو احد فروع التصميم ويدرس في الجامعات، ويحصد اهل التصميم مالا وفيرا. ومن اجل التوفير والحصول على المال الوفير سأقوم بنفسي بالتصميم... وعندئذ اسمح للمكاتب (يسمح لي الدكتور محيي الدين توك باستعمال هذا المصطلح العتيق الذي لا يوافق عليه علم النفس التزويبي اليوم) - قلت اذن: اسمح للمكاتب الفنية الخادمة بالتطور. واترك الخيالي فرصة للجموح. فهنا المعيار الذوق - والي - والصدق له - وهذا امر مهم جدا

كما بدأت اعد قائمة بالمواد التي سأبيعها في اوان واطباق وزجاجات وصناديق متنوعة الاحجام والشكال والألوان - فالتفكير في راق وهو احد فروع التصميم ويدرس في الجامعات، ويحصد اهل التصميم مالا وفيرا. ومن اجل التوفير والحصول على المال الوفير سأقوم بنفسي بالتصميم... وعندئذ اسمح للمكاتب (يسمح لي الدكتور محيي الدين توك باستعمال هذا المصطلح العتيق الذي لا يوافق عليه علم النفس التزويبي اليوم) - قلت اذن: اسمح للمكاتب الفنية الخادمة بالتطور. واترك الخيالي فرصة للجموح. فهنا المعيار الذوق - والي - والصدق له - وهذا امر مهم جدا

كما بدأت اعد قائمة بالمواد التي سأبيعها في اوان واطباق وزجاجات وصناديق متنوعة الاحجام والشكال والألوان - فالتفكير في راق وهو احد فروع التصميم ويدرس في الجامعات، ويحصد اهل التصميم مالا وفيرا. ومن اجل التوفير والحصول على المال الوفير سأقوم بنفسي بالتصميم... وعندئذ اسمح للمكاتب (يسمح لي الدكتور محيي الدين توك باستعمال هذا المصطلح العتيق الذي لا يوافق عليه علم النفس التزويبي اليوم) - قلت اذن: اسمح للمكاتب الفنية الخادمة بالتطور. واترك الخيالي فرصة للجموح. فهنا المعيار الذوق - والي - والصدق له - وهذا امر مهم جدا

كما بدأت اعد قائمة بالمواد التي سأبيعها في اوان واطباق وزجاجات وصناديق متنوعة الاحجام والشكال والألوان - فالتفكير في راق وهو احد فروع التصميم ويدرس في الجامعات، ويحصد اهل التصميم مالا وفيرا. ومن اجل التوفير والحصول على المال الوفير سأقوم بنفسي بالتصميم... وعندئذ اسمح للمكاتب (يسمح لي الدكتور محيي الدين توك باستعمال هذا المصطلح العتيق الذي لا يوافق عليه علم النفس التزويبي اليوم) - قلت اذن: اسمح للمكاتب الفنية الخادمة بالتطور. واترك الخيالي فرصة للجموح. فهنا المعيار الذوق - والي - والصدق له - وهذا امر مهم جدا

كما بدأت اعد قائمة بالمواد التي سأبيعها في اوان واطباق وزجاجات وصناديق متنوعة الاحجام والشكال والألوان - فالتفكير في راق وهو احد فروع التصميم ويدرس في الجامعات، ويحصد اهل التصميم مالا وفيرا. ومن اجل التوفير والحصول على المال الوفير سأقوم بنفسي بالتصميم... وعندئذ اسمح للمكاتب (يسمح لي الدكتور محيي الدين توك باستعمال هذا المصطلح العتيق الذي لا يوافق عليه علم النفس التزويبي اليوم) - قلت اذن: اسمح للمكاتب الفنية الخادمة بالتطور. واترك الخيالي فرصة للجموح. فهنا المعيار الذوق - والي - والصدق له - وهذا امر مهم جدا

كما بدأت اعد قائمة بالمواد التي سأبيعها في اوان واطباق وزجاجات وصناديق متنوعة الاحجام والشكال والألوان - فالتفكير في راق وهو احد فروع التصميم ويدرس في الجامعات، ويحصد اهل التصميم مالا وفيرا. ومن اجل التوفير والحصول على المال الوفير سأقوم بنفسي بالتصميم... وعندئذ اسمح للمكاتب (يسمح لي الدكتور محيي الدين توك باستعمال هذا المصطلح العتيق الذي لا يوافق عليه علم النفس التزويبي اليوم) - قلت اذن: اسمح للمكاتب الفنية الخادمة بالتطور. واترك الخيالي فرصة للجموح. فهنا المعيار الذوق - والي - والصدق له - وهذا امر مهم جدا

كما بدأت اعد قائمة بالمواد التي سأبيعها في اوان واطباق وزجاجات وصناديق متنوعة الاحجام والشكال والألوان - فالتفكير في راق وهو احد فروع التصميم ويدرس في الجامعات، ويحصد اهل التصميم مالا وفيرا. ومن اجل التوفير والحصول على المال الوفير سأقوم بنفسي بالتصميم... وعندئذ اسمح للمكاتب (يسمح لي الدكتور محيي الدين توك باستعمال هذا المصطلح العتيق الذي لا يوافق عليه علم النفس التزويبي اليوم) - قلت اذن: اسمح للمكاتب الفنية الخادمة بالتطور. واترك الخيالي فرصة للجموح. فهنا المعيار الذوق - والي - والصدق له - وهذا امر مهم جدا

\* شاعرة من الأردن تقم في بريطانيا

فيلم «ألوان أساسية»:

## هو فضائح كلينتون الجنسية رغم النفي

لوس انجليس - من هيلال ايتالي:

كم هو غريب ان تشاهد فيلم «Primary Colors» المصنوع اقتباسا من رواية خيالية عن ترشيح للرئاسة تأخذ احيانا طابعاً رومانسياً. الفيلم صورة عن صورة مأخوذة بدورها من صورة اخرى لقصة عصرية شعبية تتغير بتغير الراوي. واغفروا لنا اذا كنا نكشف النقاب عن حبكة الفيلم: جاك ستانتون، حاكم احدى الولايات الجنوبية القصير السمين الذي يهوى معانقة الناس يرشح نفسه للرئاسة واعداءه سبغوا امره بامريكا. وتناثر حملة ستانتون الانتخابية بسبب صيته كزير نساء، ولكن الضمير لا يكفي نفع جاك وزوجته الشراء النكية من رقص رقصه الانتصار ليلة الانتخابات.

يقوم مخرج الفيلم مايك نيكولز ان «Primary Colors» ليس مقصودا ان يكون عن كلينتون وزوجته. الا ان القصة مشهورة جدا الان، بل انها أصبحت اسطورة تمنعنا من ان ننساق ما يقوله المخرج. قال ستانتون في الفيلم وفي الرواية التي قبل ان مؤلفها مجهول - ولكنه بات معروفا انه الصحافي جو كلابن - لا يمكن ان يكونوا غير آل كلينتون، ولا يعني فصل رومانس عن شعورنا عنهم.

وقد يرتاح بال انصار كلينتون الاوفياء ان المخرج ليس من خصوم الحكومة اليساريين. والا، كان يفترض ان تحتوي القصة اشارة الى خضف مخصصات الانعاش الاجتماعي الى طرق تمويل الحملة الانتخابية، بل حتى حبكة جانبية صغيرة عن ريكى راي ريكاتور، السيناتور المساب يتلف دماغه في اركشاه والذي تم اعدامه خلال الحملة الانتخابية سنة 1992. وكان حاكم الولاية آنذاك، كلينتون، قد رفض منحه العفو.

الا ان مديري كلينتون قد يصابون بالخيبة ايضا لان المخرج نيكولز هو صديق للرئيس. والخيبة ليست فنية، لان الفيلم مصنوع باقتان، بل سياسية، لان الفيلم يقسو كثيرا على كلينتون كرجل، ويشكك في نجاحه.

الحقيقة ان الشخصية الرئيسية للفيلم ليست جاك ستانتون بل الشاب هنري برون (يلعب الدور ادريان ليستر)، الموظف في الكونغرس وحفيد احد كبار قادة حركة الحقوق المدنية، هنري، بعد ان سئم من مساعدة مرشحين خاسرين، يغامر بفكاره الليبرالية ويسمح لنفسه بالانحياز نحو ستانتون وزوجته (جون ترافولتا وايماء طومسون) من اجل ادارة حملتهما الانتخابية.

الزوجان ستانتون واتباعهما يشكلون زمرة جذابة من الشباب الاندكية الواسيع الذين يملكون الحل لكل شيء وعلينهم ان يجيبوا على الكثير من التساؤلات.

والاحداث التي يشهدها هنري لا تختلف كثيرا عما اصبح اليوم تاريخيا في ذاكرة الناس: فصحة جينيفر فلاروز و ظهور كلينتون وزوجته على البرنامج التلفزيوني «60 دقيقة» والانباء عن معارضة كلينتون للحرب الفيتنامية، ومغامرات اعضاء في الفريق الانتخابي مثل جيس كاريل وبيني رايث.

والفيلم هو الى حد ما اقل فسوة من الرواية، الا انه معلق بطريقة يفهمها فقط اولئك المقربون من كلينتون، هنري يحب ويتساءل ما سادا يحدث

عندما يبدو الناس الذين تحمل معهم وكانهم يعرفون عنك اكثر مما تعرفه عنهم. ان «ألوان أساسية» هو الفيلم الثاني الذي يصنعه نيكولز مع كاتبة النص وشريكته السابقة في برامج كوميديا الموقف اللين ماي، وهو عمل سينمائي متكامل يظهر فيه اخراج نيكولز الواثق والحيوي بأعلى مظهره. والنص الذي اعدهت ماي ستين وملي بالثورية وهو متوازن بين السخرية والندما.

وقد نجح الممثلون، خاصة ايماء طومسون، في

تقمص الشخصيات الحقيقية دون ان يضعوها فيها، وهناك ايضا ممثل رائع اضافي، من لاري وانغان كمرشح للرئاسة مصاب بالاكنتاب الى روبرا وايفر تقدم لبرنامج اذاعي. انما الاءاء الذي يقدمه ترافولتا فهو الاضعف. انه يشبه كلينتون كثيرا - وربما اكثر من اللزوم - وقد نجح في تقليد لهجة كلينتون تماما، وهو عندما تتجرع اعصابه ويتذمر من وسائل الاعلام يخال المخرج انه يشاهد كلينتون نفسه ويسمع صوته. وقد تصرف المنظر عن هذا القول كمجرد



جون ترافولتا وايماء طومسون في دور الرئيس ستانتون في فيلم «ألوان أساسية».

تشخيص، او تقليد، ولكن ترافولتا هو ممثل يلعب دور رجل هو في جوهره ممثل. فلا شيء يقوله او يفعله ستانتون يبدو ان له صلة به هو وما يمثل ومن هو. انه انسان اجوف وديمية متيرة للشفقة والتسامحته القرب الى ابتسامته الهائل العظيمة. ولعل قصد نيكولز وماي كان جعل فيلم «ألوان أساسية» وسيلة لاضفاء «القولية» على القادة السياسيين، الا ان ترافولتا نفسه قد حاوله. فمادام ان يكون شعورك عندما ينهت الفيلم ورجل مثل ستانتون يتوسل اليك ان تتق به؟

«الكاند ونبله» ديانة احضرها العبيد من افريقيا الى المزارع البرازيلية:

## الكاهنة الكبرى فرنسية بيضاء «لطخت اسم العائلة»!

دوك دي كاكسياس، البرازيل - من بيتر مويولو:

تحت سقف عقلت من عوارضه خصي المعاز، تقود «الأم اوميدارويا» كاهنة الكاندونبله اثنين من الضيوف الى قدس الاقداس الداخلي للمعبود، حيث تدبر الفتاح وتفتح الباب وتدعو الضيفين للمثول اما التمثال.

التمثال الخشبي لسيامينجا، ذات الوجه العابس في العنمة، يمثل آلهة البحر الافريقية، التي تطل من فوق مذبح مزين بالطرزات والوقائع البحرية والتجان المعدنية المزخرفة والخز الملون والواناي الفخارية وقرون القرابين من المعاز، الزئران يحنينان بوقار.

الأم اوميدارويا تهب جرسا من الصفيح وترتل ترانيم بلغة اليوروبا، لغة الاحتفالات الدينية القديمة التي حملها معهم العبيد الافريقيون الذين اجتثوا من موطنهم، ووراء الكاهنة ترد نساء لامست جباههن الارض الترابية من بعد الكاهنة.

خلال دقائق قليلة تنتشي الطقوس، وتنهض الام اوميدارويا من سجدتها ويلعب بريق في عينها الزرقاوين وهي تعلن بالغة الفرنسية «لقد تم كل شيء»، لقد باركتنا يا مينجا ..

خارج اوساط الكاندومبله تعرف الام اوميدارويا - الاسم يعني بلغة اليوروبا «البياه الجميلة» باسمها الاصلي جيزيل كوسار المؤلفة وعالة الانثروبولوجيا (علم السلالات البشرية) المتخرجة من جامعة السوربون.

بعيدا عن الاوساط الاكاديمية ومجتمعها الدبلوماسي القديم بدأت جيزيل كوسار دعوتها في البر Terreiro، او القمام الروحي في هذه الضاحية الشعبية الفقيرة لدينة الربو.

بالتنسبة للمضمون في الكاندونبله ليس متغربا ان تكون امراة اوروبوية بيضاء كاهنة في ديانة من ادیان افريقيا السوداء، فمثل هذا المصير مقرر سلفا من قبل «الالهة الافريقية في الضوء، وتقول جيزيل انه لا يهم من انت ومن اين

اتيت، لان الاوريكساس هي التي تقر وتختار الكهنة .. مصير كوسار كان الذهاب الى افريقيا، وهي كانت تعرف ذلك حتى عندما كانت فتاة صغيرة تعيش في نانسى في العشرينات، وكان والدها قد عاش في المغرب وكان منزلها مليئا بالصواني النحاسية والتحف الفنية الرائعة المصنوعة في افريقيا الشمالية، تملأها كان خيالها مليئا بقصص الفردوس الشائع.

في العام 1949، بعد ان تزوجت جيزيل من استاذ مادة الجغرافيا، دخلت افريقيا حياتها مرة اخرى. اذ انتقل الزوجان الشبان الى الكامبيرون ثم الى التشاد واوبانغي والكونغو البلجيكية (سابقا) وكينيا، وفي اواخر اصل مرحلة الاستعمار الاوروبي، اخذت الثورات تخلي في البلدان الافريقية مما ساعد على احاطة الثقافة الافريقية بالغة البرية والكرامية.

وتتذكر جيزيل تلك المرحلة بقولها: «لقد حاولت الفرار من المجتمع الاوروبي، وكنت تواقا الى تلك الحياة الغامضة التي كنت احبها، الا انني لم استطع ان اخرج حاجز اللون (لون البشرة) والطبقة الاجتماعية، افريقيا لم تفتح امامي. لقد كانت عالما يصعب اختراقه ..

وعاد الزوجان الى فرنسا واقاما في كونيكا لمدة سنتين تصفهما جيزيل بانهما كانتا مرحلة «ظهر» .. ولكن في العام 1959 نال زوجها وظيفة للمتح الفرنسي في العاصمة البرازيلية ريو دي جانيرو. وفي البرازيل اكتشفت جيزيل افريقيا مجددا.

تقول جيزيل: «كانت افريقيا موجودة في الناس، في حركاتهم واشاراتهم ورفضهم وطريقة مشيهم، لقد احسست بذلك على الفور ..

وخرجت جيزيل كوسار عن درب اوساط نخبة الجالية الاجنبية ووقعت في هوى رقصه السامبا وتسلقت تلال الربو لتتعرف على كُتب على الحياة في «الفافايا»، اي حياة الاكواخ الخشبية.

وفي هذه الاحياء اكتشفت جيزيل الكاندومبله. ذات ليلة وخلال احتفال في معبد روحي (تيريري) في ضاحية ساو خاوا دي ميريتي الفقيرة البعيدة الى حد ما، شعرت جيزيل بدوخة ثم سقطت على الارض مغميا عليها، وقد سكتت يا مينجا في داخلها كما قيل لها.

«وفي تلك اللحظة بدأت حياتي»، كما تقول جيزيل اليوم. الكاندومبله كانت الطاغية على الحياة الدينية لتحوالي 3,5 ملايين من العبيد الافريقيين الذين جيء بهم الى البرازيل بين العامين 1550 و1850 لتسخيرهم للعمل في المناجم والمزارع الواسعة.

اتباع هذا المعتقد يؤمنون بوجود قوة حيوية تدعى «اكس» وهي موجودة في كل الاشياء، الحية والجمدة على السواء، وتوجد هذه القوة في الاوريكسا، تلك العبادات التي تجسد قوى الطبيعة ويمكنها ان تسكن «الخاترين خلال الطقوس التي يدخل فيها المرء الغيبوبة ..

شأن عند المرء ويجب له الوثام والرخاء والتقدم. رئيسي يحدد له شخصيته ويحمي شؤونته ومصالحه، ومن تلك تقديم الاضحية باشراف احد الكهنة ان يقوى الاوريكسا الكاندومبله بطقوس تصحية خاصة، من الكاهنة العظيمة

التي يدخل فيها المرء الغيبوبة .. وقد تم تحريم الديانة وتعرض ممارسوها للعقاب في القديم، وللتحليل على التحريم اطلق العبيد على اوريكسا اسم احد القديسين الكاثوليك، فقد اصبحت «يانسان، الهة العواصف «القديسة بريرة» وزانغو، الهة العدالة والبر، تحول الى القديس جيروم، وهكذا ودالية هذا الخطيب العجيب تطور ليصبح ديانة برازيلية فريدة

تدعى «اومباندا»، مع ان الكاندومبله بشكلها الاصلي الصرف اوساط تمارس سرا ايضا. تنامت جذابة الطريقتين بقبائح في غصاة فيحضرون الطقوس في التيريري في الفترة السائتية.

ومع ذلك فان وصمة الخلف عالق مع الكاندومبله، فعندما اجرت الحكومة احصاء «سكانيا» في العام 1988 اقر اقل من واحد بالمئة من البرازيليين بانهم ينتمون الى طوائف افرو-برازيلية، والاستفسار عن هذه النقطه لم يكرر في احصاء سنة 1995، ولكن الجماعات الثقافية السوداء تزعم ان 70 مليونا من مجموع البرازيليين البالغ عددهم 160 مليونا لهم علاقة ما بالاديان الافريقية.

المرسل الخديث من قبل الاوريكسا، يقوم بحراسة مدخل التيريري الخاص بجيزيل كوسار وهو واحة مسورة قرب طريق ترابية مجاورة لحي مليء بالحانات والمحات التي يتبادلها افراد الطبقة الفقيرة.

وفي الداخل تطل سقوف المنزل الرئيسي ومباني المقام القديمية على حادق غناء فيها اشجار احضرتها جيزيل من افريقيا، وتجلس سوا على اريكة مشغولة باليد من الجلد موضوعة على الشرفة، وتدور فوقها مروحة، وتمة باب مشرع يمكن رؤية غرفة الجلوس من خلاله تملأها يمكن رؤية موقد النار ورفوف الكتب.

واحدا واحدا يقرب اطفال جيزيل، اي اولئك الذين ادخلتهم الى الكاندومبله بطقوس تصحية خاصة، من الكاهنة العظيمة تطلب برحتها وتعليماتها في ما يخص بالاعمال التي ينبغي ان يقوموا بها.

وتتمتع كوسار ايضا باحترام واسع في الاوساط الاكاديمية، في الطرف الاخر من العالم. ففي العام 1970 حازت على درجة دكتوراه من جامعة السوربون مدافعة عن اطروحتها التي تناولت موضوعا تعرفه جيدا: «الفرع الانثروبي للكاندومبله، وقد جاءها الدثا من عالم الاجتماع المشهور

روجييه باستيد، مؤلف الدراسة الكلاسيكية عن الكاندونبله بعنوان «The Dondomble of Bahian» .. بصفتها من خارج المجتمع الاصلي لهذه الطائفة، تتمتع كوسار بمكانة فريدة، تقول:

القرار صدر باستبعادهن ولم ينفذ:

## ثورة المديعات في التلفزيون المصري بسبب فقرات الربط

القاهرة - «القدس العربي»

- من سعيد ابراهيم:

هناك حالة من السخط الشديد تسود بين مذيعات التلفزيون المصري منذ اصدار رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون عبد الرحمن حافظ قرارا بمنع ظهور المذيعات التي تتجاوز اعمارهم 40 عاما في فقرات الربط ورغم ان القرار صدر في اخر كانون الاول (ديسمبر) الماضي الا ان المسؤولين في التلفزيون ارجأوا تنفيذه لحين الانتهاء من برامج واعمال رمضان بالاضافة الى انتظار اجتماع مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتلفزيون بتشكيله الجديد. غير ان القرار عاد للظهور مجددا وخاصة بعد الانتقادات الشديدة التي تم توجيهها لمذيعات التلفزيون المصري والمتعلقة بمظهرهن وبخفاضتهن مقارنة مع بعض المحطات الفضائية العربية وبالاخص قناة «المستقبل» اللبنانية، وهو ما دعا رئيسة التلفزيون سهير الاتريبي للالاح على ضرورة تجديد دم محطات التلفزيون المصري بروح شبابية ووجوه جديدة بأفكار جديدة وقد اكدت له القدس العربي ان القرار ليس فيه اي ظلم او تعنت فهو يستبعد المذيعات فوق الاربعين من فقرات الربط وليس من البرامج ومسموح لهن بتقديم افكار برامج جديدة. وازافت ان اي جهاز اعلامي يفشل في تطوير نفسه لا بد ان يعزف عنه المشاهد وخاصة في ظل المنافسة الشرسية بين القنوات الفضائية العربية، بل وبين القنوات المحلية ذاتها.

وتأتي تصريحات سهير الاتريبي بعد فترة صمت طويلة تحول فيها القرار الى اشاعة تردت فقط. وفي اثر ذلك تقدمت العديد من المذيعات بشكاوى الى وزير الاعلام صفوت الشريف احتجاجا على قرار لم يصد.. وازداد سخونة الموقف بعد صدوره الفعلي وبعد دخول 18 مذيعة جديدة الى الشاشة المصرية وموظهن قادمات من محطات عربية اخرى. وحسب تأكيد الاتريبي فانهن يتميزن بقبول شديد، والاهم في رأياهن انهن متفتحات ومتفهمات لطبيعة العمل الاعلامي ومع ذلك - كما تصفي الاتريبي - سوف يتلقين دورات تدريبية في معهد الاذاعة والتلفزيون.

المذيعات فوق الاربعين لم يستسلمن للامر الواقع وبدأن حملة شكاوى شديدة الهجة. فحسب ما قالته المذيعة ناريمان ابو الخير لا يمكن ان يكون السن مقبولا للنجاح وخاصة ان سن الاربعين ليس بالنسب الكبير بالنسبة للمرأة عموما وبالنسبة للمذيعات بشكل خاص. كما ان فقرة الربط بين البرامج والاعمال البرامجة لا تحتاج الى جهد بدني حتى يتم حضرها في المذيعات الصغيرات، فكل ما تحتاجه فقرات الربط هو الحضور وسرعة البديهة والقدرة على النطق السليم، لانها تذايع على الهواء مباشرة. وتؤكد ناريمان ان هذا القرار العجيب ينفره به التلفزيون المصري ولم تفعله اي محطة تلفزيوني في العالم وهو ما تؤكد المذيعة سوزان حسن وتصفي

المهم هو تواجد اللياقة الاعلامية والخبرة والثقة بالنفس، وهو الامر الذي من الصعب توافره في المذيعات صغيرات السن.

وعندما سألت المذيعة فريدة الزمر لماذا تعترض على القرار رغم ان لها اكثر من برنامج تظهر فيه، اجابت: مذيعة الربط تظهر في اوقات كثيرة قبل المسلسل او الفيلم او البرنامج او حتى المباراة وبالتالي فهي ضيفة دائمة على المشاهدين ومن هنا يوجد اهدار لحقنا في الظهور على الشاشة، ولكن اذا تم تنفيذ القرار بالفعل فان مجال البرامج مفتوح امامنا وسوف نثبت فيه اننا لم نصل الى مرحلة الشيخوخة.

وترد سهير الاتريبي رئيسة التلفزيون مؤكدة ان نضج المذيعات او شهورها لا تتحقق من خلال فقرات الربط ولكن من خلال البرامج المتميزة هذا القرار ليس جديدا كما انه ليس موجها ضد المذيعات فعندما كانت السيدة تامضر توفيق رئيسة للتلفزيون في السبعينات اصدرت قرارا بمنع المذيعات فوق سن 35 من تقديم فقرات الربط. كما انه ليس معقولا ان تظل المذيعات تقدم الربط حتى تصل الى المعاش.

ويعتقد قريب من رأي رئيسة التلفزيون اكدت سهير شلبي كبيرة مذيعات القناة الاولى انها لا تعترض على القرار بل وتعلم دوافعه ومبرراته. وازافت: اي مذيعة لديها الثقة بنفسها عليها ان تركز في تقديم برامج ناجحة، وعن نفسي - تقول سهير شلبي - قدمت برامج متميزة وناجحة منها «درشة» و«سواح».

اما الخبير الاعلامي سعد لبيب فقد رفض اصلا وجود فقرات ربط، بل وطالب - كما قال له القدس العربي - باعادة النظر فيها فهي لها حسناتها ومساوئها اما الحسنات في رايه فهي وجود نسبة كبيرة من الامية اما ابرز السلبيات فهي انها تجعل الشاشة ثقيلة وبطيئة في الايقاع كما ان الربط لا يقدم جديدا للمشاهد... واختتم سعد لبيب كلامه مؤكدا ان هذا الموضوع سوف يناقش باستخاضة من لجان اتحاد الاذاعة والتلفزيون.

ومع كل ذلك فقد نجح ضغط المذيعات في الوصول الى «حل وسط» حيث تقرر تشكيل لجنة براسها رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون لاختيار وتقييم كل المذيعات اللاتي تعدين سن الاربعين لاختبار من تصلح منهن للعمل في فقرات الربط ولكن طبقا لشروط تدره انها سوف تكون قاسية ومنها البساطة وعدم المبالغة في الشكل او الكلام والقدرة على النطق السليم وخفة اللظ وسرعة البديهة والثقافة العامة. وسوف تجتمع هذه اللجنة بشكل دوري ليس فقط للمذيعات فوق الاربعين ولكن لكل المذيعات وسيتكون من بين اعضاء هذه اللجنة سهير الاتريبي رئيسة التلفزيون والخبير الاعلامي سعد لبيب ورؤساء القنوات المتخصصة والكتاب الصحافي صلاح منتصر وبعض اعضاء لجان اتحاد الاذاعة والتلفزيون.

«النسبة لأولئك الذين يعيشون داخل الكاندومبله، هذه الديانة هي احببة لا تكتمل ابدا، انك تتعلم عن نبذة ما او رقصة او تزيمة طقوسية، الامر لا ينتهي ابدا.

بوسعي ان اتامل ان ارى الكاندومبله كشيء متكامل، هذه هي هو مهوتي».

اليوم لم تعد جيزيل كوسار تتذكر عدد «اطفالها» الذين ادخلتهم الى طائفتها عن انها تعرف ان العدد يصل الى المئات، وعندما تتراج من واجباتها المتعلقة بالكاندومبله تصرف الى متابعة تأليف كتاب على جهاز الكمبيوتر الموجود في مكتبها.

جيزيل البالغة من العمر 74 سنة، تنتقل بسهولة بين عوالمها المختلفة عن بعضها بعض، رغم وجود معارضة في الاسرة. تقول: «والدي لم يفهم الامر ابدا، لقد كان الموضوع فوق قدرته على الفهم، اما شقيقي فقد اعتقد انني قد لطخت اسم العائلة».

«في المطبخ القديم» في الهواء النقي وراء المنزل الرئيسي تطلح النساء بالبيسة مطرزة واعطية رؤوس حول اوعية ملبئة بالاعشاب التي تستعمل في طقوس اعضاء اجدد في الاسبوع التالي. وفوق رؤوسهن تتدلى خصي المعاز واجزاء اخرى من اجسام حيوان مستقاة من قرابين سابقة

عمل هؤلاء النساء معقد ومضن، هناك انواع عديدة من التنبؤات والكثير منها متشابها، وكل اوريكسا يتطلب اعشابا خاصة معينة واختلاط الانواع بقسد الطقوس، او يسبب ما هو اسوأ من ذلك.

تقول سوزيت بانبا، وهي ترقع عشبة من عرقها: «هذه اوريبوبي، او هل هي اوكوسوم، او مانا؟ الام هي الوحيدة التي تعرف بالانتاكي».

الأم اوميدارويا تتدخل ببطء لضئ الاشكال. تقول: كثرنون ياتون الى هنا تترابن، فهم يريدون التوقيع على عقد ما، او يطلبون ان تقديم طقوس لينجح اطفالهم في الامتحانات، ولكن ما يكتشفه هؤلاء «عالم فريد من نوعه ..

### راديو وتلفزيون العرب ART قناة الافلام

4,00 القرآن الكريم، 4,10 فيلم تسجيلي، 4,50 Fill In، 5,00 سكر هانم، 7,00 رصيف نمره، 9,00 Fill In، 9,30 تاكسي الغرام، 11,30 قليل البخت، 1,30 بداخله ممثل (برنامج)، 2,00 نبات في الجامعة، 4,00 الممالك، 6,00 سينما 100%، 6,30 اخلاق للبيع، 8,30 قمم عربية، 9,30 لعنة الزمن، 11,30 الأزواج والصيف، 2,00 النمر والانتى.

### الفضائية المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي معاد، 12,15 مسلسل الاطفال، 2,15 ما يطيله المشاهدون، 3,15 فيلم عربي (حب لأبد)، 5,52 لقاء الاشقاء، 6,15 مسلسل عربي جديد، 7,01 مسابقة ايوب لا، 8,31 لنتافسون، 9,10 فيلم عربي (حزلة الطبيعيين)، 11,15 عرب نجوم الطرب، 12,16 مسلسل عربي، 1,20 بطل يسبح في قلبي، 1,50 حق الجماهير، 2,50 فيلم عربي (اضواء المدينة)، 4,31 عالم الحيوان، 4,59 مسلسل ديني، 5,40 شباب دائم، 6,15 اقوال الصحف، 6,26 كوميديا فضائية.

### القناة الاولى Orbit

00,00 فيلم معقتش المباحث (يوسف وهبي، وشريف فاضل)،

برنامج الواقع والمعقول/اعادة، 9,15 برنامج من كل بستان زهرة، 10,00 مسلسل اجنبي/اعادة، 11,00 عناوين الاخبار، 11,05 المسلسل العربي (يتابع النهر) مديحة كامل شكري سرحان، 12,00 كوتون، 12,30 رسوم متحركة، 13,00 نشرة الاخبار، 13,20 الفروسية، 13,45 منوعات غنائية، 14,05 المسلسل المديح/الحلم الذهبي، 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,35 المسلسل العربي/التوجهة، 16,30 مساء الخير يا عرب، 17,00 برنامج صحته بالاندنا، 18,00 الساعة الاخبارية، 19,00 فيلم السورة الاجنبي/ Mirage - Edward James Olmos، 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21,35 مسلسل اجنبي قصير، 22,30 كوميدي، 23,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23,25 مساء الخير يا عرب/اعادة، 23,50 صحته بالدنيا/اعادة، 0,55 المسلسل المديح/اعادة، 1,45 القرآن الكريم،

### ديي

5,00 نشرة الاخبار العربية، 5,25 اعادة المسلسل العربي، 6,25 عيون على الشرق، 7,07 قتاديل، 9,00 صباح الخير يا ديي، 12,05 مسلسل عربي، 3,00 دبي ملتقى اطفال العالم، 6,30 في دبي تكسب، 8,50 المسحب اليومي على كيلو غرام ذهب، 9,00 ليالي دبي، 12,10 فيلم العربي، 2,07 ساعة لصحتك، 3,5 مسلسل عربي، 4,05 قواعد الخط العربي.

### الجزيرة

13,20 القرآن الكريم، 13,30 الاخبار، 13,45 امرأة الصحافة، 14,00 رحلات الطيران الاولى، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 صور، 15,30 الاخبار، 15,40 المستكشف، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة داو جوائز الاقتصادية، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 امرأة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,00 الاتجاه العاكس (مباشر)، 18,30 الاخبار، 18,33 الاتجاه العاكس (مباشر)، 19,30 الاخبار، 19,45 نشرة داو جوائز الاقتصادية، 20,00 الاخبار الرياضية، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 اكثر من رأي (اعادة)، 22,30 الاخبار، 22,40 مراسلون، 23,30 الاخبار، 23,40 تكسون، 0,30 الاخبار، 1,00 اخبار الرياضة، 1,15 نشرة داو جوائز الاقتصادية، 1,30 الاخبار، 1,40 الاحوال الجوية، 1,45 صور، 2,00 السينما في اسبوع (اعادة)، 2,30 الاخبار، 2,45 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,30 الاخبار، 4,15 صور، 4,30 الاخبار، 4,40 المستكشف، 5,30 الاخبار، 6,00 اخبار الرياضة، 6,15 الاحوال الجوية، 6,20 الختام.

### برنامج MBC

2,30 خدمة المعلومات، 8,00 القرآن الكريم، 8,05 دين ودنيا، 8,15

## الشاشة الفضائية برامج الثلاثاء

## البطولات الأوروبية المحلية صعود باريس سان جيرمان الى نهائي كأس فرنسا



عبد الحافظ تاسفوت لاعب جونغاب يتقدم نحو الكرة في محاولة لتقويض لاعب سان جيرمان راي لوكس

وما زالت هناك أربع مباريات متبقية في الدوري الاسكتلندي وأمل سيلتيك يكمن في أن ثلاث من مبارياته الأربعة ستكون على أرضه أما رينجرز فسيلعب ثلاثاً من مبارياته خارج أرضه بينها مباراة مع هارتس الذي يخاض أيضا على اللقب هذا الموسم.

ويتصدر رينجرز الدوري برصيد 66 نقطة من 32 مباراة يليه سيلتيك برصيد 66 نقطة أيضا والفارق بينهما في الاهداف ثم هارتس برصيد 62 نقطة.

ويتصدر اياكس الدوري برصيد 80 نقطة من 29 مباراة وما زالت له خمس مباريات متبقية والفارق بينه وبين ايندهوفن في المركز الثاني 18 نقطة إذ أن رصيده 62 نقطة وهو فارق كبير من الصعب تعويضه.

وستكون هذه هي المرة السادسة والعشرين التي يفوز فيها اياكس بالدوري.

ويأتي فينستا ارنيم في المركز الثالث برصيد 55 نقطة من 29 مباراة.

**الدوري الهولندي**

استرد رينجرز صدارة الدوري الاسكتلندي لكرة القدم بتغلبه على سيلتيك 2/صفر.

وكان سيلتيك يتصدر الدوري قبل مباراتهما بفارق ثلاث نقاط من رينجرز عام 1994 وتسلح الصحفي شارل بيتري الاحتمال الأوروبي بالفوز بكأس المحترفين الفرنسي والان تأهلنا للبطولة الأوروبية لاندية أبطال الكؤوس لان اياكس سيلعب بشكل مؤكد بطولة كأس الدوري الأوروبية لاندية أبطال الدوري موسم 98/99.

**الدوري البلجيكي**

تعادل شارلروا وويستبرلو 1/1 في الدوري البلجيكي لكرة القدم.

وياتي ويستبرلو في المركز العاشر برصيد 35 نقطة من 29 مباراة في حين ياتي شارلروا في المركز الرابع عشر برصيد 32 نقطة.

ويتصدر كلوب بروجس الدوري برصيد 74 نقطة من 29 مباراة يليه جنت برصيد 62 نقطة ثم ايكبرين برصيد 51 نقطة.

في مباراة بلنسية مع سلمتنة، وفاز رينغ سانتاندر على اوفيدو 1/صفر كما فاز ايتيكتيك بلبايا على بلد الوليد 7/صفر.

ويتصدر ريال مدريد الدوري برصيد 70 نقطة من 33 مباراة يليه ريال سبورت برصيد 56 نقطة ثم ريال سوسيداد برصيد 55 نقطة.

**الدوري الهولندي**

ضمن اياكس استخدام الفوز بلقب الدوري الهولندي لكرة القدم هذا الموسم بعد هزيمة أقر منافسه ايندهوفن 3/1 امام سبارتا روتردام.

وتقدم سبارتا تايل بهدف في الدقيقة 14 عندما تمكن مايكل رينغورم تمريرة من زميله في الفريق دنيس دي توغر ليودعها الرمي.

واضاف رينغورم الهدف الثاني قبل ست دقائق من انتهاء الشوط الاول وعزز دنيس دي توغر فوز فريقه بالهدف الثالث في الدقيقة 58.

واحرز يونس ثيرن الهدف الاول في الدقيقة 24 واضاف يورج البرنز الهدف الثاني في الدقيقة 66.

**الدوري الهولندي**

ضمن اياكس استخدام الفوز بلقب الدوري الهولندي لكرة القدم هذا الموسم بعد هزيمة أقر منافسه ايندهوفن 3/1 امام سبارتا روتردام.

وتقدم سبارتا تايل بهدف في الدقيقة 14 عندما تمكن مايكل رينغورم تمريرة من زميله في الفريق دنيس دي توغر ليودعها الرمي.

واضاف رينغورم الهدف الثاني قبل ست دقائق من انتهاء الشوط الاول وعزز دنيس دي توغر فوز فريقه بالهدف الثالث في الدقيقة 58.

واحرز يونس ثيرن الهدف الاول في الدقيقة 24 واضاف يورج البرنز الهدف الثاني في الدقيقة 66.

**الدوري الهولندي**

ضمن اياكس استخدام الفوز بلقب الدوري الهولندي لكرة القدم هذا الموسم بعد هزيمة أقر منافسه ايندهوفن 3/1 امام سبارتا روتردام.

وتقدم سبارتا تايل بهدف في الدقيقة 14 عندما تمكن مايكل رينغورم تمريرة من زميله في الفريق دنيس دي توغر ليودعها الرمي.

واضاف رينغورم الهدف الثاني قبل ست دقائق من انتهاء الشوط الاول وعزز دنيس دي توغر فوز فريقه بالهدف الثالث في الدقيقة 58.

واحرز يونس ثيرن الهدف الاول في الدقيقة 24 واضاف يورج البرنز الهدف الثاني في الدقيقة 66.

## رئيس نادي باريس سان جيرمان الفرنسي يدافع عن سجله

كأس المحترفين الفرنسي الاسبوع الماضي.

وسيقابل باريس سان جيرمان ليون في نهائي كأس فرنسا في الثاني من ايار (مايو) ويأمل ان يفوز باللقب ليتتزع لقب بطولة الكأس.

وتأخذ النادي قرارا بتغيير دينيسو جيرمان في الشوط الثاني من المباراة في حين ياتي شارلروا في المركز الرابع عشر برصيد 32 نقطة.

ويتصدر كلوب بروجس الدوري برصيد 74 نقطة من 29 مباراة يليه جنت برصيد 62 نقطة ثم ايكبرين برصيد 51 نقطة.

## فلاديو يغيب عن تشكيل المنتخب الروماني

في كأس العالم الا انه تجاهلتها من جديد في المباراة الودية الحاسمة أمام بلجيكا.

ولم يكن فلاديو بين 17 لاعبا رومانيا محترفا في المباراة مع يورديانسكو للفريق قبل مباراته مع بلجيكا في 22 نيسان (أبريل) والتي تاتي ضمن الاعداد للمنتخب الروماني.

## بريطانيا تأمل ان تمنع فرنسا حضور حاكم نيجيريا كأس العالم

لندن - رويترز: قالت بريطانيا انها تأمل ان تلتمز فرنسا بالعقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على نيجيريا لمنع حاكم البلاد من حضور مباريات نهائيات كأس العالم لكرة القدم في فرنسا هذا العام.

وقدمت العقوبات التي تتضمن حظر الروابط الرياضية عام 1995 بعد تقارير واسعة النطاق عن انتهاكات لحقوق الإنسان في نيجيريا، واستغل وزراء الاتحاد الأوروبي بعد ذلك كفره للسماح لنيجيريا بالشاركة في النهائيات.

ولكن بريطانيا تعارض فكرة السماح للزعيم العسكري النيجيري الجنرال ساني اباتشا بمشاهدة فريقه وهو يلعب في النهائيات خاصة ان العقوبات تتضمن حظر اصدار تأشيرات دخول لكبار المسؤولين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية

## الطليان أوفر حظا في كأس الاتحاد الأوروبي

وسيعقب عن صفوف انتر ميلان البرازيلي زي الياس صاحب هدف الفوز في الدقيقة الاخيرة لانه موقوف، وعدا ذلك سيكون بإمكان المدرب جييجي سيموني خوض اللقاء بعناصر كاملة ويمك فرصة الاختيار بين اللقاء جيجوزي في الكأس.

**لاتسيو. اتلتيكو**

يلعب لاتسيو على أرضه وامام جمهوره مرتاحا بعد ان تقدم 1-صفر في الذهاب وبعد ان وعد تقريبا جميع لاعبيه بكافاة على نتيجتي المباراتين اللتين خاضوهما بعد خسارتهم في الذهاب 2-1 على ملعب سان سيرو في ميلانو، حيث فازوا في الاولى 2-صفر ضمن الدوري على لوكوموتيف موسكو، الذي يلعب بدوره في الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الأوروبية، وفي الثانية على سامارا في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس روسيا.

وصرح اونغ كان علينا معالجة بعض الاخطاء التكتيكية وانا سعيد لانه كان لدينا اسبوع لتخصيص مباراة الاياب، ففي الذهاب ارتكبنا كثيرا من الاخطاء التكتيكية والغبية»، ففي

وسيعقب عن نتيجته كيلينوف لاصابة في الركلة.

يقطن من الموسم الاول ثمار جهود نجمه البرازيلي رونالدو، متصدر ترتيب الهادفين في ايطاليا الى جانب الالمني اوليفر بيرهوف لابع اوبينغيزي (21 هدفا)، وهو في صراع ملتهب مع يوفنتوس المتصدر وحامل اللقب حيث الفارق بينهما نقطة واحدة.

وفوز الاثتر ذهابا لا يعني ايدا ان كفته راجحة لان هدفا واحدا لاصحاب الارض يضعه خارج اللعبة، لذلك سيلعب للفوز ايضا معززا بانتصاره على روما 1-2 السبت.

## فوز بيرس ببطولة اميليا ايلاند للتنس

الفتوحه للتنس بتغلبه على النمساوي توماس موستر 6/3 و 1/6 و 6/3.

ولم يظهر بيراساتيجوي المصنف الثالث في البطولة بمستوى جيد في بداية المباراة إذ كان يضع رباطا ضاغطا على ساقه اليسرى وواضح بعد المباراة انه كان يعاني من الام فيها.

وحسن بيراساتيجوي اداءه في المجموعتين الثانية والثالثة ليفوز بهما والمباراة.

ونجح الاسباني في صد ضربات ارسال منافسه بدقة كما لعب العديد من ضربات الارسال التي لا تصد.

وعانى موستر المصنف السادس من الرياح العاصفية التي اثرت على ضربات ارساله.

وفوزوه حصل بيراساتيجوي على 84 الف دولار.

**فوز راقتير ببطولة الهند المفتوحة**

وفي مدارس (الهند) فاز الاسترالي

■ بون - رويترز: اقترح بروسيا مونشنغلادباخ من منطقة الخطر في الدوري الالمني لكرة القدم بهزيمة امام دايسبورج 3/صفر.

ويعب باتشيرو سالو من توجو لاعب مونشنغلادباخ السائق دورا هاما في فوز دايسبورج إذ هيا الكرة للمهاجم اوي سبايز مرتين ليحرز هدفين لفريقه في الدقيقتين 27 و37.

وفي الدقيقة 39 عزز سالو فوز دايسبورج بالهدف الثالث.

وتدهور ترتيب مونشنغلادباخ الذي فاز بالدوري خمس مرات وبيطولة كأس الاتحاد الأوروبي مرتين في السبعينات الى المركز السابع عشر أي قبل الاخير في قائمة الدوري هذا الموسم وبذلك اصبح مهددا بالهبوط الى دوري الدرجة الثانية بعد 33 عاما في دوري الدرجة الاولى.

وتوشغلادباخ مباراة واحدة فقط على أرضه من اربع مباريات متبقية له.

وياتي دايسبورج في المركز التاسع في الدوري برصيد 39 نقطة من 30 مباراة.

ويتصدر كايزرسلاوترن الدوري برصيد 59 نقطة من 29 مباراة يليه بايرن ميونيخ برصيد 58 نقطة من 30 مباراة ثم باير ليفركوزن برصيد 56 نقطة من 29 مباراة.

**كأس فرنسا**

صعد باريس سان جيرمان الى الدور النهائي في بطولة كأس فرنسا لكرة القدم بفوزه على اوفون جينجا 1/صفر.

واحرز فلوريان موريس هدف فريقه والمباراة الوحيد في الدقيقة الرابعة.

وبذلك سيقابل باريس سان جيرمان ليون في الدور النهائي للبطولة على استاد دي فرانس في باريس في الثاني من ايار (مايو).

وبالرغم من تقدم باريس سان جيرمان بهدف مبكر فان اوفون جينجا لم يستسلم ولاحت له فرص اخطرها في الدقيقة 22 عندما اصطدم قذيفة لعبها عبد الله تسفوت بالعارضة.

وكان بإمكان باريس سان جيرمان تعزيز فوزه بعد ذلك بعشر دقائق عندما سدد الالمني ماركو سامبون قذيفة اصطدمت بالعارضة كما اهدر البرازيلي راي وكه جزاء احتسبت لفريقه قبل انتهاء الشوط الاول.

وإذ فاز باريس سان جيرمان بالبطولة فسيجمع هذا الموسم بين بطولتي الكأس المحليتين في فرنسا ليعد لادانها ما حققه عام 1995.

**الدوري الاسباني**

واصل ريال سوسيداد ومايوركا تضغطهما على ريال مدريد الذي يحتل المركز الثاني في الدوري الاسباني لكرة القدم بفوزهما.

وتسعى الفرق الثلاث للحصول على المركز الثاني في الدوري وراء برشلونة المتصدر بفارق 14 نقطة عن اقر منافسيه للتلحاح للبطولة الأوروبية لاندية أبطال الدوري.

وفاز ريال سوسيداد على كوموستيلا 1/3 ليحتل المركز الثالث بفارق نقطة من

(78)، والنهجم الساحلي الثالث مع مضيقه حمام الالف بهدف لعادم بن يونس (34) مقسابل هدف لطاهر السباعي (7)، والصفافاسي الرابع مع الالمني مدين بهدف لتليل بلشاوش (34) مقابل هدف لرصين ضيوف (84).

وفاز مستقيل المرسى على مضيقه المعجب التونسي بثلاثة اهداف نظيفة لعمود الفيتوري (43) وعبد الكريم بو قره (44) من ركلة جزاء) وامير القادمي (88)، والترجي جرجيس على الالمني للتلحاح بهدف لعثمان سيلا (49)، وتعادل شيبية القيروان والبزرتي صفر-صفر.

الترتيب:

1- الترجي 66 نقطة  
2- الافريقي 58  
3- النجم الساحلي 48  
4- الصفافاسي 43  
5- الالمني الباجي 34  
6- مستقيل المرسى 30  
7- حمام الالف 29

## مواجهات بين الزمالك والمنيا والاسماعيلي والاتحاد السكندري اليوم في بطولة مصر

وسيعسى المنيا (17 نقطة) صاحب المركز السادس عشر الاخير الى استثمار الخيرة منها اثنتان ضمن كأس الكؤوس الافريقية، مع الاتحاد السكندري السادس (30 نقطة) في محاولة لصالحه جماهيره بعد عرضه الطيب مع الزمالك حيث كان النسخة العربية الرابعة في خزائنه وخرج بهدف مدحت عبد الهادي الذي جاء في الدقيقة الثالثة.

وسيعسى المنيا (17 نقطة) صاحب المركز السادس عشر الاخير الى استثمار الخيرة منها اثنتان ضمن كأس الكؤوس الافريقية، مع الاتحاد السكندري السادس (30 نقطة) في محاولة لصالحه جماهيره بعد عرضه الطيب مع الزمالك حيث كان النسخة العربية الرابعة في خزائنه وخرج بهدف مدحت عبد الهادي الذي جاء في الدقيقة الثالثة.

## النصر السعودي يحرز اللقب على حساب سامسونغ في كأس الكؤوس الآسيوية

الرياض - اف ب: احرز النصر السعودي كأس الكؤوس الآسيوية الخامسة لكرة القدم بفوزه على سامسونغ الكوري الجنوبي -صفر في المباراة النهائية الاحد على استاد الملك فهد الدولي في الرياض.

وسجل البلاخاري خريستو ستويتشكوف الهدف في الدقيقة 12، فاستحق البلغ الذي قبضه من النصر مقابل مباراتي نصف النهائي والنهائي للمنافسة و هو 100 ألف دولار حسب مصادر رسمية سعودية و 200 ألف حسب مصادر رسمية بلغارية.

وكان اللقاء عبارة عن مواجهة بين تصيم اصحاب الارض والضيفاء على الفوز وسرعة الكورين للوصول الى مبتغاهم، فكانت التلكة الاخيرة للتصميم واللقب للنصر.

وعلى غرار ما حصل في المباراة الاولى امام كوندونغ التركمستانستاني، لعب النصر شوطا واحدا ولجا في الثاني الى الدفاع وشقتي الكرات والاضطر على تقديمه حتى نهاية المباراة من دون ان يهدد ساسونغ في الشوط الثاني مرة واحدة.

ومذ الدقيقة الاولى سحنت للنصر فرصة هدف اثر تمريرة طولية من ناصر الحلوي الى السنغالي مامادو صو الذي لحق بالكرة على خط الملعب على يسار الرمي الكوري وعاده اخليا باتجاه القطري محمد سالم العنزلي لكن الحارس وون جاي في خط المنطقة (86)، وابدع محسن الحارثي خطرا حادقا في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

\* مثل النصر: محصي الدوسري- ابراهيم الشويح ومحسن الحارثي وعبد العزيز الميمني وناصر الحلوي- احمد نصيب وخريستو ستويتشكوف ومامادو صو (ماجد عبدالله)، وعبد العزيز الجنوبي- محمد سالم العنزلي ومحسن الجمعان (ابراهيم العيسى)، (50).

ومع ان النصر اعتمد على العنزلي كراس حرية لكن التموليل يكن مركزا تكتيريا ما طاشت الكرات المرفوعة من اللاعبين دون المرور بخط الوسط الى ان نجت احداها عندما تصدى العنزلي برأسه لكرة من اشتران مع سدافع ولحق بهما عند خط الملعب واعادها طائرا باتجاه نقطة الجزاء حيث يترص ستويتشكوف الذي اطلقها يساراه على يمين جاي لي (12).

وقد العنزلي ركلة حرة وتحولت كرته الى ركنية له التي تسحر (19)، واقتطع كرة المحترف الروماني لافان بايديا من ركلة حرة الدوسري (22)، وطلات الكرة امام العنزلي ووصلت الى الحارس

**فوز الرجاء البيضاء في الدوري المغربي**

وفي بقية المباريات فاز اغادير على الدفاع الجديدي 1/3 والوداد البيضاوي على اتحاد طنجة 3/صفر وشباب السيرة على سبورتنج سلا 1/صفر ومولودية الوحدة على الجيش الملكي 1/صفر.

وتعادل الوداد الفاسي مع النهضة المغربية دون اهداف.

ويتصدر الرجاء البيضاء الدوري برصيد 52 نقطة من 25 مباراة يليه الكوكب المراكشي برصيد 49 نقطة من 26 مباراة ثم الوداد البيضاوي برصيد 45 نقطة.

■ الودجة - اف ب: توج الاميريكي جون ماركرو المباراة النهائية بطلا لدورة رأس لفان الاولى لاساتذة كرة المضرب التي احتضنها مجمع خليفة الدولي للنش والكواش في الودجة بفوزه على السويدي بيرون يورغ 7-6 و 6-4 و 10-8 في المباراة النهائية.

وسلم الابرئيم بن حمد ال ثاني لجل امير البلاد الكأس الذهبية الى ماركرو فيما حصل يورغ على سيف ذهبي من نائب رئيس اللجنة الالوبية الفرنسية الشيخ خالد بن ثاني ال ثاني.

وحل السويدي اندريس ياريد ثالثا بفوزه على الفرنسي بايك نواه 5-7 و 3-1 ثم بالتناوب بداعي الالصابية.



ماري بيرس

## بن لادن السعودية تنتهي توسيع المدرج الرئيسي بمطار القاهرة

القاهرة - أ. ب. - افتتح رئيس مجلس إدارة مطار القاهرة الدولي اللواء عبد العزيز بدر أمس الاثنين المدرج الرئيسي للمطار بعد توسيعه إلى 45 متر ستن مترًا عرضًا وتجهيزه لاستقبال الطائرات الكبيرة.

وقال بدر للصحافيين إن أعمال تحديث وتطوير المدرج التي استغرقت ثمانية أشهر وبلغت كلفتها حوالي 67 مليون جنيه (20 مليون دولار) أدت أيضا إلى توسيع المدرجات الفرعية للمطار من 23 إلى 30 مترا، إضافة إلى إنشاء مدرجين فرعيين على امتد الرئيسي وممر سريع.

وقال بدر لادن عضو المجلس التنفيذي لمجموعة بن لادن السعودية التي قامت بتحديث المدرجات من هذا المشروع «بعد اكتمال مشروع تم تنفيذه في الشرق الأوسط لأنه نفذ بمواصفات وقياسات عالمية، ويستقبل مطار القاهرة سنويا حوالي سبعة ملايين راكب».

## هبوط العروض النقدي وصافي الاحتياطي بالفرب

الرباط - رويترز: - أفاد بنك المغرب المركزي أن العروض النقدي في المغرب انخفضت 0.5 في المئة إلى 213.6 مليار درهم (21.7 مليار دولار) في كانون الثاني (يناير) 1997 مقارنة مع الشهر السابق.

وقال البنك في تقريره الشهري الأخير أن صافي احتياطي ريزر على نسخة منه من الاثنين انخفض في البلاد ببلغ 199.8 مليار درهم في يناير 1997. وانخفض صافي احتياطي المغرب من النقد الاجنبي انخفاضا طفيفا إلى 40.7 مليار درهم (4.15 مليار دولار) في يناير من 41 مليار درهم في الشهر السابق مقابل 37.8 مليار درهم في يناير 1997.

وأشار البنك إلى أن صافي ديون الخزنة انخفضت إلى 80 مليار درهم في يناير من 82.2 مليار درهم في كانون الأول (ديسمبر) 1997 مقابل 77.9 مليار درهم في يناير 1997.

الدولار الواحد 9.8 درهم مغربي.

## مناقضة سورية لتوريد الشاي

دمشق - رويترز: - أعلنت المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للموارد الحياوية والغذائية (غذائية) أمس الاثنين عن طلب عينات شاي سيلاني أسود من الشركات الراغبة بالاشتراك في المناقصات التي ستعقدتها المؤسسة لشراء الشاي خلال العام 1998.

وأشارت المؤسسة إلى أن العروض يجب أن تشمل على سبعة نماذج جديدة ومن إنتاج جديد لكل من شاي الزهرة والشاي الأخضر على أن تصل هذه النماذج بموعد اقصاده 31 ايار (مايو) المقبل.

## اتفاق بين الصين وجنوب افريقيا لتعزير التجارة

بكين - رويترز: - قررت الصين وجنوب افريقيا أمس الاثنين تشكيل لجنة مشتركة لتوسيع نطاق العلاقات الاقتصادية والسباسبية كما اتفقا على أن يزور الرئيس نيلسون مانديلا جنوب افريقيا قبل تقاعده العام المقبل.

جاء ذلك خلال اجتماع كل من الرئيس الصيني جيانغ زيمين ورئيس الوزراء جونغ وو مع نائب رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي الذي يشغل أيضا المنصب الافريقي الحاكم ليلخف مانديلا.

واختتم مبيكي زيارته للصين أمس ويتوجه اليوم إلى كوريا الجنوبية لجلسة المناقشة في جولته في اربع ايام اسبوعية.

وحرص مبيكي في مؤتمر صحافي في ختام الزيارة أن الجانبيين اتفقا على الحاجة لنظام على مستوى أعلى لدعم التعاون.

وأضاف أن بعثات من الجانبين ستبحث امكانية التوسع في التعاون التجاري والاستثماري والسياسي.

وبلغ حجم التجارة بين جنوب افريقيا والصين نحو 1.6 مليار دولار في العام الماضي ارتفاعا عن نحو 14 مليون دولار في عام 1993.

## ايطاليا تباع 15 % من شركة ايني للطاقة

ميلانو - رويترز: - قالت صحيفة مالية ايطالية ان الخزانة الايطالية ستطرح 15 في المئة من مجموعة ايني للطاقة للبيع بـ 64 من تموز (يوليو).

وقالت صحيفة (ال سولي اوري) ان الخزانة تأمل بجمع نحو 20 ترليون ليرة (1,111 مليار دولار) من بيع الحكومة الاربعة لاسهم ايني. مداخل ابناء الطبقة المتوسطة في موقع المروحة».

وتسائلت صحيفة (خبر) أخيرا «كم من الوقت سيستمر الاسعار ترتفع فيما تبقى مداخل ابناء الطبقة المتوسطة في موقع المروحة».

ويأتى بعض الشركات تجد صعوبة في دفع رواتب موظفيها. وكشف النائب المقرب من النقابات الرسمية أبو القاسم سرحدى زاده أن شركة ايني الفوز للحلقة لصناعة الأحذية اضطرت خلال الأشهر الأخيرة إلى

# الحكومة الاردنية تتخلى عن خططها لبيع قسم رئيسي من حصتها بشركة الاسمنت لشريك استراتيجي اجنبي

عمان - القدس العربي:

تراجعت الحكومة الاردنية عن بيع حصتها من رأس مال شركة الاسمنت الوطنية وأعلنت انها لن تواصل خطة أعلنت سابقا كانت تقضي ببيع 33 % من اسهمها لشريك استراتيجي اجنبي.

وجاء قرار الحكومة بعد ان قال مجلس ادارة الشركة بان لا حاجة، لوجود شريك اجنبي، وقرر منح المساهمين الحاليين والموظفين الفرصة لشراء اسهم الحكومة على ان يطرح القسم غير المباع من الاسهم لشركاء عرب.

وقال هاني الملقى وزير الصناعة والتجارة ان حصة الحكومة في الشركة تقدر بحوالي مليون سهم تبلغ قيمتها السوقية 100 مليون دولار. تقريبا وضاف «لم تعد بحاجة لبيع هذه الحصة لشريك اجنبي بعد ان قدمت الشركة للحكومة عرضا يستحق الدراسة».

وقال الملقى في تصريح خاص لـ«القدس العربي» ان عملية بيع الاسهم لشريك اجنبي لم تعد خيارا مطروحا لان وان الحكومة لم تعد تشتتر ببيع جزء من حصتها من الاسمنت لشريك اجنبي استراتيجي وانها تفضل بيعها لمستثمرين محليين.

من جهته أوضح مدير عام المؤسسة الاردنية للاستثمار، وهي ذراع الحكومة الاستثماري، محمد الباطية ان مجلس الوزراء وافق على اعطاء الاولوية في عملية البيع لجزء من حصة الحكومة في شركة الاسمنت للمستثمرين والمساهمين الاردنيين والعاملين بالشركة والمحافظة الوطنية، اما الباقي فسيتطرح في الاسواق العربية والدولية.

وقال ان الحكومة ستواصل تخفيف حجم مساهمتها في المشاريع السياحية والصناعية والخدمية والزراعة والصحة والنقل والبنوك مع المحافظة على مستوى مساهمتها في المشاريع التعدينية الاستراتيجية كالفسفات والبوتاس.

وكانت الحكومة الاردنية تطمح من خلال بيع حصتها في الاسمنت لشريك استراتيجي للحصول على التكنولوجيا والاستثمار المطلوب لتنفيذ مشروعات موحدة تخطط لها، ولكن يعتقد بان التخوف من حق اعتراض الشريك الاجنبي الاستراتيجي على قرارات تتعلق بالانتاج والتسويق كان وراء قرار الالغاء.

وواجهت الشركة خلال الاعوام الماضية وضعا صعبا بسبب تراجع الطلب على انتاجها في الاسواق الاسيوية وعدم نجاحها في تأمين حصة رئيسية في السوق الفلسطينية بسبب المضايقات الاسرائيلية.

وامس قال رئيس مجلس ادارة الاسمنت الاردنية حمدي الطباع ان الشركة حققت ارباحا صافية خلال العام الماضي بلغت 10.3 مليون دينار بزيادة نسبتها 9.6 % عن متوسط ارباح الاعوام التي سبقت رغم تراجع بنسبة 5.1 % في صافي المبيعات التي وصلت إلى 104 ملايين دينار.

واضاف الطباع ان مبيعات الشركة تراجعت في السوق المحلي بنسبة 13 بالمئة فيما زادت بالاسواق الخارجية بنسبة 2,6 بالمئة.

وارجع الطباع تراجع الانتاج في العام الماضي بنسبة 7,4 بالمئة إلى الانخفاض على الطلب في السوق المحلي، واعرب الطباع عن امله في التوصل لاتفاق مع الحكومة لزيادة دعم نقل الاسمنت الذي تقدمه بمقدار 1,8 دينار للطن مما يساهم في تحسين ايراداتها.

يذكر ان شركة الاسمنت الاردنية تحصل اعباء والتزامات مالية تتحمل في مديونيتها لعدد من البنوك ومؤسسات التمويل تقدر بأكثر من 75 مليون دينار. وقد تقلصت ديون الشركة إلى هذا الرقم من 85 مليون دينار حسب البيانات المالية لعام 1996. وقد دفعت الشركة مبلغ 6,4 مليون دينار كوفاند وعمولات بنكية للعام الماضي، وشهدت القيمة السوقية لاسهم الشركة في سوق عمان المالي ارتفاعا بسبب تضارب الانباء حول عمليات الخصخصة من 3,45 دينار - 2,77 دينار منذ العام الماضي ولغاية يوم امس الال.

يذكر ان شركة الاسمنت الاردنية تأسست عام 1951. وقد تراجعت موجوداتها العام الماضي بنسبة 4.1 بالمئة وبلغت 182 مليون دينار.

## اكور الفرنسية ستدير منتجعا للمياه المعدنية في ماعين

قال محمد الباطية المدير العام للمؤسسة الاردنية للاستثمار (حكومية) ان الحكومة ستواصل تخفيف حجم حصتها في المشاريع السياحية والصناعية والخدمية والنقل والصارف.

وأضاف انه في هذا السياق ستوقف قريبا على عقد مع مجموعة اكور الفندقية الفرنسية تتولى بموجبها المجموعة ادارة منتجعات ماعين السياحية، مشيراً إلى العقد طويل الأجل وقابل للمراجعة كل عشر سنوات.

وكانت اللجنة العليا للخصخصة قد قررت الموافقة على خصخصة الشركة الاردنية للسياحة والمياه المعدنية (ماعين) بعد ان حققت خسائر متزايدة، تجاوزت 18 مليون دينار.

وقعت اكور عقدا لاستئجار اراضي منتجع ماعين مع دائرة الاراضي والساحة والبلدية واصحابها 700 دونم بمبلغ اربع الاف دينا سنويا، وستحصل الحكومة على 12 % سنويا من عائدات اكور من الحمامات مع التزام المجموعة بائتمان خمسة ملايين دولار في خمس سنوات لتطوير وتأهيل المنطقة ومشتملاتها السياحية، التي تعتبر من اكثر المناطق الاردنية المستقطبة للسياحة العلاجية بسبب غزارة تدفق مياهها المعدنية الحارة.

الاول من العام. وقال موسا عن ثاني اكبر اقتصاد في العالم «يوفر برنامج التحفيز المالي بعض الامال باستئناف نوع من النمو الاجنابي في النصف الثاني».

لكن الصندوق قال ان هناك مخاطرة محدودة بحدوث انكماش عالمي نظرا لان الظروف مختلفة تماما عن تلك التي سادت فترة الكساد العالمي الكبير سنة 1933/ 1929.

واضاف انه حتى اذا ما تسارع معدل تباطؤ النمو العالمي اكثر من المتوقع فان البنوك المركزية سيكون لديها مجال كبير لخفض اسعار الفائدة لمنع الانكماش الذي يحدث عندما ينخفض المستوى العام للأسعار على مدى فترة طويلة. وتابع التقرير «من حسن الحظ ان النمو في امريكا الشمالية واوربا الغربية متواصل ويبدو من المرجح انه سيبقي على هذا الحال في الفترة المقبلة» مشيراً إلى ان الطلب المحلي مزدهر في الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة وانه يقوى في

معظم أنحاء أوروبا.

واستطرد التقرير «رغم ان هناك تعديلات مؤثره ستأتي لاحقا فهناك اساس لتوقع استعادة الثقة بشكل مستمر في هذه الاقتصاديات خلال العام بقية ازمهار معتدل في 1999».

واضاف صندوق النقد الدولي ان نمو الاقتصاد العالمي في تلك البلدان انما زاد نتيجة تراجع استهلاك رفعة الموراد خاصة في الولايات المتحدة».

وتوقع صندوق النقد الدولي نمو نسبة 2,9 في المئة في الولايات المتحدة هذا العام ليترجع إلى 2,2 في المئة في العام القادم.

وستكون كندا اسرع الاقتصادات نمو ضمن مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في العام الحالي مع توقع تحقيق نمو بنسبة 3,2 في المئة في 1998.

وتوقع الصندوق نمو اسبانيا (اي تراجى) في تايلاند واندونيسيا وكوريا الجنوبية وهي الدول الثالث التي تارتفع في العام الماضي ببرامج انقاذ برعاية الصندوق. وستشهد ماليزيا والفلبين ايضا نموا ابنا.

امكانات صعودية بالنسبة لأمريكا الشمالية واوربا لكن هناك مخاطر

نزولية في اسيا وفي عدد من الدول النامية الاخرى التي تعتمد بشدة على الصادرات السلعية».

وكانت توقعات الصندوق السابقة التي نشرت في كانون الاول (ديسمبر) الماضي افادت بان الاقتصاد العالمي سينمو بمعدل 3,5 في المئة، وكانت هذه النسبة معدلة نزولا من توقعات تشرين الاول (اكتوبر) عند 4,3 في المئة.

وقال احدث تقرير للصندوق ان المشاكل القائمة في اسيا ستشجع الاقتصاديات الصناعية على الالغاء على تخفيف نصيبه للسياسة النقدية لكن يجب على صناعي السياسات مراقبة الضغوط التضخمية.

وتوقع التقرير، الذي اعد قبل اعلان اليابان برنامج حفر اقتصادي جديد يتضمن خفضا ضريبيا وائتاقا عاما، ان النمو العالمي هذا العام صافرا نزولا من 0,9 في المئة في 1997 رغم توقع موسا تحقيق نمو سلبي في النصف

الموحد من مهرباد بيلالي:

يغير تدهور الوضع الاقتصادي في ايران المتمثل في التضخم وتدهور سعر صرف العملة الوطنية (الريال) وانخفاض سعر النفط الخام قلقا واستياء متناميين في البلاد.

فالعائدات بالعملة الصعبة تدنت بسبب تراجع سعر النفط إذ يباع البرميل بنحو 12 دولارا في حين كانت تقديرات الموازنة قائمة على اساس 16 دولارا للبرميل الواحد.

ودفع نقص العملات الصعبة المصرف المركزي إلى أن يشدد الخسيس الفاتت شروط حصول الاربانيين الراغبين في السفر إلى الخارج على دولارات، وبات هؤلاء مضطرين إلى دفع 4795 ريالاً بدلا من ثلاثة الاف للوصول على دولار واحد، أي بارتفاع قدره 60 في المئة عن السعر الرسمي المطبق منذ ايار (مايو) 1995.

لكن هذا التدبير الذي يهدف إلى الحفاظ على احتياط نفط المركزي من العملات الصعبة أدى إلى تضخم فورية تمثلت في زيادة تدهور العملة الإيرانية بآزاء الدولار.

وفي اقل من اسبوع، أصبح سعر صرف العملة الإيرانية 5700 ريال للدولار الواحد بعدما كان 5300 ريال للدولار الواحد، وأبدت الصحف الإيرانية قلقا من تدهور اضافي في قيمة العملة الإيرانية في الايام المقبلة.

وهذا التدهور السريع الذي يأتي بعد شبه استقرار للريال في السنوات الثلاث الأخيرة في السوق غير الرسمية قد يؤدي إلى تضخم وخصوصا في أسعار السلع المستوردة.

وبالفعل، لجأت الحكومة التي تسيطر مباشرة أو غير مباشرة على أكثر من 80 في المئة من النشاط الاقتصادي إلى رفع أسعار بعض المنتجات الحساسة والخدمات المدعومة بقوة كالتوفد والنقل العام.

ورأت صحيفة (كيهان) الواسعة الانتشار أن «قرار الحكومة رف بعض الاسعار يشكل ذريعة أمام التجار للاستغلال».

وأشارت الصحيفة إلى ارتفاع أسعار بعض المنتجات الغذائية المدعومة، كالأرز الذي ارتفع سعره بنسبة 70 في المئة والحليب (50 في المئة) وزيت الطهو (20 في المئة)، وتووقت أن يرتفع كذلك سعر الخبز الذي تدعمه الدولة بقوة ليصبح في متناول المعوزين.

وتسائلت صحيفة (خبر) أخيرا «كم من الوقت سيستمر الاسعار ترتفع فيما تبقى مداخل ابناء الطبقة المتوسطة في موقع المروحة».

ويأتى بعض الشركات تجد صعوبة في دفع رواتب موظفيها. وكشف النائب المقرب من النقابات الرسمية أبو القاسم سرحدى زاده أن شركة ايني الفوز للحلقة لصناعة الأحذية اضطرت خلال الأشهر الأخيرة إلى

# توقع ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي بالجزائر والمغرب وتونس والسودان وهبوطها بالسعودية والكويت وايران

واشنطن - من اندريا شلال عيسى:

قال صندوق النقد الدولي امس الاثنين إنه يتوقع أن تحقق كثير من الدول الافريقية نموا يبلغ حوالي خمسة في المئة في عام 1998 وأن خمسة في كل من مصر والاردن عند خمسة في المئة.

لكن صندوق النقد حذر في تقريره وقال ان انخفاض أسعار السلع الاولية قد يبقي معدلات النمو في دول افريقيا دون المستويات المتوقعة لهذا العام ملتما حدث في عام 1997 عند ادات الاحوال الجوية السيئة وانخفاض أسعار السلع الاولية التي ينتج مخيبة للامال في شتى أنحاء المنطقة.

وقال ان تحرير التجارة سيكون حاسما في ضمان استمرار نمو الاقتصادات الافريقية، لكنه اشار إلى ان نمو الاستثمار واستمرار تنفيذ الإصلاحات الهيكلية امر مهم ايضا.

وفي حين تبدو الصورة العامة لافريقيا جيدة وارتفاع أسعار المستهلكين قيد السيطرة، يتوقع صندوق تباطؤا حادا في النمو الاقتصادي عام 1998 ما في نمو الاقتصاد في امريكا الشمالية ونيجييا التي تضرت من جراء نقص الطاقة والوقود، بالإضافة إلى المناخ الاستثماري غير ايجابي.

ومعدل النمو في اجمالي الناتج المحلي الفعلي في الكويت والمملكة العربية السعودية وايران ويستقر في مصر في 1998 مقارنة مع 5,1 في المئة في

الاردن. وتوقع ايضا ان ينخفض المعدل في الكويت إلى 1,2 في المئة من 1,5 بالمئة، وفي السعودية إلى 2,1 من 2,7 في المئة، وفي ايران إلى 2,8 من 3,2 في المئة وخمس في كل من مصر والاردن عند خمسة في المئة.

لكن صندوق النقد حذر في تقريره من ان ضعف أسعار السلع الاولية قد يبقي معدلات النمو في دول افريقيا دون المستويات المتوقعة لهذا العام ملتما حدث في عام 1997 عند ادات الاحوال الجوية السيئة وانخفاض أسعار السلع الاولية التي ينتج مخيبة للامال في شتى أنحاء المنطقة.

وقال ان تحرير التجارة سيكون حاسما في ضمان استمرار نمو الاقتصادات الافريقية، لكنه اشار إلى ان نمو الاستثمار واستمرار تنفيذ الإصلاحات الهيكلية امر مهم ايضا.

وفي حين تبدو الصورة العامة لافريقيا جيدة وارتفاع أسعار المستهلكين قيد السيطرة، يتوقع صندوق تباطؤا حادا في النمو الاقتصادي عام 1998 ما في نمو الاقتصاد في امريكا الشمالية ونيجييا التي تضرت من جراء نقص الطاقة والوقود، بالإضافة إلى المناخ الاستثماري غير ايجابي.

ومعدل النمو في اجمالي الناتج المحلي الفعلي في الكويت والمملكة العربية السعودية وايران ويستقر في مصر في 1998 مقارنة مع 5,1 في المئة في

الاردن. وتوقع ايضا ان ينخفض المعدل في الكويت إلى 1,2 في المئة من 1,5 بالمئة، وفي السعودية إلى 2,1 من 2,7 في المئة، وفي ايران إلى 2,8 من 3,2 في المئة وخمس في كل من مصر والاردن عند خمسة في المئة.

لكن صندوق النقد حذر في تقريره من ان ضعف أسعار السلع الاولية قد يبقي معدلات النمو في دول افريقيا دون المستويات المتوقعة لهذا العام ملتما حدث في عام 1997 عند ادات الاحوال الجوية السيئة وانخفاض أسعار السلع الاولية التي ينتج مخيبة للامال في شتى أنحاء المنطقة.

وقال ان تحرير التجارة سيكون حاسما في ضمان استمرار نمو الاقتصادات الافريقية، لكنه اشار إلى ان نمو الاستثمار واستمرار تنفيذ الإصلاحات الهيكلية امر مهم ايضا.

وفي حين تبدو الصورة العامة لافريقيا جيدة وارتفاع أسعار المستهلكين قيد السيطرة، يتوقع صندوق تباطؤا حادا في النمو الاقتصادي عام 1998 ما في نمو الاقتصاد في امريكا الشمالية ونيجييا التي تضرت من جراء نقص الطاقة والوقود، بالإضافة إلى المناخ الاستثماري غير ايجابي.

ومعدل النمو في اجمالي الناتج المحلي الفعلي في الكويت والمملكة العربية السعودية وايران ويستقر في مصر في 1998 مقارنة مع 5,1 في المئة في

الاردن. وتوقع ايضا ان ينخفض المعدل في الكويت إلى 1,2 في المئة من 1,5 بالمئة، وفي السعودية إلى 2,1 من 2,7 في المئة، وفي ايران إلى 2,8 من 3,2 في المئة وخمس في كل من مصر والاردن عند خمسة في المئة.

لكن صندوق النقد حذر في تقريره من ان ضعف أسعار السلع الاولية قد يبقي معدلات النمو في دول افريقيا دون المستويات المتوقعة لهذا العام ملتما حدث في عام 1997 عند ادات الاحوال الجوية السيئة وانخفاض أسعار السلع الاولية التي ينتج مخيبة للامال في شتى أنحاء المنطقة.

وقال ان تحرير التجارة سيكون حاسما في ضمان استمرار نمو الاقتصادات الافريقية، لكنه اشار إلى ان نمو الاستثمار واستمرار تنفيذ الإصلاحات الهيكلية امر مهم ايضا.

وفي حين تبدو الصورة العامة لافريقيا جيدة وارتفاع أسعار المستهلكين قيد السيطرة، يتوقع صندوق تباطؤا حادا في النمو الاقتصادي عام 1998 ما في نمو الاقتصاد في امريكا الشمالية ونيجييا التي تضرت من جراء نقص الطاقة والوقود، بالإضافة إلى المناخ الاستثماري غير ايجابي.

ومعدل النمو في اجمالي الناتج المحلي الفعلي في الكويت والمملكة العربية السعودية وايران ويستقر في مصر في 1998 مقارنة مع 5,1 في المئة في

الاردن. وتوقع ايضا ان ينخفض المعدل في الكويت إلى 1,2 في المئة من 1,5 بالمئة، وفي السعودية إلى 2,1 من 2,7 في المئة، وفي ايران إلى 2,8 من 3,2 في المئة وخمس في كل من مصر والاردن عند خمسة في المئة.

لكن صندوق النقد حذر في تقريره من ان ضعف أسعار السلع الاولية قد يبقي معدلات النمو في دول افريقيا دون المستويات المتوقعة لهذا العام ملتما حدث في عام 1997 عند ادات الاحوال الجوية السيئة وانخفاض أسعار السلع الاولية التي ينتج مخيبة للامال في شتى أنحاء المنطقة.

وقال ان تحرير التجارة سيكون حاسما في ضمان استمرار نمو الاقتصادات الافريقية، لكنه اشار إلى ان نمو الاستثمار واستمرار تنفيذ الإصلاحات الهيكلية امر مهم ايضا.

وفي حين تبدو الصورة العامة لافريقيا جيدة وارتفاع أسعار المستهلكين قيد السيطرة، يتوقع صندوق تباطؤا حادا في النمو الاقتصادي عام 1998 ما في نمو الاقتصاد في امريكا الشمالية ونيجييا التي تضرت من جراء نقص الطاقة والوقود، بالإضافة إلى المناخ الاستثماري غير ايجابي.

ومعدل النمو في اجمالي الناتج المحلي الفعلي في الكويت والمملكة العربية السعودية وايران ويستقر في مصر في 1998 مقارنة مع 5,1 في المئة في

1997. وينتظر ان ينمو اقتصاد كينيا بنسبة 2,7 في المئة في عام 1998 ارتفاعا عن 1,3 في المئة في العام السابق ولكن دون معدلات النمو الاقوى المتوقعة لمعظم جيرانها.

وقال الصندوق ان النمو في جنوب افريقيا الذي يتباطأ إلى 1,7 في المئة في 1997 سيبسبب ضعف الطلب المحلي والخارجي ينتظر ان يتعشش ليصل إلى 2,2 في المئة هذا العام.

وفي توقعاته لاسعار المستهلكين قال الصندوق ان الاسعار ستزبد في الجزائر بنسبة 5 في المئة مقابل زيادة نسبتها 5,7 بالمئة عام 1997.

وتوقع الصندوق ان تزيد الاسعار في المغرب 2 في المئة في 1998 مقابل زيادة في المئة العام الماضي وترتفع في السودان 15 في المئة مقابل 32 في المئة في 1997. وقال ان الاسعار ستزد في تونس 3,7 في المئة وهي نفس نسبة العام الماضي.

وتوقع صندوق النقد ان تزيد الاسعار في السعودية 0,3 في المئة بعد سجلت انخفاضا نسبته 0,5 بالمئة في العام الماضي، وقال انها ستزد في الكويت 1,1 في المئة مقابل 1,7 بالمئة في 1997 وفي مصر 4,5 بالمئة مقابل 6,2 في المئة وفي الاردن 4 بالمئة مقابل 3 في المئة، وفي ايران 22,7 في المئة بعد ان

زادت في العام الماضي.

زادت في العام الماضي.

## اندماج بانك اوف اميركا ونيشنز بانك لتشكيل مصرف عملاق تبلغ اصوله 570 مليار دولار



مقر ادارة مصرف نيشنز بانك في مدينة تشارلوت في ولاية كارولينا الشمالية

مقابل كل سهم قديم. وقال بيان مشترك ان القيمة السوقية للبنك الجديد ستبلغ 133 مليار دولار.

وقال هيو مكلور رئيس نيشنز بانك الذي سيصبح رئيس مجلس ادارة الشركة الجديدة ومديرها التنفيذي «نحن نعتبر هذا الاندماج علامة بارزة في صناعة البنوك».

وسيولى ديفيد كولتر رئيس بانك اوف امريكا امريكا منصب رئيس الشركة الجديد.

وقال البنكان ان الاندماج لن يسفر عن اي تقليص للعائدات وسيعمل على اعلان خطة الاندماج التاريخي بين 45 مليار دولار وتصل قيمتها السوقية إلى 133 مليار دولار.

وعقب الاندماج الذي ينتظر ان يكتمل في الربع الاخير من العام سيكون لدى بانك اوف امريكا الجديد 180 الف موظف وعلاقات مع 29 مليون أسرة في 22 ولاية أمريكية وسيخدم مليوني منشأة تجارية في 39 بلدا.

## اعتقال تجارة العملة يسهم بدعم الريال

طهران - رويترز: - انتعش الريال الإيراني قليلا امس الاثنين بعد ان اعتقلت الشرطة تجار العملة الذين يمارسون عملهم بشكل غير مشروع في طهران اثر هبوط الريال بنسبة 17 في المئة خلال الايام القليلة الماضية.

وجاء هبوط العملة من 5250 ريالا للدولار يوم السبت إلى 6300 ريال امس الاول عقب حركو حكومي الاسبوع الماضي برفع سعر الصرف الذي تبسيع به البنوك الحكومية الدولارات للمساقرين إلى الخارج.

والسوق السوداء في العملة نشطة في ايران ويلجسها اليها على نطاق واسع الإيرانيون من الافراد والشركات التي تحتاج إلى العملة الصعبة لاستيراد قطع الغيار والمواد الخام.

كان شارع الجمهورية في طهران الذي يفض عادة بتجار العملة هادئا عصر امس الاثنين باستثناء بعض التجار الذين اخذوا يفتربون بهوء من العملاء المحتملين ويعرضون عليهم سعر 5700 ريال للدولار.

عشرات التجار ونقلتهم في عدة حافلات صغيرة، وكان التجار يطلبون سعر 6120 ريالا للدولار إلى ان بدأت الاعتقالات.

كما تعرض الريال لضغوط من اسعار النفط الضعيفة التي تقلل حوالي اربعة دولارات عن السعر الذي وضعت ايران ميزانيتها على اساسه. ويهدد هبوط اسعار النفط بتقويض قيمة الريال بعد ان اعلنت الولايات المتحدة عقوبات على الحصول على أكثر من 80 في المئة من عائداته بالعملة الصعبة.

وقيل قرار الاسبوع الماضي الذي قال الاقتصاديون انه نتاج من هبوط عائدات النفط، كان بوسع المسافرین شراء ما يصل إلى 1000 دولار بالسعر الرسمي البالغ حوالي 3000 ريال للدولار.

وبموجب القرار الجديد سيصبح السعر مساويا لسعر الصرف المتغير الممول به في بورصة طهران ويبلغ حوالي 4800 ريال للدولار.

وفي عام 1995 حظرت ايران تجارة العملة في السوق الحرة وقررت العمل بسعر 3000 ريال للدولار لوقف الهبوط الحاد للريال بعد ان اعلنت الولايات المتحدة عقوبات على طهران، وكان الريال انخفض إلى 7000 للدولار.

وادت الخطوة إلى استقرار نسبي في سعر صرف الريال ولكنها كانت تكسب لجهود الحكومة من اجل توحيد اسعار الصرف المتعددة في ايران.

ونقلت صحيفة (السلام) عن مرتضى قرباغان نائب وزير الاقتصاد قوله «الارتفاع الاخير في سعر السوق السوداء ظاهرة نفسية عارضة ستتحقق خلال الايام المقبلة وستعالم بحزم مع الذين يحاولون زعزعة استقرار سوق العملة».

والزيت قواعد 1995 المصدرين أيضا يتحول عائداتهم بالعملة الصعبة بسعر الصرف الرسمي في بنوك الدولة مما سبب انخفاضا حادا في الصادرات غير النفطية.

ورفعت طهران هذه القيود، في وقت سابق من هذا العام. ويسمح الان للمصدرين ببيع عائداتهم بالعملة الصعبة في سوق الصرف الاجنبي بسعر اقرب من اسعار السوق السوداء.

الدولار يساوي 5700 ريال بسعر السوق السوداء، و1750 ريالا بالسعر الرسمي المستخدم في حسابات ميزانية الدولة الاساسية، ويساوي 3000 ريال بالسعر المستخدم في



## مالكو الخطوط القطرية يتجهون لطرح أسهمها للاكتتاب العام خلال 15 شهرا

■ الدوحة - رويترز: قالت شركة الخطوط الجوية القطرية المملوكة للقطر الخاص انها ستطرح أسهمها على المستثمرين من أخلال اصدار عام في غضون 15 شهرا.

وقال المدير التنفيذي للشركة أكبر الباقر مساء الا احد ان الشركة تدرس اقتراحا بطرح اسهم الشركة ولكن يتعين ان يتم ذلك في غضون 15 شهرا قبل ان تطرح في سوق الاسهم القطرية.

واضاف الباقر ان من المتوقع ان تأخذ حكومة قطر حصة في الشركة التي يملك افراد الاسرة الحصة 85% في المئة من أسهمها والبقية يملكها بنك وشركة تأمين.

وتابع قوله ان حدوث ذلك ليس بعيدا، مضيفاً ان القرض الذي قدمته الحكومة العام الماضي وقيمته 70 مليون ريال (19,23 مليون دولار) قد يتحول الى حصة للدولة في الشركة.

واشار الباقر الى ان الشركة قد بصورة غير رسمية شركة الطيران الوطنية في البلاد، ولكنه توقع صدور قرار من مجلس الوزراء بفتحها بها بشركة رسمية للبلاد في وقت ليس بعيدا.

وفي الوقت الراهن تعد طيران القطرية الشركة الرسمية في البلاد. وقال الباقر ان الطيران القطري شركة قطرية مئة في المئة فيما تملك قطر 25 في المئة فقط من طيران الخليج. وتملك كل من البحرين و ابوظبي وسلطنة عمان بقية اسهم الشركة الخليجية.

واضاف ان بإمكان قطر ان تملك شركتي طيران وطنيتين شأنها في ذلك شأن العديد من الدول والامكان ان تكون شركتا الخطوط الجوية القطرية وطيران الخليج شركتتها الوطنيتين.

وسئل عما اذا كان اعتماد الشركتين سيؤثر على عمليات شركته فقال عن عليهما الاشارة في حقوق الطيران.

## اضراب عمالي الجمارك يوقف صادرات الطاقة الجزائرية

■ باريس - رويترز: قالت صحيفة (لا تريبون) امس الاثنين ان اضراب موظفي الجمارك اوقف صادرات النفط والغاز الجزائرية الاحد وهو اول ايام الاضراب الذي يستمر لمدة ثلاثة ايام لدم مطالب بزيادة المرتبات.

واقادت الصحيفة ان الاضراب اصاب بالشلل اهم مركزين لتصدير النفط والغاز من سكيكدة وارزو.

وتابع ان الخسائر الاقتصادية تقدر بنحو 20 مليون دولار في اليوم الاول. وعادة ما يتولى رجال الجمارك في منافذ التصدير تخليص شحنتا النفط والغاز. وقال مسؤول ببقاية موظفي الجمارك بالجزائر في مكالمة هاتفية ان أكثر من 90 في المئة من عشرة الاف موظف شاركوا في الاضراب الذي استمر اليوم مما اصاب مطارات وموانئ البلاد بالشلل.

وقالت النقابة انه تمت الدعوة للاضراب بعد انهيار المحادثات مع وزارة المالية وبتأييد زبادة في المرتبات والحوافز. واضرب رجال الجمارك في اذار (مارس) بيوهان احتجاجا على جهود الشرطة لزع سلاحهم مما اصاب الموانئ والمطارات بالشلل ومن بينها المرفأ الرئيسية لتحميل الناقلات.

## الجزائر تعلن نيتها تخصيص 106 مشاريع قبل نهاية حزيران

■ باريس - رويترز: قالت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية الاحد ان الحكومة الجزائرية خصصت 106 شركات مملوكة لها للبيع للمستثمرين بنهاية حزيران (يونيو) المقبل. ونقلت الوكالة عن عبد الرحمن ميتول رئيس المجلس الوطني للتخصيص قوله ان الحكومة اتمت المراجعة الحسابية للشركات لتحديد اصولها، ولكنه لم يذكر اي اسم للشركات ولا القطاعات التي تنتمي اليها.

كانت السلطات قالت في العام الماضي ان أكثر من 200 وحدة صناعية ستبناح قريبا. كما أعلنت في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ان 14 منشأة سياحية خصصت للبيع لمستثمرين من القطاع الخاص. ولكن لم تتم اي عملية بيع حتى الآن.

## نمو اجمالي التجارة بين المايان والامارات بنسبة 8 بالمئة ووصله الى 15 مليار دولار

■ دبي - رويترز: اوردت نقعة التجارة الخارجية اليابانية (جترو) ان تجارة اليابان مع دولة الامارات ارتفعت بنسبة ثمانية في المئة تقريبا لتسجل مستوى قياسيا في العام الماضي قدره 14,93 مليار دولار.

وجاء في بيان المنظمة ان نسبة الزيادة بلغت 19,5 في المئة عند حسابها بالين. والامارات اكبر مصدر للنفط لليابان، الا ان حجم التجارة بين البلدين يمثل فقط 1,96 في المئة من التجارة العالمية لليابان.

وتابعت المنظمة ان الغاضب في تجارة الامارات مع اليابان زاد الى 9,8 مليار دولار في العام الماضي من 9,2 مليار دولار في عام 1996.

وصدرت الامارات 454 مليون برميل من النفط الى اليابان العام الماضي بقيمة 9,64 مليار دولار.

وقالت جترو «الامارات لا تزال المورد الاول للنفط لليابان اذ تمدها بنحو 28 في المئة (على اساس القيمة) من اجمالي احتياجات اليابان من النفط الخام.»

ويأتي الانوميوم في المرتبة الثانية بين صادرات الامارات لليابان وارتفعت قيمة صادراتها بنسبة 31 في المئة الى 223 مليون دولار العام الماضي.

وارتفعت صادرات اليابان الى دولة الامارات عشرة في المئة العام الماضي الى 2,55 مليار دولار ومن اهمها الات والمعدات.

وزادت صادرات السيارات اليابانية بنسبة 27 في المئة تقريبا لتزيد على 550 مليون دولار، كما زادت اجهزة الكمبيوتر لوازمها بنسبة 68 في المئة الى أكثر من 17 مليون دولار.

## مسؤول حزبي كبير ينتقد صندوق النقد لنصح الحكومة اليابانية بزيادة عجز موازنتها

■ طوكيو - ف ب: وجه الرجل الثاني في الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم في اليابان كويشي تاكو امس الاثنين انتقادات قاسية الى صندوق النقد الدولي الذي دعا طوكيو الى زيادة العجز في موازنتها.

وقال تاكو في لقاء مع المرشحين الصحافيين الاجانب في طوكيو «كنت اعتقد ان صندوق النقد الدولي مؤسسة تنصح الدول بخفض العجز في موازنتها، لكن صندوق النقد الدولي راح أخيرا يدعوا الى الانفاق أكثر (في اليابان)»، وتساءل «ماذا يفعلون؟»، وأضاف «اذا كان ذلك وصلة لتنشيط الاقتصاد الياباني، اتركو لنا ذلك، نحن في موقع أفضل للحكم في هذا الشأن.»

وتابع «نحن نعرف الوضع الداخلي، نعرف أفضل من صندوق النقد الدولي عادات الاستهلاك لدى الناس.» وأشار تاكو الى ان حكومات اجنبية كثيرة توجه انتقادات ونصائح الى اليابان «وخصوصا الولايات المتحدة». وتساءل «ماذا فمة مؤسسات اجنبية عدة تطلب من اليابان الانفاق أكثر؟»، ولاحظ تاكو ان الخبراء الاقتصاديين اليابانيين الذين يرون ان خفض الضرائب يمثل الوسيلة لاعادة اطلاق الاقتصاد الياباني، الذي يحتل المرتبة الثانية عالميا بعلوم ايجاد الوجود لصاحبه اموالية وان احكامهم تكون تاليا مغلوطة. ويعتبر تاكو مقربا داخل الحزب الليبرالي الديموقراطي من رئيس الوزراء يوتارو هاشيموتو وهو أحد الشخصيات المؤهلة للخلعته.

## الكتب العربي للشحن في لندن

## شحن بالطائرة الى كافة انحاء العالم

خدمة سريعة ممتازة - اسعار رخيصة - تسهيلات في الدفع - تخليص شهادات المنشأ وتغليف البضائع وربطها بالاحزمة القوية

انجاز جميع المعاملات الرسمية.

خبرناو لنقل بضاعتكم من منافذكم هاتف :

071-3735017 - 071-3731034

فاكس : 071-37301760

# المنافسة بين مؤسسة الاتصالات الحكومية وشركة تيليمن الخاصة تخفض اسعار الاجهزة والخدمات الهاتفية وتوسع انتشارها في اليمن

وقال «ان هذه المنافسة الشديدة سوف تخلق مناخا جيدا لتقديم خدمات هاتفية أفضل وباسعار أقل تكلفة».

من جانبه أكد كريس ليختر، مدير القطاع التجاري والتسويق في شركة تيليمن، ان تخفيض رسوم ربط الخدمة وتجفيض اسعار الهاتف النقال (الخليوي) كان له اثر ايجابي في ارتفاع عدد الزبائن المستفيدين من هذه الخدمة الهاتفية وساعد في اعطاء الفرصة لاي زبون شراء جهاز الهاتف الذي يتناسب من اي مكان طالما كان الجهاز ملائما للربط بالنظام الهاتفي في اليمن.

واصبح سعر الهاتف النقال مع ربط الخدمة بعد تخفيض سعره يوازي تكلفة شراء جهاز ذي نداء الآلي (Pager) فقط، وهو ما جعل كثيرا من الناس يتجهون لشراء الهاتف النقال مما عرض الكمية المعروضة في مخازن شركة تيليمن للنفاذ خلال فترة وجيزة وفي وقت كانت فيه اجهزة الهاتف النقال محذورة في الاسواق اليمنية.

وتصل قيمة المكاتلات المحلية في الهاتف النقال الى 12 ريالا في الدقيقة فيما لا يتجاوز سعرها في خدمة الهاتف العادي ريالين فقط.

واوضح كريس ليثر ان خدمة الهاتف النقال بدأت بالعمل في اليمن منذ عام 1992 لغاية إيقافها مرتين الاولى عند اشتعال حرب صيف 1994 والثانية في حزيران (يونيو) 1997. وتم استئناف الخدمة في شباط (فبراير) الماضي.

وتمت الموافقة على الخدمة وصل الى تسعة الاف مشترك في حزيران (يونيو) 1997 ولم يحدد العدد الحالي بعد عاادة الخدمة بتكلفة أقل. الا ان مراقبين يتوقعون ان يتضاعف هذا العدد بشكل كبير خاصة بعد ان توسعت خدمة

الاسبوع الماضي خلال اجتماع بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير المال ياكوف فريمان وحاكم بنك اسرائيل ياكوف فريمان. وبعد تراجع قيمة الشيكات مقابل الدولار وتحذيرات رجال اعمال ناشئين ذكرت الصحف الإسرائيلية ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على العمليات خصوصا تلك التي تقوم بها صناديق التقاعد والخصمان.

وكانت محاولة لوقف تحرير عمليات الصرف في العام 1977 انتهت الى فشل الوعد في قرار رؤوس الاموال والى تضخم هائل (400% سنويا).

لكن بنك اسرائيل يحاول تبديد هذه المخاوف مؤكدا ان سعر صرف العملة الاسرائيلية حاليا اعلى من قيمتها الحقيقية بقليل وان الشيكات سيعود قريبا الى سعره الطبيعي مقابل الدولار.

واوضح الناطق ان مشروع رفع القبول عن الصرف يظهر ان الاقتصاد الاسرائيلي بات يتمتع بالنضج مشيرا الى ان «عملة قابلة للتحويل في علامة نضج تظهر ان الاقتصاد متين للاضطلاع بدور في الاسواق العالمية على غرار الاقتصادات المتطورة».

وتم اقرار مشروع رفع العملة هذا

قيود.. وتابع يقول «سيتمكن الناس في الخارج من الدفع بالشيكال والقبول به وشيكات محررة بالشيكال من دون ان يبقوا على قابليتها للتحويل».

واعرب العديد من رجال الاعمال الاسرائيليين عن مخاوفهم من ان تؤدي هذه الاصلاحات الى خفض قيمة العملة الاسرائيلية وبالتالي الى هروب الراسمال.

وازدادت هذه المخاوف بسبب انخفاض قيمة الشيكال اراء الدول مؤخرًا. وقد تراجع سعر العملة الاسرائيلية بنسبة 2,5 في المئة منذ اعلان عن هذا المشروع قبل اسبوعين.

القدس - ف ب: اعلن بنك اسرائيل رسميا المركزي رسميا ان الشيكال الاسرائيلي سيصبح عملة قابلة للتحويل في اسواق الخليج اعتبارا من اول ايار (مايو) المقبل.

ويأتي هذا الاجراء الذي اعلن الاحد في اطار مشروع لرفع رقابة الدولة على عمليات الصرافات، ويسمح المشروع للافراد بفتح حسابات بالعملة الاجنبية في اسرائيل او في الخارج، وتحويل رؤوس اموالهم الى الخارج من دون اي قيود. وقال الناطق باسم المصرف المركزي جويل بينيمان «هذا يعني ان الشيكال بات قابلا للتحويل من دون اي قيود».

وتابع يقول «سيتمكن الناس في الخارج من الدفع بالشيكال والقبول به وشيكات محررة بالشيكال من دون ان يبقوا على قابليتها للتحويل».

واعرب العديد من رجال الاعمال الاسرائيليين عن مخاوفهم من ان تؤدي هذه الاصلاحات الى خفض قيمة العملة الاسرائيلية وبالتالي الى هروب الراسمال.

وازدادت هذه المخاوف بسبب انخفاض قيمة الشيكال اراء الدول مؤخرًا. وقد تراجع سعر العملة الاسرائيلية بنسبة 2,5 في المئة منذ اعلان عن هذا المشروع قبل اسبوعين.

القدس - ف ب: اعلن بنك اسرائيل رسميا المركزي رسميا ان الشيكال الاسرائيلي سيصبح عملة قابلة للتحويل في اسواق الخليج اعتبارا من اول ايار (مايو) المقبل.

ويأتي هذا الاجراء الذي اعلن الاحد في اطار مشروع لرفع رقابة الدولة على عمليات الصرافات، ويسمح المشروع للافراد بفتح حسابات بالعملة الاجنبية في اسرائيل او في الخارج، وتحويل رؤوس اموالهم الى الخارج من دون اي قيود. وقال الناطق باسم المصرف المركزي جويل بينيمان «هذا يعني ان الشيكال بات قابلا للتحويل من دون اي قيود».

وتابع يقول «سيتمكن الناس في الخارج من الدفع بالشيكال والقبول به وشيكات محررة بالشيكال من دون ان يبقوا على قابليتها للتحويل».

واعرب العديد من رجال الاعمال الاسرائيليين عن مخاوفهم من ان تؤدي هذه الاصلاحات الى خفض قيمة العملة الاسرائيلية وبالتالي الى هروب الراسمال.

وازدادت هذه المخاوف بسبب انخفاض قيمة الشيكال اراء الدول مؤخرًا. وقد تراجع سعر العملة الاسرائيلية بنسبة 2,5 في المئة منذ اعلان عن هذا المشروع قبل اسبوعين.

القدس - ف ب: اعلن بنك اسرائيل رسميا المركزي رسميا ان الشيكال الاسرائيلي سيصبح عملة قابلة للتحويل في اسواق الخليج اعتبارا من اول ايار (مايو) المقبل.

ويأتي هذا الاجراء الذي اعلن الاحد في اطار مشروع لرفع رقابة الدولة على عمليات الصرافات، ويسمح المشروع للافراد بفتح حسابات بالعملة الاجنبية في اسرائيل او في الخارج، وتحويل رؤوس اموالهم الى الخارج من دون اي قيود. وقال الناطق باسم المصرف المركزي جويل بينيمان «هذا يعني ان الشيكال بات قابلا للتحويل من دون اي قيود».

وتابع يقول «سيتمكن الناس في الخارج من الدفع بالشيكال والقبول به وشيكات محررة بالشيكال من دون ان يبقوا على قابليتها للتحويل».

واعرب العديد من رجال الاعمال الاسرائيليين عن مخاوفهم من ان تؤدي هذه الاصلاحات الى خفض قيمة العملة الاسرائيلية وبالتالي الى هروب الراسمال.

وازدادت هذه المخاوف بسبب انخفاض قيمة الشيكال اراء الدول مؤخرًا. وقد تراجع سعر العملة الاسرائيلية بنسبة 2,5 في المئة منذ اعلان عن هذا المشروع قبل اسبوعين.

القدس - ف ب: اعلن بنك اسرائيل رسميا المركزي رسميا ان الشيكال الاسرائيلي سيصبح عملة قابلة للتحويل في اسواق الخليج اعتبارا من اول ايار (مايو) المقبل.

ويأتي هذا الاجراء الذي اعلن الاحد في اطار مشروع لرفع رقابة الدولة على عمليات الصرافات، ويسمح المشروع للافراد بفتح حسابات بالعملة الاجنبية في اسرائيل او في الخارج، وتحويل رؤوس اموالهم الى الخارج من دون اي قيود. وقال الناطق باسم المصرف المركزي جويل بينيمان «هذا يعني ان الشيكال بات قابلا للتحويل من دون اي قيود».

وتابع يقول «سيتمكن الناس في الخارج من الدفع بالشيكال والقبول به وشيكات محررة بالشيكال من دون ان يبقوا على قابليتها للتحويل».

واعرب العديد من رجال الاعمال الاسرائيليين عن مخاوفهم من ان تؤدي هذه الاصلاحات الى خفض قيمة العملة الاسرائيلية وبالتالي الى هروب الراسمال.

وازدادت هذه المخاوف بسبب انخفاض قيمة الشيكال اراء الدول مؤخرًا. وقد تراجع سعر العملة الاسرائيلية بنسبة 2,5 في المئة منذ اعلان عن هذا المشروع قبل اسبوعين.

القدس - ف ب: اعلن بنك اسرائيل رسميا المركزي رسميا ان الشيكال الاسرائيلي سيصبح عملة قابلة للتحويل في اسواق الخليج اعتبارا من اول ايار (مايو) المقبل.

ويأتي هذا الاجراء الذي اعلن الاحد في اطار مشروع لرفع رقابة الدولة على عمليات الصرافات، ويسمح المشروع للافراد بفتح حسابات بالعملة الاجنبية في اسرائيل او في الخارج، وتحويل رؤوس اموالهم الى الخارج من دون اي قيود. وقال الناطق باسم المصرف المركزي جويل بينيمان «هذا يعني ان الشيكال بات قابلا للتحويل من دون اي قيود».

وتابع يقول «سيتمكن الناس في الخارج من الدفع بالشيكال والقبول به وشيكات محررة بالشيكال من دون ان يبقوا على قابليتها للتحويل».

واعرب العديد من رجال الاعمال الاسرائيليين عن مخاوفهم من ان تؤدي هذه الاصلاحات الى خفض قيمة العملة الاسرائيلية وبالتالي الى هروب الراسمال.

وازدادت هذه المخاوف بسبب انخفاض قيمة الشيكال اراء الدول مؤخرًا. وقد تراجع سعر العملة الاسرائيلية بنسبة 2,5 في المئة منذ اعلان عن هذا المشروع قبل اسبوعين.

القدس - ف ب: اعلن بنك اسرائيل رسميا المركزي رسميا ان الشيكال الاسرائيلي سيصبح عملة قابلة للتحويل في اسواق الخليج اعتبارا من اول ايار (مايو) المقبل.

ويأتي هذا الاجراء الذي اعلن الاحد في اطار مشروع لرفع رقابة الدولة على عمليات الصرافات، ويسمح المشروع للافراد بفتح حسابات بالعملة الاجنبية في اسرائيل او في الخارج، وتحويل رؤوس اموالهم الى الخارج من دون اي قيود. وقال الناطق باسم المصرف المركزي جويل بينيمان «هذا يعني ان الشيكال بات قابلا للتحويل من دون اي قيود».

وتابع يقول «سيتمكن الناس في الخارج من الدفع بالشيكال والقبول به وشيكات محررة بالشيكال من دون ان يبقوا على قابليتها للتحويل».

واعرب العديد من رجال الاعمال الاسرائيليين عن مخاوفهم من ان تؤدي هذه الاصلاحات الى خفض قيمة العملة الاسرائيلية وبالتالي الى هروب الراسمال.

وازدادت هذه المخاوف بسبب انخفاض قيمة الشيكال اراء الدول مؤخرًا. وقد تراجع سعر العملة الاسرائيلية بنسبة 2,5 في المئة منذ اعلان عن هذا المشروع قبل اسبوعين.

القدس - ف ب: اعلن بنك اسرائيل رسميا المركزي رسميا ان الشيكال الاسرائيلي سيصبح عملة قابلة للتحويل في اسواق الخليج اعتبارا من اول ايار (مايو) المقبل.

ويأتي هذا الاجراء الذي اعلن الاحد في اطار مشروع لرفع رقابة الدولة على عمليات الصرافات، ويسمح المشروع للافراد بفتح حسابات بالعملة الاجنبية في اسرائيل او في الخارج، وتحويل رؤوس اموالهم الى الخارج من دون اي قيود. وقال الناطق باسم المصرف المركزي جويل بينيمان «هذا يعني ان الشيكال بات قابلا للتحويل من دون اي قيود».

القدس - ف ب: اعلن بنك اسرائيل رسميا المركزي رسميا ان الشيكال الاسرائيلي سيصبح عملة قابلة للتحويل في اسواق الخليج اعتبارا من اول ايار (مايو) المقبل.

ويأتي هذا الاجراء الذي اعلن الاحد في اطار مشروع لرفع رقابة الدولة على عمليات الصرافات، ويسمح المشروع للافراد بفتح حسابات بالعملة الاجنبية في اسرائيل او في الخارج، وتحويل رؤوس اموالهم الى الخارج من دون اي قيود. وقال الناطق باسم المصرف المركزي جويل بينيمان «هذا يعني ان الشيكال بات قابلا للتحويل من دون اي قيود».

وتابع يقول «سيتمكن الناس في الخارج من الدفع بالشيكال والقبول به وشيكات محررة بالشيكال من دون ان يبقوا على قابليتها للتحويل».

واعرب العديد من رجال الاعمال الاسرائيليين عن مخاوفهم من ان تؤدي هذه الاصلاحات الى خفض قيمة العملة الاسرائيلية وبالتالي الى هروب الراسمال.

وازدادت هذه المخاوف بسبب انخفاض قيمة الشيكال اراء الدول مؤخرًا. وقد تراجع سعر العملة الاسرائيلية بنسبة 2,5 في المئة منذ اعلان عن هذا المشروع قبل اسبوعين.

القدس - ف ب: اعلن بنك اسرائيل رسميا المركزي رسميا ان الشيكال الاسرائيلي سيصبح عملة قابلة للتحويل في اسواق الخليج اعتبارا من اول ايار (مايو) المقبل.

ويأتي هذا الاجراء الذي اعلن الاحد في اطار مشروع لرفع رقابة الدولة على عمليات الصرافات، ويسمح المشروع للافراد بفتح حسابات بالعملة الاجنبية في اسرائيل او في الخارج، وتحويل رؤوس اموالهم الى الخارج من دون اي قيود. وقال الناطق باسم المصرف المركزي جويل بينيمان «هذا يعني ان الشيكال بات قابلا للتحويل من دون اي قيود».

وتابع يقول «سيتمكن الناس في الخارج من الدفع بالشيكال والقبول به وشيكات محررة بالشيكال من دون ان يبقوا على قابليتها للتحويل».

واعرب العديد من رجال الاعمال الاسرائيليين عن مخاوفهم من ان تؤدي هذه الاصلاحات الى خفض قيمة العملة الاسرائيلية وبالتالي الى هروب الراسمال.

وازدادت هذه المخاوف بسبب انخفاض قيمة الشيكال اراء الدول مؤخرًا. وقد تراجع سعر العملة الاسرائيلية بنسبة 2,5 في المئة منذ اعلان عن هذا المشروع قبل اسبوعين.

القدس - ف ب: اعلن بنك اسرائيل رسميا المركزي رسميا ان الشيكال الاسرائيلي سيصبح عملة قابلة للتحويل في اسواق الخليج اعتبارا من اول ايار (مايو) المقبل.

ويأتي هذا الاجراء الذي اعلن الاحد في اطار مشروع لرفع رقابة الدولة على عمليات الصرافات، ويسمح المشروع للافراد بفتح حسابات بالعملة الاجنبية في اسرائيل او في الخارج، وتحويل رؤوس اموالهم الى الخارج من دون اي قيود. وقال الناطق باسم المصرف المركزي جويل بينيمان «هذا يعني ان الشيكال بات قابلا للتحويل من دون اي قيود».

وتابع يقول «سيتمكن الناس في الخارج من الدفع بالشيكال والقبول به وشيكات محررة بالشيكال من دون ان يبقوا على قابليتها للتحويل».

واعرب العديد من رجال الاعمال الاسرائيليين عن مخاوفهم من ان تؤدي هذه الاصلاحات الى خفض قيمة العملة الاسرائيلية وبالتالي الى هروب الراسمال.

وازدادت هذه المخاوف بسبب انخفاض قيمة الشيكال اراء الدول مؤخرًا. وقد تراجع سعر العملة الاسرائيلية بنسبة 2,5 في المئة منذ اعلان عن هذا المشروع قبل اسبوعين.

القدس - ف ب: اعلن بنك اسرائيل رسميا المركزي رسميا ان الشيكال الاسرائيلي سيصبح عملة قابلة للتحويل في اسواق الخليج اعتبارا من اول ايار (مايو) المقبل.

ويأتي هذا الاجراء الذي اعلن الاحد في اطار مشروع لرفع رقابة الدولة على عمليات الصرافات، ويسمح المشروع للافراد بفتح حسابات بالعملة الاجنبية في اسرائيل او في الخارج، وتحويل رؤوس اموالهم الى الخارج من دون اي قيود. وقال الناطق باسم المصرف المركزي جويل بينيمان «هذا يعني ان الشيكال بات قابلا للتحويل من دون اي قيود».

وتابع يقول «سيتمكن الناس في الخارج من الدفع بالشيكال والقبول به وشيكات محررة بالشيكال من دون ان يبقوا على قابليتها للتحويل».

واعرب العديد من رجال الاعمال الاسرائيليين عن مخاوفهم من ان تؤدي هذه الاصلاحات الى خفض قيمة العملة الاسرائيلية وبالتالي الى هروب الراسمال.

وازدادت هذه المخاوف بسبب انخفاض قيمة الشيكال اراء الدول مؤخرًا. وقد تراجع سعر العملة الاسرائيلية بنسبة 2,5 في المئة منذ اعلان عن هذا المشروع قبل اسبوعين.

القدس - ف ب: اعلن بنك اسرائيل رسميا المركزي رسميا ان الشيكال الاسرائيلي سيصبح عملة قابلة للتحويل في اسواق الخليج اعتبارا من اول ايار (مايو) المقبل.

ويأتي هذا الاجراء الذي اعلن الاحد في اطار مشروع لرفع رقابة الدولة على عمليات الصرافات، ويسمح المشروع للافراد بفتح حسابات بالعملة الاجنبية في اسرائيل او في الخارج، وتحويل رؤوس اموالهم الى الخارج من دون اي قيود. وقال الناطق باسم المصرف المركزي جويل بينيمان «هذا يعني ان الشيكال بات قابلا للتحويل من دون اي قيود».

وتابع يقول «سيتمكن الناس في الخارج من الدفع بالشيكال والقبول به وشيكات محررة بالشيكال من دون ان يبقوا على قابليتها للتحويل».

واعرب العديد من رجال الاعمال الاسرائيليين عن مخاوفهم من ان تؤدي هذه الاصلاحات الى خفض قيمة العملة الاسرائيلية وبالتالي الى هروب الراسمال.

وازدادت هذه المخاوف بسبب انخفاض قيمة الشيكال اراء الدول مؤخرًا. وقد تراجع سعر العملة الاسرائيلية بنسبة 2,5 في المئة منذ اعلان عن هذا المشروع قبل اسبوعين.

القدس - ف ب: اعلن بنك اسرائيل رسميا المركزي رسميا ان الشيكال الاسرائيلي سيصبح عملة قابلة للتحويل في اسواق الخليج اعتبارا من اول ايار (مايو) المقبل.

ويأتي هذا الاجراء الذي اعلن الاحد في اطار مشروع لرفع رقابة الدولة على عمليات الصرافات، ويسمح المشروع للافراد بفتح حسابات بالعملة الاجنبية في اسرائيل او في الخارج، وتحويل رؤوس اموالهم الى الخارج من دون اي قيود. وقال الناطق باسم المصرف المركزي جويل بينيمان «هذا يعني ان الشيكال بات قابلا للتحويل من دون اي قيود».

وتابع يقول «سيتمكن الناس في الخارج من الدفع بالشيكال والقبول به وشيكات محررة بالشيكال من دون ان يبقوا على قابليتها للتحويل».

واعرب العديد من رجال الاعمال الاسرائيليين عن مخاوفهم من ان تؤدي هذه الاصلاحات الى خفض قيمة العملة الاسرائيلية وبالتالي الى هروب الراسمال.

وازدادت هذه المخاوف بسبب انخفاض قيمة الشيكال اراء الدول مؤخرًا. وقد تراجع سعر العملة الاسرائيلية بنسبة 2,5 في المئة منذ اعلان عن هذا المشروع قبل اسبوعين.

القدس - ف ب: اعلن بنك اسرائيل رسميا المركزي رسميا ان الشيكال الاسرائيلي سيصبح عملة قابلة للتحويل في اسواق الخليج اعتبارا من اول ايار (مايو) المقبل.

ويأتي هذا الاجراء الذي اعلن الاحد في اطار مشروع لرفع رقابة الدولة على عمليات الصرافات، ويسمح المشروع للافراد بفتح حسابات بالعملة الاجنبية في اسرائيل او في الخارج، وتحويل رؤوس اموالهم الى الخارج من دون اي قيود. وقال الناطق باسم المصرف المركزي جويل بينيمان «هذا يعني ان الشيكال بات قابلا للتحويل من دون اي قيود».

وتابع يقول «سيتمكن الناس في الخارج من الدفع بالشيكال والقبول به وشيكات محررة بالشيكال من دون ان يبقوا على قابليتها للتحويل».

واعرب العديد من رجال الاعمال الاسرائيليين عن مخاوفهم من ان تؤدي هذه الاصلاحات الى خفض قيمة العملة الاسرائيلية وبالتالي الى هروب الراسمال.

وازدادت هذه المخاوف بسبب انخفاض قيمة الشيكال اراء الدول مؤخرًا. وقد تراجع سعر العملة الاسرائيلية بنسبة 2,5 في المئة منذ اعلان عن هذا المشروع قبل اسبوعين.

القدس - ف ب: اعلن بنك اسرائيل رسميا المركزي رسميا ان الشيكال الاسرائيلي سيصبح عملة قابلة للتحويل في اسواق الخليج اعتبارا من اول ايار (مايو) المقبل.

ويأتي هذا الاجراء الذي اعلن الاحد في اطار مشروع لرفع رقابة الدولة على عمليات الصرافات، ويسمح المشروع للافراد بفتح حسابات بالعملة الاجنبية في اسرائيل او في الخارج، وتحويل رؤوس اموالهم الى الخارج من دون اي قيود. وقال الناطق باسم المصرف المركزي جويل بينيمان «هذا يعني ان الشيكال بات قابلا للتحويل من دون اي قيود».

وتابع يقول «سيتمكن الناس في الخارج من الدفع بالشيكال والقبول به وشيكات محررة بالشيكال من دون ان يبقوا على قابليتها للتحويل».

واعرب العديد من رجال الاعمال الاسرائيليين عن مخاوفهم من ان تؤدي هذه الاصلاحات الى خفض قيمة العملة الاسرائيلية وبالتالي الى هروب الراسمال.

وازدادت هذه المخاوف بسبب انخفاض قيمة الشيكال اراء الدول مؤخرًا. وقد تراجع سعر العملة الاسرائيلية بنسبة 2,5 في المئة منذ اعلان عن هذا المشروع قبل اسبوعين.

القدس - ف ب: اعلن بنك اسرائيل رسميا المركزي رسميا ان الشيكال الاسرائيلي سيصبح عملة قابلة للتحويل في اسواق الخليج اعتبارا من اول ايار (مايو) المقبل.

ويأتي هذا الاجراء الذي اعلن الاحد في اطار مشروع لرفع رقابة الدولة على عمليات الصرافات، ويسمح المشروع للافراد بفتح حسابات بالعملة الاجنبية في اسرائيل او في الخارج، وتحويل رؤوس اموالهم الى الخارج من دون اي قيود. وقال الناطق باسم المصرف المركزي جويل بينيمان «هذا يعني ان الشيكال بات قابلا للتحويل من دون اي قيود».

وتابع يقول «سيتمكن الناس في الخارج من الدفع بالشيكال والقبول به وشيكات محررة بالشيكال من دون ان يبقوا على قابليتها للتحويل».

واعرب العديد من رجال الاعمال الاسرائيليين عن مخاوفهم من ان تؤدي هذه الاصلاحات الى خفض قيمة العملة الاسرائيلية وبالتالي الى هروب الراسمال.

وازدادت هذه المخاوف بسبب انخفاض قيمة الشيكال اراء الدول مؤخرًا. وقد تراجع سعر العملة الاسرائيلية بنسبة 2,5 في المئة منذ اعلان عن هذا المشروع قبل اسبوعين.

صنعا - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

تشهد ساحة الاتصالات في اليمن تنافسا شديدا بين وزارة المواصلات وشركة البرق والاسلكي الدولية الخاصة حيث تسعى كل منهما للتسابق على جمود الزبائن من خلال تقديم خدمات اتصالية أفضل باسعار أقل.

وتمثل وزارة المواصلات في هذا التنافس المحوم المؤسسة العامة للاتصالات كجهة رسمية، بينما تمثل شركة البرق والاسلكي شركة تيليمن المتفرقة التي تملك الحكومة 49 % من أسسائها فيما تملك شركة البرق والاسلكي الاسهم بالبقية.

وكانت مؤسسة الاتصالات تقوم بتزويد الجمهور بالخدمات الهاتفية المحلية بينما تقوم شركة تيليمن بتزويدهم بالخدمات الهاتفية الدولية، ومؤخرا بخدمات الهاتف النقال.

وظلت هذه العملية طبيعية حتى مطلع هذا العام الذي شهد منافسة محمومة بعد ان سمحت الرقابة الرسمية بعاادة خدمات الهاتف النقال (الخليوي).

وقد واكبت عاادة خدماته تخفيض سعر جهاز الهاتف بنسبة تزيد عن 70 %، واصبح سعر الهاتف المحمول الصغير الذي 45 ريال بدلا من 155 الفاً في السابق قبل انقطاع هذه الخدمة في حزيران (يونيو) 1997.

كما سهلت شركة تيليمن اجراءات الحصول عليه الى ابعد حد حيث يمكن شراؤه وايصال خدماته في دقائق معدودة مما جعل الاقبال عليه كبيرا رغم تعرفته المرتفعة.

وساعدت في هذا الاقبال التعديلات الروتينية في الحصول

على هاتف عادي من مؤسسة الاتصالات الحكومية والتي تصل الى شهر طويلا، وعدم وجود خطوط هاتفية كافية في الاماكن المزدحمة او المراكز التجارية سواء بالعاصمة صنعاء او بقية المحافظات.

الا ان مسؤولي مؤسسة الاتصالات اكدوا ان مستخدمهم تسعى لتقديم خدمات هاتفية ابعد وافضل من خدمة الهاتف النقال. وقال مدير التركيبات الهاتفية في المؤسسة عدنان القصوص، ان مؤسسة الاتصالات تعمل حاليا لاطلاق خدمة الهاتف الاسلكي CDMA في صنعاء خلال الاسابيع القليلة المقبلة، مشيرا الى انه تم اطلاقه فعلا في مدينة عدن في الازونة الاخيرة واوضح ان هذا النظام الهاتفي سيكون بسعر تعرفه الخدمة الهاتفية العادية رغم كونه احدث نظام من نوعه في العالم.

يذكر ان اليمن هو اول دولة عربية تستخدم هذا النظام الهاتفي وسابع دولة في العالم.

وقال القصوص ان وزارة المواصلات تدرس حاليا ادخال نظام جي. اس. ام للهاتف المتنقل بنفس التحفزة الهاتفية العادية وهو ما سيحقق كفاءة نوعية في خدمة الاتصالات الهاتفية في اليمن.

واضاف

## العودة إلى «الحركة الدستورية» في البحرين:

# ضرورة إجرائية لنزع فتيل التوتر بين المجتمع البحريني والحكم

### محمد جابر صباح \*

لما لهم ما يجب التأكيد عليه في هذا المقام والوقوف عنده بتأمل تحقيقاً للعدل للوزن، وتمسكا بالثوابت السليمة بدل التحفظات ودرءاً للظنون وصولاً لليقين في محاولة لتفويت الفرز الخث من السمين بنقطة راسخة تطلمن اليها النفوس، لكي ندرك أن «الحركة الدستورية» التي انبثقت في البحرين مطالبة بتفعيل مواد الدستور المعطلة دونما أي مبرر شرعي أو سند دستوري منذ أكثر من عشرين عاما تمهيدا لعودة الحياة البرلمانية، وإشاعة أجواء الديمقراطية، وإطلاق كافة الحريات العامة المقيدة، وعلى رأسها الحرية المدنية، أساس تقدم المجتمعات وتطورها، طبقة لروح النجوم الدستوري، وانسجاما مع نص المادة رقم (1) فقرة (2) وهي:

إن نظام الحكم في البحرين بديمقراطي، السيادة فيه للشعب مصدر السلطات جميعا، وتكون ممارسة السيادة على الوجه المبين بهذا الدستور.

وكذلك يرا بالوعد الذي حمله «الامر الاميري» رقم (5) لعام 1975، الذي يشير الى ما يفيد ان حل المجلس الوطني حل مؤقتا الى حين تعديل «قانون الانتخاب، مع ان هذا الامر الاميري غير دستوري لعدم استناده لاية مادة دستورية.

نعم، ان ما يجب ان يثق به الجميع هو ان «الحركة الدستورية» هي حركة ليبرالية اصلاحية بديمقراطية سليمة وشرعية فرضتها العديد من العوامل السياسية، كما يستفصح هذا في سياق هذه المقالة.. كما وان هذه الحركة لوكنها حركة دستورية، ولما كان الدستور يمثل صورة النظام ويوثق شرعيته في حق المجتمع وقبول المجتمع به، وان الحركة الدستورية يتمسكها بالدستور، فأنما تؤدق في جملة ما تؤكد عليه ويتمسك به، ما نصت عليه المادة رقم (1) الفقرة (2) (حيث تنص في جانبها من نص عليه ان:

«حكم البحرين وراثي»، وذلك طبقا لاحكام مرسوم الثوارث المنصوص عليه في البند التالي».

ص- تنظيم سائر احكام الثوارث بمرسوم اميري اخبره مسبقا عن كون له صلاح دستورية فلا يجوز تعديله الا وفقا للمادة رقم (104) من الدستور».

ولقد اقتضى قيام الحركة الدستورية للتحسين ما رزح تحت طائلة غولها البشع مجتمعنا البحريني، في ظل علاقات اجتماعية مضطربة وغير متوازنة خلقتها وساعدت على نموها في اوساط المجتمع المنتهكات دستورية قاضحة، ادت عبر أكثر من عشرين عاما الى تخرج احساس المواطنين بالظلم والضيق والاضراب وفي ظنهم والعيش بحسب الوفاء ومهانة على ماشئ الحياة اضافة الى لوعه وحسرة المواطنين المقيمن خارج حوزة هؤلاء المواطنين غيرهم من الوافدين والتمجنين (خبرج حق) يرتحون في عييم الوطن وخيراته، وذلك نتيجة حتمية لتجميد العمل بالعديد من مواد الدستور، وخاصة المادة الدستورية رقم (1) في فقرتها (ها) التي تنص على ان:

«للمواطن حق المشاركة في الشؤون العامة والتمتع بالحقوق السياسية ودية بحق الانتخاب (لا التعتين) وذلك وفقا لهذا الدستور والشروط والارضاع التي يبينها القانون».

وهذا المادة وغيرها من المواد، التي تعطى المواطن جنسيا اساسيا من حقها في الحياة وتحفظ كرامته وتشعره بقيمته كعضو فعال يسهم في بناء الوطن في عتمة تكاملية تقوم على مبدأ الاخ والعطاء.. فلماذا لا يعامل بهذه المادة بيمينها بفظاؤن من الدولة اليوم الصيت، الذي رفضه الثواب لتعارضه مع الدستور؟ وهل يجوز التعامل مع مواد الدستور بصورة انتقائية فيما الحركة الدستورية تتمسك بكامل

## تغير الدور الذي يلعبه حزب الإصلاح في اليمن [2]

# تجربة «الإصلاح» البرلمانية والحكومية تحمل دروساً مهمة للتطور الديمقراطي في البلاد

### جليل شويلدر \*

المشاركة الانتخابية والبرلمانية والحكومية

أكثر الأدوار المشاركة التي لعبها الحزب على الساحة السياسية هي مشاركة المباشرة في مؤسسات الدولة مثل مجلس الرئاسة مجلس المظنين (الشعب) المنتخب على مستوى البلد والحكومة ومجلس الشيوخ. وكما ذكرنا فان العديد من قيادات التنظيم ظهروا من صفوف المؤتمر الشعبي العام في اليمن الشمالي مما أعطى الحزب عبداً من القاعدت في المجلس الموحد (مجموع فئدة مجلسي الشمال والجنوب 301 مقعد) منذ الوحد حتى أول انتخابات بعد الوحد. والأحرر الذي كان رئيس المجلس قبل الوحدية بقي الرئيس بعدها.

من عقد انتخابات في اليمن الوحدية في 27 نيسان (ابريل) 1993 وكسب الإصلاح 62 من 301 مقعدا (والين أقل من قبيادات الحاصل على 122 مقعدا وانتخب في الانتخابات الحاصل على 53 مقعدا. وانتخب الأمر رئيساً للمجلس بعد 27 مقعداً. ويشكل المؤتمر والإصلاح والأشترائي حكومة ائتلاف حيث أعلن عندهما والأشترائي والأصفر في الائتلاف. واندما أعلن رئيس الوزراء حيدر أبو بكر العطاس الحكومة بعد الانتخابات حصل أعضاء من الإصلاح على مراكز (11)، محمد السادة كمران وزير الشؤون القانونية (12) وعبد الوهاب الأنسي نائباً لرئيس الوزراء وعضد الدماج وزيراً للدخلى وتجهيب الغائم وزير للصحة وغالب عبد الكافي القرشي وزيراً للأوقاف وعبد الرحمن يا فضل وزير التجارة(13). وقد فتححت هذه الوزارات للإصلاح فنقاط مباشرة للتأثير في السياسة العامة ولكن حزب الإصلاح وزراء الأشترائي اشتكوا من أن مؤسسات الحكومة مليئة بوظائف كبار الذين يعارضون حصول التغييرات الحقيقية (14). وفي تشرين الأول (أكتوبر) 1993 حصل الإصلاح على مقعد في المجلس الرئاسي المؤقت من خمسة أعضاء. فاضم الغائم الذي كان هذا المجلس أعطى الإصلاح دوراً في مؤسسة حكومية أخرى.

وبعد الحرب الأهلية عام 1994 واختفاء شبه النام للحزب الأشترائي شملت حكومة عبد العزيز عبد الغني تسعة أعضاء من حزب الإصلاح (15). وشملت هذه محمد الجباري وزير التجارة وعبد الوهاب الديلمي وزير العدل وعبيدة علي القباطي وزير التعليم وعبدالله الكوعب وزير الكهرباء ولواء. وتم ترشيح الأنسي الي نائب الأول لرئيس الوزراء أعلى منصب تنفيذي للإصلاح في الحكومة. واحتفظ الغائم والدماء والقباطي بمناصبهم كوزراء صحة ومحلي ومحلي واوقاف. ثم تم تعيين يا فضل وزيراً للشروة والسيكية وهي وزارة مستعدة مناط بها احياء قطاع الثروة السمكية.

وتجوز مشاركة الإصلاح في الحكم في منتصف 1994 ترك اهتماماً بالصحف والري العام على موقعي صعود، الإصلاح لسدة الحكم، فضلاً إلى أي مدى سيقطن على الإصلاح سياساته الاسلامية (المنطقة) اذا وصل إلى الحكم. وفي الواقع هذا الزوارات الاعداد، وشروا بانهم ادعائهم القيد من وزارات الجند، بما في ذلك الإصلاح والشرطة والكهرباء والاداء والتعليم. ومع ان الوزارة فيه برده الفرصة لاداءات تغيير بيد التأساؤل داخل الحزب وفي الصحافة فيما اذا كان المقصود من تسليم هذه الوزارات للحزب هو ان يحقق. وفي الواقع ان أحداث اصلاحات لموسية في الخدمات غير صعب جدا وعادة ما تتبين على مشاكل اجتماعية (16).

وقد حصلت هناك خلافات عديدة بين وزراء الإصلاح والحكومة. وأحد هذه الخلافات تتعلق بمستوى الفساد الاداري في الوزارات وكيف ان

الإصلاح يمكنه استحصال دون تغيير جذري للموظفين.

والمهم كل من حزب المؤتمر والإصلاح الآخر (17) بمحاولة توظيف أعضائه في الوزارات ونشرت الصحف العديد من قصص الفساد. وقد اشكتي أحد وزراء الإصلاح أن تقدم ليه بعض أعضاء الإصلاح للحصول على وظائف تم اشكتوا للعضء المركزي رفضه او عدم اعتماده استيعابها (18). وأحد القضايا الخلافية أيضا هو السعر الذي كان يتم تحويل العملة به بين الوزارات قبل تعويم الريال في 1996 فقد أُنكره فضل كوزيل للتجارة في 1993 أن هناك عجز على اسعار

النصوص الدستورية؟ ولماذا لم تكن منذ صدور الدستور في السادس عشر من شهر كانون الاول (ديسمبر) 1973 وحتى الان المادة الدستورية (103) التي تنص على ما يلي:

«يعين القانون الجهة القضائية التي تختص بالفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين واللوائح، وبين صلاحيتها والإجراءات التي تتبعها».

ويكفل القانون حق حل من الحكومة وذوي الشأن في الطعن لدى تلك الجهة في دستورية القوانين واللوائح، وفي حالة تقرير الجهة المذكورة عدم دستورية قانون أو لائحة، يعتبر كأن لم يكن».

علما نحن نواب الشعب صفنا هذا المازق ونعترض على استمراره حل المجلس الوطني لعدم دستورية الحل، فابن الجهة القضائية التي تحكم في هذا الأمر؟

والأهمية هذه المسألة فقد اشارت لجنة حقوق الانسان «هيومن رايتس ووتش» اليها في نشرتها الخاصة في شهر حزيران (يونيو) 1997 في الصفحة السادسة من تقريرها.

إننا إذ نطالب الحكومة الموقرة بالتعامل مع الحركة الدستورية، وفتح حوار مع قياداتها مثله بـ«لجنة العريضة الشعبية» أخذاً بنصيحة الإصدقاء في البرلمان البريطاني والبرلمان الأوروبي، فلأننا والاصدقاء ندرك انه ليس ثمة مخرج من الأزمة التي تصعب بالوطن وبالجمتع وتتعسك سلبا على كافة الطبقات الاجتماعية، سوى فتح الحوار مع لجنة العريضة الشعبية، لاصلاح ما أفستته الانتهاكات الدستورية.

ان الحركة الدستورية قد غدت واقعا ثابتا ادركه العقلاء في البرلمان البريطاني وكذلك البرلمان الأوروبي وصارت جدا اساسيا لا غنى عنه في حل معادلة الاشكالات السياسية والاجتماعية المتفاقمة، ولما مجال لتجاهلها او اسقاطها حيث انها تمثل ارادة الشعب.

ان الحركة الدستورية يمثل ما ميا لانقيتها ما اشرنا اليه من ظروف اجتماعية مضطربة، اهتمت فيها الحقوق الاساسية للمجتمع جراء التجاوزات الدستورية المأسفة التي اخفط بسببها الحابل بالنابل وراح القوي ينيش خاسرة الضعيف، حتى تهيمشخ في ظلها وتداعياتها لصالح الشعب على منجز الانانية والصالح الفردي التي بلغت اوجها بقيام (مجلس شعبي)، بحيث اصبح الاعلام والكي لطاقته المستغفرة عاجزا عن سترها والتغطية عليها، وكذلك البوش الذي مارسه العسكر لاسكات صوت الاشكالات الجماهيرية والآخر الشعبي المطالب بتفعيل الدستور، ذات من جانب، ومن جانب الآخر الحركة الدستورية عدت شرعية لا مجال لتطسها من ناحيتين:

اولا: انها قد ضمت فئات اجتماعية واسعة من مختلف فئات الشعب، من ايسط فئاته العمالية الى ارفع فئاته التجارية ممن تضررت مصالحهم وضاعت حقوقهم بلغ عددهم 25.345 مواطناً وقعوا على العريضتين «الخضوية والشعبية»، وهذا العدد يمثل 94 ٪ تقريبا من مجموع عدد الناخبين السجيين على قوائم الانتخاب في الانتخابات البرلمانية التي جرت عام 1973 اختياراً لأعضاء المجلس الوطني حيث كان عددهم 27.000 مواطن، وكان باعان عدد الموقين على الدستور الشعبية ان يزيد كثيرا لو لا الضغوط التي مورست على العديد من قيصة الشيخ عبد اللطيف المحمود، احد الرموز الوطنية ذات الشعبية الكاسحة في لجنة العريضة، واجبارها على التوقيع على مطالبته ومجاهيرته واتباعه التوقيع على العريضة الشعبية وهؤلاء كلهم من الطبقة السنية، مما يعني ان تمركز طاهره الطفالية بالدستور قد اقتصر على الطائفة الشيعية، مما مسخ بوصفها بالطائفة، فيما الحقيقة ان الطائفة بالدستور وعودة الحياة البرلمانية في حركة جماهيرية شاملة.

ثانياً: ان الحركة الدستورية قد استمدت شرعيتها وقوة وجودها

الجناح الايديولوجي ونجاح مرشحي الجناح القبلي.

وتم انتخاب الامر مرة أخرى لمجلس النواب.
وبهذا الانتصار الساحق في انتخابات 1997 لم يكن الوزارات بحاجة لتشكيل حكومة ائتلاف ولم تعرض اليه المجلس الوطني على الإصلاح في حكومة رئيس الوزراء فرج سعيد بن غانم. وقد قام الرئيس صالح باششاء مجلس شيوخ كان عد. وتم انشاء هذا المجلس في ايار (مايو) وتم تعيين عدد من الشخصيات البارزة في الإصلاح لهذا المجلس بما في ذلك أعضاء حكومة سابقين مثل الأنسي والدماج والأفندي.

ولذلك وبهزيمة المؤتمر في الانتخابات في 1994 والانتصار الساحق للمؤتمر في 1997 اعاد المؤتمر مكانته كحزب القوي ذات النفوذ لا الحزب الحاكم وقد اشكتي عدد من نواب حزب المؤتمر في قيادات الحزب تحدد لهم كيف يصوتون في المجلس. وقد اتصلت مرة بقرقر حزب المؤتمر وقيل لي بأن هناك شخصين بنفس الاسم الذي طلبته قمع أي منهما يريد الحدتد مع الشخص الذي من الحزب الأشترائي اك مع الشخص الذي من الإصلاح.

كان الهدف من سراد مشاركة حزب الإصلاح في انتخابات اليمن والوزارات هو بيان مدى محاولة الحزب للعمل من خلال المؤسسات الديمقراطية للبلد، وهذا لا يعني ان محتوى احاداتهم المطرحة لا يعتمد على أسس ايديولوجية أو أنهم حاولوا استغلال نفوذ شخصيات بارزة في الحزب. فبالناتج، سحب الحزب لتوظيف القنوات المؤسسية والشخصية لزيادة نفوذه في الحكومة. ولكن هذا بالضبط ما فعلته الأحزاب السياسية.

### الاتفاقيات التعاونية

من أكثر التطورات اثرية في ظل التعدد الحزبي هو تشكيل ائتلات بين احرزاب مجابية تماما. فمئذ نشوء الحزب عام 1990 فقد انضم او سعى لعقد عدة اتفاقيات رسمية وغير رسمية مع احزاب أخرى. وعظف هذه الاتفاقيات كانت مع المؤتمر وللقارب ومصالحه، ولكن الاحزاب ائبقى في غميلة من صفوف المؤتمر فان هذه الاتفاقيات لا تشكل صورة للمفاوضات الديمقراطية، كما انها ليس صعبا على الائتلاف الثنائي بين الإصلاح والمؤتمر والأشترائي بعد الانتخابات 1993 بالرغم من مناهضة الإصلاح لاشترائية-الشعبية على أساسيات اصلاحها وتعاونها ومبادئ الاسلام. وكثيرا ما انتقد الزنادني الحزب الأشترائي الذي على أسس عقائدية قاطلا بأنه على اليمينيين كيمسلمان محاربة الشيوعيين والاشتراكيين (29). كما ان الفتوى وهو من نظري الحزب الاشتدائين صدر في كانون افرس 1994 بمر فيها الحزب على انها حزب في الكفراق الحزب الأشترائي (والمؤتمين (30). ومع هذا شارك الإصلاح في الائتلاف.

كما لم يكن ائتلاف الإصلاح مع المؤتمر عام 1994 مدعما اذا ما اعتبرنا عقود التعاون بين الشخصيات التي تشكل قياده الحزبين. ولكن مع خسارة الإصلاح النسيبة لتفويته بعد عامها 1994 فان قوة هذا الائتلاف نفسه أصبحت موضع تساؤل. وحيث ترك عدد من الوزراء ومصاهبهم مع شعور المؤتمر بعدم حاجته للإصلاح لتلقي في وجه الأشترائي انصب اهتمام الحزب على مستقبله في انتخابات 1997 واستمرت قيادات الإصلاح في محاولة لتوظيف علاقاتهم الشخصية وخاصة بإبرئيس ولتتهم أيضا بحشو في الوسائل الأخرى لتقوية وضع الإصلاح كحزب سياسي. عندما يكون الأمر ملامتا يمكن للحزاب في أي نظام سياسي وضع خلافاتاً ايدولوجية جانباً لتأسيس الجهود حول القضايا ذات الأهمية المشتركة. وقد جرب الإصلاح هذه الاستراتيجية في الانتخابات.

أعلن المؤتمر في حزيران (يونيو) 1996 أنه سيحاول الحصول على أغلبية المقاعد في مجلس النواب القادم. وفي أواخر 1996 شهد الإصلاح انخفاضا ملحوظا في نفوذ كحزب سياسي ومع هذا بقي عدد من قيادات الحزب البارزين قريبين من على صالح. وباقتربا من انتخابات نيسان (ابريل) 1997 انهارت اتفاقية بين الإصلاح والمؤتمر كان الحزبان قد اتفقا بموجبها على ان يترشح كل منقعد عندما انرك المؤتمر حسب قول اثنين من قياداته أنه لا يحتجا على الإصلاح للحصول على أكثرية المقاعد البالغ عددها (27) مقعدا بينما حافظ الإصلاح على 53 مقعدا كسب أغلبية حاسقة بكنس 187 كما كان أحد اوجه التناقض هذه الأخيرة للاهتمام هو خسارة مرشحي الإصلاح من

من اعتبار ان المجلس الوطني قد عاد بحدله قائما، لعدم اكمال الإجراءات الدستورية التي تؤكد حله خلا دستوريا وان اعضاءه يتمتعون بكل صلاحياتهم وحقوقهم الدستورية وحسانتهم البرلمانية، وهذا ما تم السكوت عليه اعتمادا على عدم تشريع المادة الدستورية (103) المسالفة الذكر، غياب الجهة القضائية التي تحكم هذا الخلاف بين السلطة التشريعية والسلطة القضائية، ذلك ان الرسوم الاميري رقم (5) لعام 1975، الذي يوجب به تم حل المجلس الوطني، قد عالج موضوع الحل كحدث لا يحتفل التأخير أثناء العطلة الصيفية، لذلك فان هذا الرسوم لكي يصبح ذا قوة قانونية، يجب ان يخضع لاجراءات دستورية نصت عليها المادة (38) حيث تؤكد على انه:

«إذا حدث فيما بين ادوار انعقاد المجلس الوطني او في فترة حله ما يوجب في شأنها مراسيم تكون لا تحتمل التأخير جاز لايمير ان يصدر في شأنها مراسيم تكون لا تحتمل التأخير جاز لايمير ان يصدر في شأنها مراسيم على المجلس الوطني خلال خمسة عشر يوما من تاريخ وصولها، اذا كان المجلس قائما وفي اجتماع المجلس الجديد في حالة الحل او انتهاء الفصل التشريعي، فاذا لم تعرض زال بائر رجعي ما كان لها من قوة القانون بغير حاجة الى اصدار قرار بذلك، ولم يقرها المجلس زال بائر رجعي كذلك ما كان لها من قوة القانون ما لم ير المجلس اعتماد فاعاها في الفقرة السابقة او سوية ما ترتب من آثارها بوجه آخر».

وهكذا يتضح ان نصوص المواد الدستورية تؤكد ان المرسوم الاميري السالف الذكر قد فقد دستوريا وصحته وقوته القانونية في حل المجلس الوطني، وان الحل انتهى الى ما يمكن اعتباره وكناته لم يكن، فابن الجهة القاضية التي تحكم هذه الاشكالات الدستورية؟ وتأسيسا على كل ذلك فان كل ما ترتب على ذلك المرسوم، وما صدر على اثره، وما اتخذ من اجراءات، مثل تعطيل المادة (65) وغيرها من مواد، وكذلك تعطيل الانتخابات حتى تعديل قانون الانتخاب، وحتى تعديل قانون الانتخاب الموعود به في الامر الاميري كلها أصبحت امورا لاغية، ونتيجة لذلك، يبقى المجلس الوطني قائما بكل صلاحياته واسسه الدستورية طبقا لنص المادة (65) التي سفظ تجميدها وسقط تمجيد كل ما يرتبط بها من مواد كان رأينا، حيث ان المادة سالفة الذكر تنص على:

اللامير ان يحل المجلس الوطني بمرسوم يبين فيه اسباب الحل ولا يجوز حل المجلس الوطني لذات اسباب مرة أخرى، وما اتخذ من اجراءات، متى تعطيل المادة (65) وغيرها من مواد، وكذلك تعطيل الانتخابات حتى تعديل قانون الانتخاب، وحتى تعديل قانون الانتخاب الموعود به في الامر الاميري كلها أصبحت امورا لاغية، ونتيجة لذلك، يبقى المجلس الوطني قائما بكل صلاحياته واسسه الدستورية طبقا لنص المادة (65) التي سفظ المادة سالفة الذكر تنص على:

اللامير ان يحل المجلس الوطني بمرسوم يبين فيه اسباب الحل ولا يجوز حل المجلس الوطني لذات اسباب مرة أخرى، وما اتخذ من اجراءات يجب اجراءها عند الانتخابات للمجلس الجديد في ميعد لا يجاوز شهرين من تاريخ الحل».

فإذا لم تجر الانتخابات خلال ذلك الا يسترد المجلس كامل سلطته الدستورية ويحتمس فوراً وكان الحل لم يكن دستوريه وما اعاله الي ان ينتخب المجلس الجديد.

وبما ان المجلس الوطني لا زال قائما من الناحية الدستورية بوجب المادة سالفة الذكر، فان هذا يعني في سياق ما يعنيه من امور اساسية هي، ان اعضاء المجلس الوطني هم الآخرون يتمتعون بكامل صلاحياتهم وحقوقهم الدستورية، ويترب على كل هذا، ان من حقهم التصرف وفي ممارسة مهامهم الدستورية كتواب شعب واعضاء برناب، وبتنفيذ حامية الحصانة البرلمانية التي اكتسبها دستوريا وان يجتمعوها بما جاء في جانب من نص المادة (108) وهو:

«لا يجوز لبا حلا من احوال انعقاد المجلس الوطني.. او المساس بخصائته أعضائه».

ونتيجة لكل ما سبق يحسه ومحاولته من حيث البسدة، وبواعز من المجلس الوطني المحترمين، مطالبون من حيث البسدة، وبواعز من الاخلاق والضمير وبقوة القانون، ان يبيادروا الاصلاح هذا الخلل

الدستوري الفطيع الذي يؤثر سلبا على مكانة حكومتنا على المستوى الدولي، كونها عضو في العديد من المؤسسات الدولية، الذي يكون بتحتعون بكل صلاحياتهم وحقوقهم الدستورية وحسانتهم التي تحكمه طريقا لها لبلوغ المنزلة الدولية، هذا بجانب الجنب مطالبون بالقدر نفسه ان يبروا بعودهم التي قطعوا على انفسهم امام ناخبينهم، وان يلتزموا بالناسم الذي اداءه كل واحد منهم بوجوب «القس بالله ان اكون مخلصا للوطن ولامير، وان احترم الدستور وقوانين الدولة واتودع من حريات الشعب ومصالحه وامواله واؤذي اعمالي بالامانة والصدق».

«القسام» الذي قطعه النواب على انفسهم فقد انبرى اربعة من النواب هم:

في قاسم ربيعة، الحامي محسن مرهون، فضيلة الشيخ عبد الامير الجمري، وكاتب هذه السطور فوجها الدعوة للسادة النواب اعضاء المجلس الوطني، ليبروا وينقسم ويحللوا وسؤالو ايهم التي فرضها عليهم الدستور وحدد لهم الهمامش الذي من حقهم ان يتحركوا في اطره، كما عموا الدعوة لغيرهم من طلائع المجتمع ورموزه المؤهلين لتحمل مسؤولياتهم تجاه مجتمعهم، فاستجاب من استجاب واعتذر من اعتذر، ومن المستجيبين تشكلت «لجنة العريضة» التي ضمت اليها النواب الاربعة كلا من الدكتور فضيلة الشيخ عبد اللطيف المحمود، والاستاذ عبد الوهاب حسن، والسيد ابراهيم كمال الدين والحامي احمد الشعلان والسيد احمد منصور وعيسى الجودر، وقاموا بصياغة العريضة «الخضوية» التي قدمها للامير في 15 / 11 / 1992م، وقد كلفته لجنة العريضة تألف من الفقيه الراحل الي حاكم ربه الحامي الطلائعي حميد سنقر، والدكتور فضيلة الشيخ عبد اللطيف المحمود، وفضيلة الشيخ النائب عبد الامير الجمري، والاستاذ عبد الوهاب حسن والسيد ابراهيم كمال الدين وعيسى الجودر، والنايب كاتب هذه المقالة.

كانت العريضة «الخضوية» تحمل تواريخ 345 مواطنا من نخب المجتمع البحريني ورموزه، ممن انصفوا بالنزاهة وحب الوطن واحترام النطاق القائم بالالتزام بالشرعية الدستورية، من المثقفين والعلميين من الصحافيين والكتاب، والمحامين والاطباء والمهندسين والاستاذة الجامعيين والدرسين ولفيف من اصحاب الفضيلة رجال الدين، وغيرهم من حرفيين وتجار، والجميع كان يحدوهم الامل ان يستجيب الامير لرجائهم، وان يصدر امره السياسي معلنا فيه اطلاق مواد العريضة المعطلة منذ أكثر من عشرين عاما، والعمل على تهينة الظروف الملائمة لعودة الحياة البرلمانية، لانها ما يبورر به الشارع البحريني من غليان نتيجة غياب الديمقراطية، ومصادر الحريات الاساسية.

ومن المؤسف ان كان الرد يكرس مزيدا من الانتهاكات الدستورية، ضد اصدر اميري لتشكيل مجلس شورى، ليس له اي صفة دستورية، ولا يمكن في ظل وضعه الالاستدوري ان يمثل الشعب ويحقق طوحاته وتطلعاته المستقبلية ويفسخ الحال امامه للمشاركة الفعلية طبقا للمادة رقم (1) فقرة 4-هـ سالفة الذكر.

ان «مجلس الشورى» يمثل قمة الانتهاكات الدستورية اذا ما اعتبر بدليا للمجلس الوطني ويجب ان يكون واضحا مطلقا لدى السادة النواب ان التوافق على هذا المجلس تحت سقف ما العمل في انتهاك تحقيق مصالح شخصية، غير عابئين كونهم صاروا شركاء في انتهاك الدستور، وخارجين على ارادة الشعب الذي يرفض مجلسهم.

✽ عضو لجنة العريضة الشعبية في البحرين

السنة التاسعة -العدد 2775 الثلاثاء 14 نيسان (ابريل) 1998 - 17 ذو الحجة 1418 هـ

# بريد الضيف

## حديث العماد طلاس

الاستاذ رئيس التحرير، تحية طيبة،

لغت نظري في الحديث الذي اجراه مراسلكم في مدشق مع العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري الكثير من النقاط الهامة التي تتعلق بحاضر هذه الامة ومستقبلها، ولكنني توقفت عند واحدة تبدو على درجة كبيرة من الأهمية الا وهي قوله ان الرئيس حافظ الاسد يملك وثيقة امريكية تفيد باستعداد اسرائيل للانسحاب الى امريكية تفيد باستعداد الجولان بالكامل الى السيادة السورية.

انتي اضنى ان تنشر الحكومة السورية هذه الوثيقة في الوقت الراهن، لفصح الانحياز الامريكي الكامل لتتناهوا، وتخليها عن دورها كراعية للحلمية السلمية العالية، فالخلافوات على المسارين السوري واللبناني متوقفة بالكامل، اما على المسار الفلسطيني فهي معتدرة، ولا يلوح اي امل في عودة الحياة اليها. واتفق ايضا مع ما ذكره العماد من ان الادارة الامريكية تقوم بتعليق حلب مستمرة للاموال الخليجية من خلال تواجد قواتها هناك، رغم عدم وجود اي خطر حقيقي على هذه الدولة.

زيد كسر حاجز الصمت العربي، واظهار كل عمليات الاستغلال التي تصارها الولايات المتحدة للامة العربية وثرواتها، فهذا هو واجب كل مسؤول عربي، ملتما هو واجبك كصحافة واصحاب قلم وراي.

وليد عبد القادر-يون

## لماذا لم تتكتم السلطة الفلسطينية على خبر مقتل الشريف؟

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

لقد حيرتني هذا السؤال كثيرا عندما اعلنت السلطة الفلسطينية ان الشريف قد قتل بعبارات تدرك الناس على اعتقادهم ان الشريف قد مات اثناء محاولات اعداد مستفحرات، كي لا توفر لحماس القاعدة الشعبية والدافع لعمليات عسكرية جديدة، كما يمكن بامكانها شن دعاية اعلامية ضد حماس بان افرادها مجرد هواة يعيشون بالتفجرات في اماكن اهله بالسكان. لماذا لم تتكتم؟

بالأكيد لم يكن الحزب الشديد على اظهار الحقائق، فنجازاتها في التكنم الاعلامي وسياسة كم الازواء باتت معروفة. تسائل لم استطع الاجابة عليه الا بعد الاعلان عن نتائج التحقيق، اني اعتقد ان نتائج التحقيق كانت معروفة قبل ان يبداء، ولكن هناك تساؤلًا آخر شغلتني:

لماذا لم يقم القاتل ايا كانت هويته بتفجير الحرة بطريقة محكمة كذلك بحيث تختفي معالمها ولا يمكن معرفة اسم الموت الحقيقي.

بالأكيد لم تكن غلطة او قلة كفاءة.

الجواب بعرفه ايضا بعد اعلان نتائج التحقيق:

الموت لم يقم بالتفجير لاختفاء معالم جريمته

هل هناك عقوبات وصل بين السؤالين والجوابين؟

محمد عيسى

المانيا

## تبريرات كارثة الحجاج

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة

قرات رد السيد الصواف على افتتاحية «القدس العربي» حول مأساة الحجاج الاخيرة التي وقعت في منطقة مني واسفرت عن وفاة 118 حاجا دهنسا تحت الاقدام، ووجدت ان تبريراته قليلة من الا القليل بحيث في حالة الاستفادة من الجو السياسي الجديد، ويحقق سبب العلاقات باصحاب النفوذ والاداء القليلي مركزية للبيئة السياسية. وقد تسببت المؤسسات الحكومية بازدهار وسائل تناقس سياسي جديدة في هذه المرحلة من التطور الاقتصادي القوي.

وكما يبدو من تجربة الإصلاح فان المؤسسات السياسية الديمقراطية في اليمن ليست دعمة الفائدة تماما مع انها ليست مركزية لممارسة السياسة في اليمن. فمثلا عملية إنشاء البيروقراطية التي قام بها حزب الإصلاح طلبت اعتمادا تركيبة تنظيمية تتركب لبيئة متعددة الأقسام للحزب. ويجب ان يسعى كل حزب لإنشاء الكتل الحزبية في مختلف أنحاء البلاد و في الوقت نفسه سرور صورة موحدة للحزب وتنسيق نشاطاته. هذا النوع من البيروقراطية مفيد في تحريك الؤيديين وتنسيق استراتيجيات الانتخابات، وقام الإصلاح باختيار قياداته من شخصيات مختلفة للاستفادة من العلاقات الشخصية ومع الحفاظ على رؤية ايديولوجية متميزة. فالأحرر يصل الحزب بعلي صالح والتأييد القبلي والزنادني والديلمي يعلمان الأهمية الاستراتيجية لخص الحزب. ولكن عقبات البيروقراطية وطوقها اعتمدت بكثرة على المعتدلين وكثير منهم ذوي خلفية اخوانية وفي هذه المؤسسات يمكن يستطلع الباحث ان يلمس مدى محاولة الإصلاح للدفع ببرنامجهما الايديولوجي في اطار سياسي كما يحاول ايضا دفعه عن طريق قنوات أخرى أيضا محتوى البرنامج على يؤدق على الممارسة الديمقراطية ما احترمت مبادئ المشاركة الديمقراطية. الزنادني والديلمي يضعون المبادئ فوق كل شيء ولكن بالمقابل اكدت قيادات البيروقراطية المركزية للحزب على انها ترى ان الإصلاح الديمقراطي في الوسيلة القانونية الوحيدة لتفعيله داخل البرنامج. واطن ان هذا التوزيع للقيادة راجع جزئيا الى الاطار المؤسساتي الحكومي.

✽ باحة مرشحة لدرجة الدكتوراة قسم الدراسات السياسية جامعة نيويورك

■ هذه المذمة الدراسة في المؤتمر الدولي حول اليمن وتحديات التطور الاقتصادي والاجتماعي والديمقراطي الذي عقده مركز دراسات الخليج في جامعة اكستر البريطانية مؤخرا.





